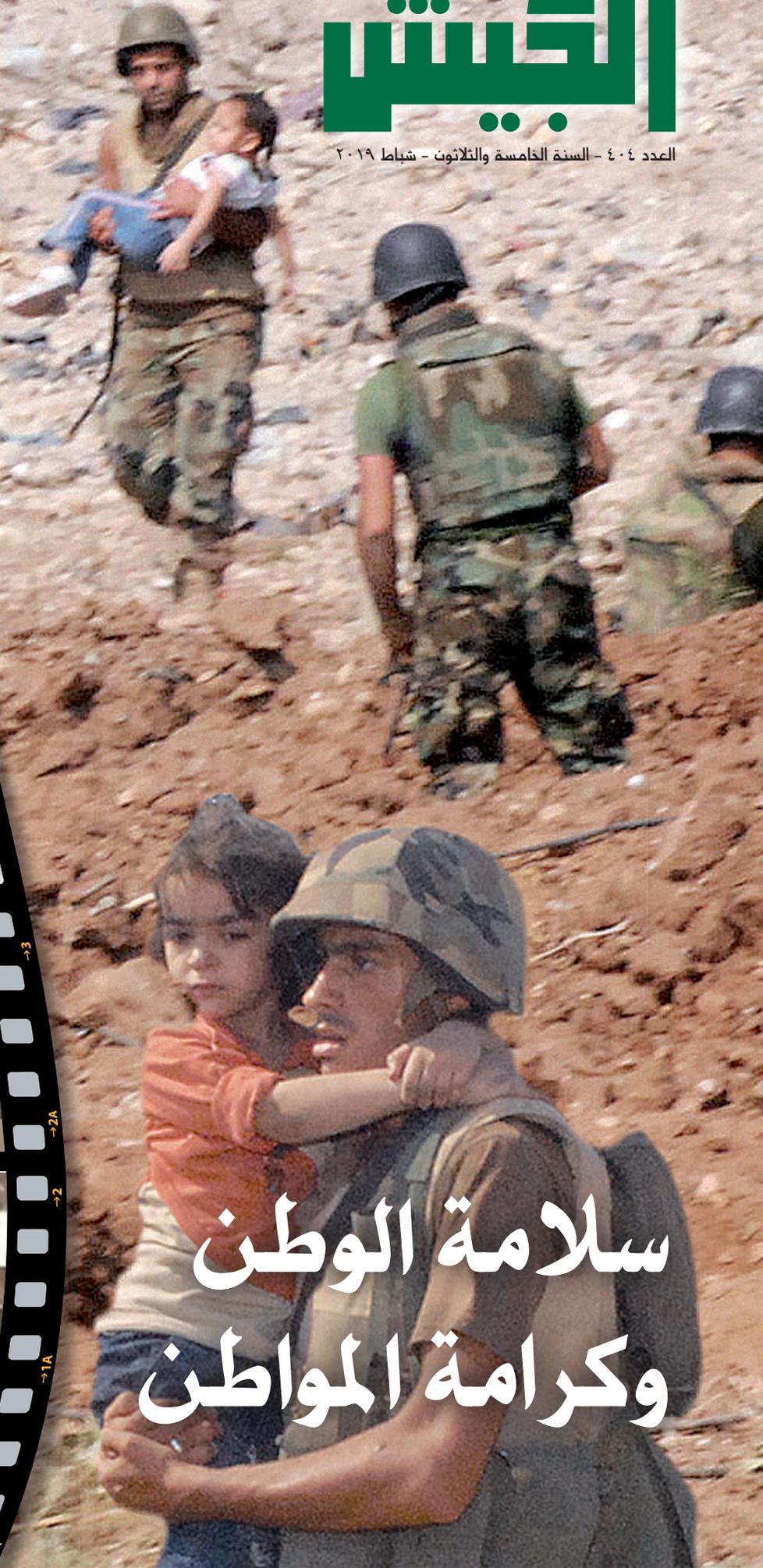


الجيش

العدد ٤٠٤ - السنة الخامسة والثلاثون - شباط ٢٠١٩



سلامة الوطن
وكرامة المواطن

صحتك هدفنا

قضيّتنا هي الإنسان، فهو الهدف والرهان، والقيمة الوحيدة التي لا تعادلها قيمة....

الكيان - تجمع لبنان الواحد



مركز الرعاية الصحية الأولية "تجمع لبنان الواحد - الكيان"

هو منظمة لبنانية إنسانية غير حكومية تأسست في الأول من آب ٢٠٠٤

وتقدم خدمات إجتماعية وصحية متطورة للمواطنين اللبنانيين وغير اللبنانيين بدون أي تمييز

وتنتشر مراكز "الكيان" الأربعة من بيروت إلى صور والنبطية والمصليح.

إن الهدف من إنشاء مراكز "الكيان" الطبية العمل على مساعدة المرضى وتخفيف آلامهم والعبء المالي والقاتورة عن كاهل المواطنين. إن الخدمات المتطورة التي تتميز بها مراكزنا الصحية جعلت منها مقصداً وعنواناً لذوي الدخل المحدود.



تقدم المراكز الطبية الخدمات التالية:

3 - قسم الأشعة:

Ct. Scanner - XRay - Panoramic
Osteodensitometrie - Mammographic
Echography - 4

5 - ECG (تخطيط القلب)

6 - EMG (تخطيط الأعصاب)

7 - MRI (الرنين المغناطيسي)

8 - قسم الصحة النفسية

1 - قسم العيادات:

صحة عامة، أطفال،

نسائي، جهاز هضمي، عيون،

سكري، قلب، أنف أذن حنجرة،

أعصاب، مسالك بولية، عظم،

جلد، أسنان وتغذية.

2 - قسم المختبر



يقوم الكيان بحملات طبية ميدانية متواصلة على كافة الأراضي اللبنانية وفي المدارس الرسمية.

كما نعمل على مواضيع عدة إجتماعية وثقافية:

• حقوق المرأة

• الأمومة المأمونة والطفل

• العنف الأسري

• العناية بالمسنين

Msayleh Center: 07-506777 / 03-374999

Beirut Center: 01-454005 / 76-071369

Nabatieh Center: 07-769910

Tyr Center: 07-347546

www.alkayanlb.net

facebook page: Alkayan - One Lebanon Congregation

مركز المصليح: 07-506777 / 03-374999

مركز بيروت: 01-454005 / 76-071369

مركز النبطية: 07-769910

مركز صور: 07-347546



الجيش

٢٠١٩

العدد ٤٠٤ - السنة الخامسة والثلاثون - شباط ٢٠١٩

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

نائب رئيس تحرير:

إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

علي عودة



توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤



طبعت في:

مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.

- ٤ تسليم وتسلم
- ٦ استقبالات قائد الجيش
- ١٠ نشاطات القيادة
- ١٤ قواعد ومبادئ
- ٢١ العوافي يا وطن
- ٢٢ تحقيق عسكري
- ٢٧ مديريات
- ٣٠ جيشنا
- ٣٦ يوميات أمنية
- ٣٨ قضايا عسكرية
- ٤٣ وجهة نظر
- ٤٧ دراسات وأبحاث
- ٥٢ اقتصاد ومال
- ٥٦ نخت والقانون
- ٦٠ قضايا إقليمية
- ٦٢ جرائم العدو
- ٦٤ قضايا معاصرة
- ٦٨ تراث وطني
- ٧٢ رحيل
- ٧٣ في سجل الخلود
- ٧٤ هو وهي
- ٧٦ تربية وطفولة
- ٧٨ قواعد التغذية
- ٨٠ أصاليب الشيف
- ٨٤ تكنولوجيا
- ٨٦ رياضة
- ٩٤ تسلية
- ٩٨ عبارة

«جندى الغد»: زاوية خاصة بجنود المستقبل

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاثنتراك السنوي في لبنان:
- للأفـراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقيا: ٣٠٠ دولار اميركي



٤ تسليم وتسلم

أقيمت مراسم تسليم وتسلم وزارة الدفاع الوطني بين الوزيرين يعقوب رياض الصرّاف والياس بو صعب، الذي وضع إكليلاً من الزهر على نصب شهداء الجيش في حرم الوزارة، قبل أن يتوجه إلى الباحة حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد جوزاف عون وعدد من كبار الضباط.



١٤ قواعد ومبادئ

برعاية قائد الجيش وحضوره، وبالتعاون مع المكتب الإقليمي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، أقيم احتفال إطلاق مدونة قواعد سلوك عناصر الجيش في إنفاذ القانون، والتي تشكل مرجعاً للعسكريين يحدد بدقة السلوك الواجب اعتماده خلال تأدية مهامهم لمراعاة معايير القانون الدولي.



٢٢ تحقيق عسكري

يؤدّي جهاز الارتباط دوراً محورياً في قطاع جنوبي الليطاني وعلى صعيد تطبيق القرار ١٧٠١، وذلك انطلاقاً من كونه صلة الوصل بين الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. اليوم، يزداد دور هذا الجهاز أهمية في ظلّ تهديدات العدو الإسرائيلي ومحاولاته زعزعة الأمن جنوباً.



تسليم وتسلم

تسليم وتسلم وزارة الدفاع الوطني



أقيمت في اليرزة، مراسم تسليم وتسلم وزارة الدفاع الوطني بين الوزيرين يعقوب رياض الصرّاف والياس بو صعب. الوزير بو صعب وضع إكليلاً من الزهر على نصب شهداء الجيش في حرم الوزارة، قبل أن يتوجه إلى الباحة حيث كان في استقباله قائد الجيش العماد جوزاف عون وعدد من كبار الضباط، وأدت له وحدات من القوات البحرية والجوية والشرطة العسكرية وموسيقى الجيش التشريفيات اللازمة.

عقب مراسم التسليم والتسلم، هنأ الوزير الصرّاف خلفه على توليه مسؤولياته الجديدة، متمنياً له التوفيق في مهامه، ومعرباً عن ثقته بمسيرته الوطنية، وقدرته على الارتقاء بأداء الوزارة وجميع المؤسسات التابعة لها، وتوجّه بالتقدير إلى المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية على جهودها الجبارة في مواجهة الإرهاب والحفاظ على استقرار لبنان، معتبراً أنها الضمانة الأكيدة لحماية لبنان وسيادته وصون وحدة شعبه.

من جهته، شكر الوزير بو صعب الوزير الصرّاف على جهوده طوال فترة توليه الوزارة، متعهداً باستكمال مشاريع تطوير الجيش على مختلف الصعد، لا سيّما التسليح والطبابة. كما توقف عند تضحيات العسكريين، بخاصة

فريق عمل واحد، ونعمل بثقة عالية لمصلحة الجيش وتأمين حاجاته من عتاد وخدمات طبية. وختم قائلاً: «سأدعم قرار قائد الجيش بحماية المؤسسة العسكرية وإبعادها عن التدخلات السياسية».

الجرحى والشهداء وأهاليهم، لافتاً إلى أنّ إنجازات الجيش ما كانت لتتحقق لولاهم ولولا حكمة قيادة الجيش. وقد جاء في كلمته: أتسلم اليوم وزارة الدفاع الوطني وكلي ثقة بقائد الجيش العماد جوزاف عون وفريق عمله، وسنشكّل



24-Hour Assistance
لخدمتك على مدار الساعة

1219



أروب
للتأمين

تأمين خاص لحامي الأمن

طرابلس
٩٦١ ٦ ٤١٣٣٣٣

جونييه
٩٦١ ٩ ٤٣٢٢٢٢

الزلقا
٩٦١ ٩٠٥٧٧٧

الدوره
٩٦١ ٢٢٢٢٢٢

فردان
٩٦١ ٧٥٩٩٩٩

الشيح
٩٦١ ٣٩٢٨٨٨

صيدا
٩٦١ ٧ ٧٢٥٤٩١ - ٩٦١ ٧ ٧٣٧١٣٧

صور
٩٦١ ٧ ٧٤١٠٣٧ - ٩٦١ ٧ ٣٤٨٢٣

زحلة
٩٦١ ٨ ٨٠٦٣٧٠ - ٩٦١ ٨ ٨١٨٦٤٠

النبطية
٩٦١ ٧ ٧٦١٥٥١

عروض خاصة وأسعار مميزة من أروب على تأمين السيارات السياحية الخصوصية للعام ٢٠١٩ - ٢٠٢٠

- العسكريين في الخدمة الفعلية والمتقاعدين وعائلاتهم
- الموظفين المدنيين في:
 - وزارة الدفاع الوطني
 - الأمن العام
 - الأمن الداخلي
 - أمن الدولة

لطلب عرض أسعار للتأمين الشامل أو ضد الغير، يرجى الاتصال بأحد فروعنا.

أروب للتأمين ش.م.ل. رأس المال ٤٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. مدفوع بكامله | الزلقا، شارع ميشال المر - مبنى أروب
ص.ب. ٥٦٨ - ١١٣ بيروت، لبنان | هاتف ٩٦١ ٩٠٥٧٧٧ | فاكس ٩٦١ ٨٨٦٨٦١ | arope@arope.com | www.arope.com

كلمتنا كلمة*

مجموعة بنك لبنان والمهجر



وزير الدفاع الأسترالي وسفراء ووفود عسكرية رفيعة تزور قيادة الجيش

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، وزير الدفاع الأسترالي Christopher Pyne في حضور السفيرة الأسترالية في لبنان Rebekah Grindlay ووفد مرافق، وجرى البحث في علاقات التعاون بين جيشي البلدين. وأشاد الوزير Pyne بعلاقة التعاون والتنسيق بين الجيشين اللبناني والأسترالي، وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب. مشيراً إلى أن لبنان أنجز مهمة التغلب على التنظيمات

الإرهابية بنجاح كبير.

وأعلن الوزير Pyne عن تقديم هبة للجيش قوامها ١٤ آلية نوع «لاند روفر» من ضمنها أربع آليات إسعاف، آملاً في استمرار التعاون بين الجانبين وتعزيز العلاقة التي تمّ وضع أسس قوية لها منذ فترة طويلة.

من جهته، شكر قائد الجيش العماد جوزاف عون الدولة الأسترالية على دعمها المستمرّ للبنان، معرباً عن ثقته بأنّ العلاقة بين الجيشين ستشهد مزيداً من التقدم في المستقبل. وفي الختام تمّ تبادل الدروع التذكارية.



السفير البريطاني



وزير الدفاع الأسترالي



السفيرة السويسرية



السفيرة الأميركية



السفير السعودي

واستقبل قائد الجيش سفراء الولايات المتحدة الأمريكية Elizabeth Richard وChris Rampling، وبريطانيا وKwon Young Dae، وكوريا وسويسرا Monika Schmutz Kirgöz، وKwon يرافقه الملحق العسكري المقدم Jinyeok moon، والأوروغواي Ricardo Nario، والسعودية وليد البخاري يرافقه الملحق العسكري العميد الركن سلامة المصلوخي، والإيراني محمد جلال فيروزنيا، وباكستان نجيب دوراني. وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون العسكري.



السفير الإيراني



السفير الكوري



السفير الباكستاني



سفير الأوروغواي



استقبالات قائد الجيش

مساعد
وزير
الخارجية
الأميركية
للشؤون
السياسية



واستقبل قائد الجيش مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون السياسية David Hale، في حضور السفارة الأميركية Hale Elizabeth، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين، لا سيما حجم المساعدات العسكرية الأميركية الخاصة بالجيش اللبناني.

والتقى العماد عون مدير قسم الشرق الأوسط في الخارجية الكندية Sean Boyd ترافقه السفارة الكندية Emmanuelle Lamoureux، وبحث معهما في الأوضاع العامة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

كما استقبل وزير شؤون اللاجئين عزام الأحمد يرافقه السفير الفلسطيني أشرف دبور وأمين سر منظمة التحرير فتحي أبو العدرات، وجرى البحث في أوضاع المخيمات الفلسطينية.

مدير قسم
الشرق
الأوسط في
الخارجية
الكندية



وزير شؤون
اللاجئين





Your protection,
our identity.

BANKERS

BANKERS ASSURANCE SAL
A member of the Nasco Insurance Group

Riad El-Solh Square, Asseily bldg,
Beirut, Lebanon.
T +961 1 962 700

www.bankers-assurance.com





وفود أميركية رفيعة تزور قيادة الجيش

في إطار التنسيق والتعاون بين الوحدات الخاصة في الجيشين اللبناني والأميركي، قام قائد القيادة الوسطى الأميركية الجنرال Joseph Votel، على رأس وفد عسكري في حضور السفيرة Richard Elizabeth بزيارة إلى لبنان، تخللها لقاء مع العماد قائد الجيش في اليرزة، جرى خلاله التداول في العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، وحاجات الجيش اللبناني المختلفة في إطار برنامج المساعدات الأميركية المقررة له. شملت الزيارة أيضاً لقاء عُقد في قاعدة بيروت البحرية حضره إلى جانب الفريق الأميركي الزائر، نائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن البحري جوزيف سركييس وقائد القوات البحرية العميد الركن البحري حسني ضاهر وقائد فوج مغاوير البحر العميد الركن محمد المصطفى وعدد من الضباط. وتمت خلاله مناقشة مواضيع تدريبية واختتمت بجولة ميدانية.

وزار لبنان في الإطار نفسه، قائد العمليات الخاصة الأميركية الجنرال Raymond Thomas على رأس وفد مرافق، فعُقد لقاء مع قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة. ثم انتقل الجميع إلى غرفة عمليات القيادة حيث تابعوا تمريناً تكتيياً في حضور نائب رئيس الأركان للعمليات والتجهيز، وضباط من أجهزة القيادة وقادة ألوية وأفواج.



قائد القيادة الوسطى الأميركية على رأس وفد عسكري



في قاعدة بيروت البحرية





في غرفة عمليات القيادة



قائد العمليات الخاصة الأميركية على رأس وفد مرافق

الشهداء ومستوصفي جزيين وجبل لبنان في الطبابة العسكرية، وقال: «سلاحنا الأساسي في الجيش هو محبة اللبنانيين»، ثم قدّم له درعاً تقديرياً.

من جهته، اعتبر السيد الحوراني أنّ هذه التقدمة هي واجب على كل مواطن تجاه المؤسسة العسكرية، منوّهاً بما تقوم به من أجل لبنان واللبنانيين، وقال: «الجيش اللبناني هو كرامتنا وضمائنا». بعدها أعلن باسمه وباسم عقيلته ونجله، عن تقديم هبة مالية ثانية للجيش بقيمة ٥٠٠ ألف دولار. وقد أعلن العماد عون أنّها ستكون للمساهمة في ترميم وإعادة تأهيل غرف العمليات الجراحية في المستشفى العسكري المركزي.

تكريم رئيس بلدية جديدة مرجعيون قائد الجيش: محبة اللبنانيين سلاحنا الأساسي

كرّم قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيس بلدية جديدة مرجعيون السيد أمال الحوراني وعقيلته السيدة ريماً ونجله السيد وائل، لتقديمهم هبة مالية للجيش بقيمة ٥٠٠ ألف دولار، وذلك في احتفال أقيم في نادي ضباط اليرزة، حضره عدد من الضباط. ووجّه العماد عون الشكر إلى السيد الحوراني وعائلته، باسم كل جندي وعائلة شهيد، على الهبة التي عاد ريعها لعائلات





قائد الجيش يستقبل الملحقين العسكريين وممثلي هيئة مراقبة الهدنة



استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون الملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان وممثلي هيئة مراقبة الهدنة ومساعدتهم.

وألقى العماد عون كلمة قال فيها: «يتجدد لقاءنا السنوي مع انطلاق العام الجديد، وأغتتم هذه الفرصة العريضة لأتوجّه إليكم ومن خلالكم إلى قادة جيوشكم وسلطات بلادكم، بأطيب الأمنيات والتهاني بحلول السنة الجديدة، متمنياً لكم ولعائلاتكم المزيد من الخير والتوفيق في أحضان بلدكم الثاني لبنان».

وأضاف قائد الجيش: «لقد شهد العام المنصرم استمراراً للأزمات السياسية على المستوى

الإقليمي، ولا يزال العديد من بلدان المنطقة يعاني الحروب الدموية، وسط سعي مستمر من الإرهاب إلى تنفيذ مخططاته التدميرية، وتهديد المجتمعات وبث الفتن والفضى فيها.

أما على الصعيد المحلي، ورغم الصعوبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها لبنان، خصوصاً مع وجود أكثر من مليون لاجئ سوري على أراضيه، يتحمل الجيش مسؤولياته تجاه الوطن، فيصون السلم الأهلي وصيغة العيش المشترك، ويتابع مع باقي الأجهزة الأمنية أي محاولة من الإرهابيين لضرب الاستقرار الداخلي، ويشل حركتهم إلى الحد الأقصى. كما يحافظ على جهوزيته في الجنوب، ملتزماً بتطبيق القرار 1701 ومندرجاته، في وقت يستمر العدو الإسرائيلي في خروقاته اليومية البرية، الجوية والبحرية».

وتابع قائلاً: «إن المؤسسة العسكرية تتابع الوضع عن كثب، بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان لضمان الاستقرار في الجنوب، وكذلك من خلال

اجتماعات اللجنة الثلاثية في الناقورة.

وهنا أودّ أن أشكر دولكم الصديقة، التي تقف دائماً إلى جانبنا، سواء في محاربة الإرهاب، أو من خلال المشاركة في «يونيفيل»، وكذلك عبر تقديم المساعدات المختلفة من أسلحة وذخائر وعتاد وتدريب. كل ذلك دليل على ثققتكم بالجيش، لأنكم ترون فيه شريكاً أساسياً لحفظ السلام في لبنان والمنطقة، وقد تمكنا بفضل هذا التعاون المستمر من تحقيق خطوات نوعية لتعزيز قدرات الجيش القتالية واللوجستية، ونحن نتطلع إلى مزيد من الدعم والتعاون، إيماناً منا بقيم الأخوة والصداقة والإنسانية، والأهداف المشتركة التي تجمعنا».

وختم العماد عون قائلاً: «أجدد شكري لجيوشكم الصديقة، ولكم شخصياً على جهودكم المخلصة لتعزيز العلاقة بين جيوشكم والجيش اللبناني، وما تبدّلونه لنقل الصورة الحقيقية لدورنا الوطني. أهلاً وسهلاً بكم، كل عام

التدريب وتنفيذ المهمّات، لا سيّما مكافحة الإرهاب وحفظ أمن الحدود. وأكّد التزام أعضاء الرابطة العمل مع جيوشهم بكل الوسائل المتاحة لتفعيل التعاون العسكري مع الجيش اللبناني، ودعم جهوده المميّزة لدرء الأخطار عن لبنان، والحفاظ على استقراره وسلامة أراضيه.

وأنتم بخير». من جهته، ألقى الملحق العسكري النمساوي العقيد Heinz Assman كلمة باسم الوفد، شكر فيها قيادة الجيش على اهتمامها الدائم بأوضاع الملحقين العسكريين، مشيداً بالمستوى المتقدّم الذي بلغته المؤسسة العسكرية على صعيدي



... ويتفقد غرفة عمليات القمّة العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية

تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون يرافقه مدير المخابرات، غرفة عمليات الهيكلية الأمنية المكلفة حفظ أمن «القمّة العربية التنموية والاقتصادية والاجتماعية» بدورها الرابعة في لواء الحرس الجمهوري في بعبدا، والتي تضمّ ممثلين عن مختلف القوى والأجهزة الأمنية بالإضافة إلى الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني.

واستمع العماد عون إلى إيجاز من رئيسها عن عمل قسم العمليات الذي يشرف على التدابير والإجراءات الأمنية المتخذة لحفظ أمن الوفود المشاركة في القمّة وسير أعمالها، خلال فترة انعقادها في بيروت.

كذلك، اطلع قائد الجيش على البرامج والتقنيات الحديثة المستخدمة لإدارة عمل الوحدات الأمنية المنتشرة على الأرض في محيط مكان انعقاد القمّة، والتنسيق في ما بينها.

وأكد العماد عون أنّ القوى الأمنية بحال جهوزية تامة، وأنّ الإجراءات الأمنية المتخذة تثبت عزيمتنا وإصرارنا على حفظ أمن المؤتمر وسلامته.



قواعده ومبادئ

إعداد: جان دارك أبي ياغي

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون وحضوره، وبالتعاون مع المكتب الإقليمي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان - مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أقيم في فندق مونرو - بيروت احتفال إطلاق مدونة قواعد سلوك عناصر الجيش في إنفاذ القانون، والتي تشكّل مرجعاً للعسكريين يحدد بدقة السلوك الواجب اعتماده خلال تأدية مهماتهم لمراعاة معايير القانون الدولي وحقوق الإنسان.

الجيش يُطلق
مدونة سلوك
تراعي
حقوق الإنسان
العماد عون:
نسعى دائماً إلى
التوازن بين
الضرورات الأمنية
ومعايير حقوق
الإنسان

حضر الاحتفال كل من: المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان السيدة Pernille Kardel، سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان السيدة Christina Lassen، الممثل الإقليمي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان السيدة رويدا الحاج، رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية النائب ميشال موسى، وعدد من الشخصيات الرسمية والعسكرية، والهيئات الدبلوماسية وممثلي مؤسسات المجتمع المدني في لبنان.

إنّما الأمم الأخلا

اللبناني.

منذ واحد وسبعين عاماً وحتى اليوم، لا يزال لبنان في طليعة الدول التي تولي حقوق الإنسان أولوية مطلقة، وذلك من خلال مصادقته على معظم المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، على الرغم من مختلف التحديات والظروف السياسية والأمنية والاقتصادية التي مرّ بها طوال الحقبات الماضية. وإذا كان من الطبيعي أن يتبوأ وطننا موقع الصدارة في هذا المجال، كونه بلد التنوع وتفاعل الثقافات والحضارات، وبلد الانفتاح والحريات بامتياز، فمن الطبيعي أيضاً أن يكون الجيش اللبناني صورة حيّة عن هذا الوطن، تعكس قيم شعبه الثقافية والإنسانية

حريصون على التزام المعايير الدولية

بداية النشيد الوطني، ثم ألقى العماد عون كلمة لفت في مقدمتها إلى ملصق في القاعة لجنود الجيش وهم ينقلون عائلات إرهابيي «فتح الإسلام» خلال معركة نهر البارد، مؤكداً أنّ احترام الجيش لشريعة حقوق الإنسان مقدّس. وقال: «شكّل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر في العام ١٩٤٨، الركيزة الأساس التي انطلقت منها جميع المعايير والآليات الدولية التي اعتُمدت لاحقاً للدفاع عن حقوق الإنسان. وكان لبنان البلد العربي الوحيد الذي شارك حينها في وضع هذا الإعلان عبر المفكر والديبلوماسي الكبير شارل مالك، إذ كان له دور حاسم وفاعل في وضع نصّه، الذي ورد في مقدمة الدستور



قواعد السلوك العسكري، وتحدد كيفية التعامل مع أي مواطن أو ممتدب به خلال تنفيذ مهماتنا العسكرية، وذلك على الرغم من التحديات والاعتداءات التي تواجهنا وتعرض جنودنا للخطر. ونسعى دومًا إلى تحقيق التوازن والتناسب بين الضرورات الأمنية والمعايير الدولية المرتبطة بحقوق الإنسان، مع اعتماد مبدأ المساءلة والمحاسبة عند حصول أي خرق للتعليمات العسكرية. فضلًا عن اعتمادنا الشفافية والصدقية في علاقتنا مع المؤسسات والجمعيات المحلية والدولية التي تُعنى بقضايا حقوق الإنسان في مختلف المجالات».

الدستورية اللبنانية، وكذلك المواثيق الدولية المتعلقة بالقانون الدولي الإنساني، ويقوم بدمجها في نظامه الداخلي، حرصًا منه على احترام حقوق الإنسان والمحافظة على حرفيته ومناقبيته وصورته محليًا وعالميًا. انطلاقًا من ذلك، أنشأت قيادة الجيش اللبناني مديرية القانون الدولي وحقوق الإنسان، وهدفها الأساس، إدراج أحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان في التعليمات والأنظمة العسكرية، وتعميمها ومراقبة تطبيقها». وأضاف: «نحن حريصون كل الحرص على التزام المعايير الدولية التي تحكم

والأخلاقية العليا». وأكد «أنّ الجيش اللبناني يلتزم مختلف القوانين الصادرة عن المؤسسات

... وعلى تنمية الحس الإنساني لدى جنودنا

وأردف: «يشكّل لقاءنا اليوم لإطلاق مدونة قواعد سلوك الجيش اللبناني في إنفاذ القانون، فرصة لتجديد التزامنا بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وتجديد ثقة المجتمع المحلي والدولي بالمؤسسة العسكرية التي تعمل على تطوير قدراتها المختلفة، بالتوازي مع تنمية الحس الإنساني والأخلاقي والانضباطي لدى جنودها. لذا كُلي ثقة بأن يتقيد أفراد المؤسسة العسكرية بمضمون هذه المدونة





قواعده ومبادئه

وتطبيقها على أرض الواقع بدقة، لأنها تشكّل خارطة طريق للعلاقة بين العنصر الأمني والمواطن في تطبيق أحكام القانون، وتضبط السلوك والالتزامات الأخلاقية والإنسانية والقانونية في أثناء تنفيذ المهمّات العسكرية، مع الأخذ بالاعتبار احترام حقوق هذه العناصر خلال أداء واجباتها. وستتابع مديرية القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان والأجهزة المختصة في قيادة الجيش، الإشراف على تطبيق هذه المدونة وتعميمها داخل المؤسسة وملاحقة أي إخلال بنودها.

ختامًا، أشكر المفوضية السامية لحقوق الإنسان وكل الجمعيات والمؤسسات الإنسانية على ثقتها وتعاونها المستمر مع المؤسسة العسكرية، وأؤكد أننا لم ننف عند حدّ إطلاق هذه المدونة، إنما سنواصل الجهود للتثبّت من تطبيقها بدقة، والعمل على تطويرها باستمرار بما يتلاءم مع رؤيتنا الهادفة إلى تعزيز مفهوم حقوق الإنسان ضمن المؤسسة، واحترام سيادة القانون والحريات العامة

والفردية، وذلك ضمن الأطر القانونية والدستورية التي تحافظ على سلامة الوطن وكرامة المواطن».

ثمرة للتعاون والشراكة

ثم تحدّث مدير القانون الدولي وحقوق الإنسان في الجيش العميد مروان عيد متناولاً أهداف المدونة. فأشار إلى تحديد المبادئ والقيم التي يجب أن تحكم سلوك العسكريين في مهمات حفظ الأمن المناطة بالجيش، وهي تأتي لتأكيد التزامات لبنان الدولية في



كل ما يتعلق بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها في مؤسسات الدولة كلها، وعلى رأسها المؤسسة العسكرية التي تحرص بشدة على ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون.

وقال: استغرق إعداد هذه المدونة وقتاً كافياً لتكون مثالية ومتوافقة مع المعايير الدولية، ولتعبّر عن رغبة حقيقية في تطوير رؤية منفتحة على معاملة المواطنين والمقيمين ضمن ضوابط وسلوكيات تحترم حقوق الإنسان من دون أي تمييز. وقد أتت خصوصاً كثرة للتعاون والشراكة مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان - مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

نموذج يُحتذى

رأت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان السيدة برنيل كارديل أنّ هذه الوثيقة في غاية الأهمية. وإذ أشارت إلى أنه آخر يوم لها في منصبها كمنسقة خاصة، أثنت على العمل الذي يؤديه الجيش اللبناني، وشكرته على تعاونه معها خلال الوقت الذي أمضته هنا.



وقالت: إنّ إطلاق مدونة قواعد سلوك الجيش اللبناني الخاصة بحقوق الإنسان هو حدث يشكّل بالنسبة إليّ دليلاً ملموساً إضافياً على رغبة الجيش



والسلطات اللبنانية الوفاء بالالتزامات التي تمّ التعهّد بها في روما خلال شهر آذار من العام الماضي. هذه خطوة مهمة في مجال تعزيز احترام حقوق الإنسان وضمن المساواة وتعزيز مراعاة حقوق الإنسان خلال مهمات تطبيق القانون التي ينفّذها الجيش اللبناني. ووفق ما ورد في خطة الجيش لتطوير قدراته من العام ٢٠١٨ حتى العام ٢٠٢٢، تُعتبر مدونة قواعد السلوك هذه أساسية لتعزيز المساواة، وبخاصة تجاه الفئات الضعيفة. إنّ التطبيق الكامل لمدونة قواعد السلوك أمر ضروري بحد ذاته ولكنه مهم أيضاً ريثما يتم تفعيل المعهد الوطني لحقوق الإنسان.

وأضافت: يسرّني أن يأتي إطلاق المدونة نتيجة العمل المشترك بين الجيش ومكتب المفوض الأعلى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. إنّ عائلة الأمم المتحدة تبقى ملتزمة مواصلة دعم الجيش، فيما نعمل معاً لتطوير القدرات المؤسسية للمؤسسات الأمنية اللبنانية وتعزيز حقوق الإنسان وحكم القانون.

وختمت: لقد شددت غالباً في لبنان كما في المحافل الدولية أمام الشركاء الدوليين بما في ذلك مجلس الأمن الخاص بالأمم المتحدة على أنّ إنجازات الجيش تشكّل نموذجاً يُحتذى على عدّة مستويات، وذلك طبعاً بفضل الدعم القوي الذي يحظى به على الصعيد الوطني والدولي.

تقدّم في مجال تعزيز حقوق الإنسان

أعربت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن عن فرحتها بالمشاركة في هذه المناسبة المميزة للغاية، خصوصاً بعد مرور شهر واحد فقط على الاحتفال بالذكرى السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقالت: إنّ هذا الحدث مهم في نظر الاتحاد الأوروبي، بما أنّ أحد أهم مبادئنا يقوم على تعزيز احترام حقوق الإنسان حول العالم،

وتذكّرنا المثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية فديريكا موغريني باستمرار بأنّ المجتمعات تكون قوية ومستقرة ومسالمة فقط حين تكون الحقوق المدنية والحقوق الاجتماعية وحقوق الأفراد مضمونة. وتشكّل حقوق الإنسان، أساساً للعديد من البرامج التي نرعاها هنا، بما في ذلك البرامج التي تعنى بالمجالات الأمنية. وتوجّهت إلى الحضور بالقول: إنّ هذا البرنامج بالغ الأهمية لأنكم جميعاً هنا لخدمة بلادكم وشعبكم، إنّ واجبكم



الأساسي حماية بلادكم وضمن الاستقرار والسلام، خلال أدائكم هذه المهمات، تتصرفون كممثلين للدولة بما يتوافق مع القيم الديمقراطية وقيم حقوق الإنسان. إنّ إطلاق الجيش لمدونة قواعد السلوك يظهر لنا أنّ لبنان يحرز تقدماً في مجال تعزيز احترام حقوق الإنسان داخل المؤسسات التي تُعنى بتطبيق القانون.

وأضافت: عند قراءة مدونة قواعد السلوك، ستلاحظون أنّ مبادئها الأساسية تتطابق بالكامل مع قيم الاتحاد الأوروبي، ألا وهي المساواة والنزاهة والعدالة. كما تعزز هذه المدونة تطبيق الأنظمة والقوانين لضمان الامتثال لالتزامات حقوق الإنسان وقواعدها.

يجب أن تُستعمل هذه المبادئ خلال العمليات اليومية التي ينفّذها الجيش وهي ضرورية جداً لضمان المهنية والفعالية، لأنّ المدونة تركّز على المهمات والمسؤوليات الأساسية لعناصر الجيش وعلى استخدام القوة، كما تركّز على المساواة والاحتجاز والاعتقال. يمكن لهذه المدونة تأمين الوضوح والمساعدة لمواجهة المشكلات العملية والتحديات المرتبطة بحماية حقوق الإنسان، وهي تحديات يمكن أن تواجهكم جميعاً خلال عملكم اليومي.

وختمت بالقول: بصفّكم عناصر في الجيش، أنتم تؤدّون دوراً أساسياً وتحمّلون مسؤولية حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ودعم حكم القانون بالنسبة إلى جميع الأشخاص الذين يعيشون في لبنان. بالتالي سوف تحافظون على إرث شارل مالك الذي كان من أول الموقعين على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان منذ ٧٠ سنة.

إنجاز رائد

في كلمتها، هنّأت الممثل الإقليمي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان



السيدة رويدا الحاج الجيش على هذا الإنجاز الرائد للبنان، وأشارت إلى أنّ هذه المدونة تُكرس قواعد مؤسسية وأخلاقية ومهنية تحترم التشريعات



قواعد ومبادئ

الوطنية ومعايير حقوق الإنسان الدولية، بالاستناد إلى مدونة قواعد سلوك الأمم المتحدة للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، التي اعتمدها قرار الجمعية العامة ١٦٩/٣٤ المؤرخ في كانون الأول ١٩٧٩، بالإضافة إلى معايير حقوق الإنسان الدولية الأساسية الأخرى الخاصة بموظفي إنفاذ القانون.

وأكدت أنه من المهم جدًا اعتماد هذه المعايير على أوسع نطاق ممكن واحترامها بالكامل في جميع الظروف، من دون التدرج بأي ظروف استثنائية مثل حالة الطوارئ وغيرها.

ثم شرحت تفاصيل المدونة التي تتناول دور عسكري الجيش في حماية حقوق الإنسان واحترامها.

وأضافت: تُعد مدونة قواعد السلوك مستندًا أساسيًا يطلع من خلاله العسكريون على المعايير

الدولية في إنفاذ القانون وبخاصة الجانب الأخلاقي منها، من أجل تعزيز الثقافة الاجتماعية والمهنية، وتحديد أساليب التعامل مع المواطنين أو المقيمين على الأراضي اللبنانية، في الشوارع أو في المنازل أو خلال التظاهرات والاضطرابات.

ولفتت إلى أن مدونة قواعد السلوك تسترشد بمبدأ عدم التمييز والمساواة للجميع. واستنادًا إلى هذا المبدأ، حثت النساء اللبنانيات على الانضمام إلى قوات الأمن على جميع المستويات.

في ختام الحفل، قدّم العماد عون الدروع التقديرية لكل من سفيرة الاتحاد الأوروبي والمنسق الخاص للأمم



وأثرها المباشر على الفرد والمجتمع والوطن.

- الحرص على ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان وسيادة القانون.

- تضمين هذه المدونة المبادئ والمعايير الدولية لسلوك العناصر في عمليات حفظ الأمن.

المراحل:

- ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٧ قرار قائد الجيش إعداد مرجع تدريبي للقانون الدولي لحقوق الإنسان على أن تتبعه مدونة سلوك.

- ٢٦ نيسان ٢٠١٨ اعتماد المرجع المذكور أعلاه ودمجه في المناهج التعليمية في الجيش اللبناني على مختلف المستويات.

- ٣ أيار ٢٠١٨ قرار قائد الجيش بإنشاء لجنة لإعداد مدونة السلوك.

- ٢٠ تموز ٢٠١٨ أنهت اللجنة عملها بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

- ٢٨ أيلول ٢٠١٨ قرار قائد الجيش باعتماد المدونة.

تعريف المدونة وأهدافها:

- مستند أعدّه ضباط من الجيش بالتعاون مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان.

- تجمع أحكام القوانين الوطنية ذات الصلة والتعليمات النافذة.

- تهدف إلى تحديد واجبات العسكري والمعايير القانونية والأخلاقية في أثناء عمليات حفظ الأمن.

- تسعى إلى تقنين استخدام الأسلحة النارية خلال عمليات حفظ الأمن.

- تراعي المعايير الدولية ذات الصلة.

- تضمن احترام حقوق الإنسان وحماية الحريات.

- تعزز الثقة بين المؤسسة

المتحدة والممثل الإقليمي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، لإسهامهم في تحقيق هذا الإنجاز للبنان.

مدونة قواعد السلوك:

الأسباب والمراحل والمضمون

• الأسباب:

تمثل الأسباب الموجبة لمدونة قواعد السلوك بالآتي:

- تكليف الجيش اللبناني بعمليات حفظ الأمن وخطورة الاختصاصات والواجبات المسندة إليه بموجب هذا التكليف.
- طبيعة الصلاحيات التي يمارسها

العسكرية والمجتمع.

• الأهمية:

- تعزيز التفاعل بين الجيش اللبناني وبين المواطنين والمقيمين على الأراضي اللبنانية.

- عدم التمييز خلال القيام بمهمة حفظ الأمن من أجل تحقيق حقوق الإنسان والقيم الأساسية لدولة القانون وكفالتها.

- التأكيد على احترام حقوق الإنسان هو من بين أسس الأمن والنظام العام مما يعزز من هيبة الدولة.

رؤية المؤسسة:

- حماية الحقوق والحريات والدفاع عنها.
- احترام وتعزيز حقوق الإنسان وتعزيزها.
- النزاهة والشفافية.
- الحيادية وعدم التمييز.
- المثال الحسن في القيادة.
- تعزيز آلية المحاسبة.

قيم المؤسسة:

- الشرف والنزاهة.
- العدالة والمساواة.
- المهنية واللياقة.
- القدوة في القيادة.

• المضمون:

- المبادئ الأساسية لاستخدام القوة والأسلحة النارية في عمليات حفظ الأمن.

- السلوك والواجب المهني لعناصر الجيش اللبناني في إنفاذ القانون.

- القواعد العامة لاستعمال القوة والأسلحة النارية.

- المعايير الواجب احترامها عند تسيير دوريات وإقامة حواجز ونقاط تفتيش.

- التعامل مع التظاهرات والمتظاهرين.

- التوقيف والتعامل مع المحتجزين.

• إلزامية المدونة:

هي عبارة عن تعليمات وأوامر دائمة لعناصر الجيش اللبناني توجب عليهم:

- احترام بنود مدونة السلوك والتزامها ومنع وقوع أي مخالفة لضمونها.

- قمع المخالفات عند وقوعها.

- إبلاغ الأمر إلى رؤسائهم عندما يتوافر لديهم ما يحملهم على الاعتقاد بوقوع أو احتمال وقوع مخالفات لهذه المدونة.

- فتح تحقيق فوري في المخالفات والقيام بالمساءلة والمحاسبة اللازمة وفق الصلاحية.

- تأكيد مشروعية علاقة المكلفين بحفظ الأمن بالمواطن اللبناني وأي مقيم على الأراضي اللبنانية.





ADHAM EL KHATIB SONS SARL
FORWARDING . TRANSIT . LOGISTICS

مع أطيب التمنيات القلبية
للجيش اللبناني بدوام العزة والعنفوان

ADHAM EL KHATIB SONS SARL
Karantina, Kouze Str., Khatib Bldg Ground Flr. P.O.BOX 11/5174 Beirut LEBANON
Tel: +9611 565147, +9611 577899, Fax:+9611 564978
E-mail: Hisham@akscargo.com



العوافي يا وطن

بقلم: إلهام نصر تابت

حقوق الإنسان وروحية الشرف العسكري

إنَّ احترام مبادئ ومعايير القانون الدولي وحقوق الإنسان جزء أساسي من مكونات مناقبيّة جيشنا والتزامه القيم الإنسانية في مختلف الظروف، حتى الأكثر حرجاً منها. وحين يكون العسكري أمام خيار من اثنين: المجازفة بحياته أو المجازفة بالحق ضرر بأبرياء خلال عملية ما، فإنه يختار المجازفة الأولى. وكم من شهداء له سقطوا نتيجة الحرص على التزام موجبات القانون والانضباط والشرف العسكري.

في الظروف العسكرية الصعبة يعمل جيشنا دومًا انطلاقًا من تنشئته المرتكزة على الفضائل العسكرية، ولذلك فهو يؤدي مهامه بشجاعة وشهامة ونزاهة، أيًا كان نوع هذه المهمات وأيًا كانت ظروفها.

اليوم، ومع إطلاق مدونة سلوك خاصة بمراعاة حقوق الإنسان على صعيد الجيش، تتقدم مسيرة الالتزام الإنساني في جيشنا، وتتعرّز المناقبية مع التحديد الواضح لقواعد السلوك العسكري في عمليات إنفاذ القانون.

إنّها خطوة رائدة في مسيرة عريقة من الالتزام الوطني والإنساني.

يتجلى هذا الالتزام من خلال ممارسة الجيش لأدواره المتعددة. وإذا كان افتداء الوطن والمواطنين ودرء خطر الأعداء عنهم أبرز هذه الأدوار، فإنّ لمهامه وأدواره الأخرى أيضًا أهمية كبرى واتصالًا وثيقًا بحقوق الإنسان:

من توفير الأجواء لممارسة الحريات، إلى



سواء تعلق الأمر بحقوق المواطنين أو بحقوق العسكريين أنفسهم.

لقد أدى جيشنا هذه الأدوار كلها بكفاءة وتفان، وها هو يؤكد يومًا بعد يوم أمام القاصي والداني أنّه جيش الالتزام الوطني والإنساني. والتزامه لا ينبع فقط من قوة القوانين النافذة، وإنما من روحية الشرف العسكري.

التزام القانون واعتماد العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وتقديم خدمات التعليم والطبابة لعشرات الآلاف، إلى محاربة الآفات الاجتماعية ومواجهة الكوارث الطبيعية، مرورًا بتوفير الخدمات الإنمائية في الأطراف النائية... أدوار متعددة تصب جميعها في إطار حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية،



تحقيق عسكري

إعداد: ياسكال معوض بومارون



جهاز الارتباط في قطاع جنوب الليطاني: ننسق مع الـ«يونيفيل» وجاهزون لأي احتمال



العقيد الركن بيار بومارون

يؤدّي جهاز الارتباط دورًا محوريًا في قطاع جنوبي الليطاني وعلى صعيد تطبيق القرار ١٧٠١، وذلك انطلاقًا من كونه صلة الوصل بين الجيش اللبناني وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

اليوم، يزداد دور هذا الجهاز أهمية في ظلّ التطوّرات على الحدود الجنوبية وتهديدات العدو الإسرائيلي للبنان ومحاولاته المتكرّرة لزعزعة الوضع الأمني جنوبًا. يعمل الجهاز، الذي يتبع لقيادة قطاع جنوب الليطاني، بتنسيق وثيق واحترافية عالية مع الـ«يونيفيل» للحفاظ على الاستقرار، ومنع العدو من تحقيق أهدافه، وفي هذه المقابلة يُطلعنارئيسه العقيد الركن بيار بومارون على المزيد من التفاصيل المتعلقة بمهامه.

القوات الدولية والجيش اللبناني بهدف تسهيل مهمة القوات الدولية والمساعدة على تنشيط العمل في المؤسسات الرسمية والمدنية الخاصة؛ إضافة إلى كونه المسؤول عن الإفادة عن جميع النشاطات العسكرية للقوات الدولية.

• من هي الجهات التي يتم التنسيق معها عند وقوع حادث في المنطقة؟

- إنّ التنسيق الأساسي بين الجيش والـ«يونيفيل» يتم عبر جهاز الارتباط، لكن وبحسب طبيعة الحدث، قد يكون

يوضح العقيد الركن بومارون أنّه يمكن وضع عمل جهاز الارتباط ضمن عمل قطاع جنوب الليطاني كقطعة مكلّفة من قيادة الجيش بسط سلطة الدولة والحفاظ على الأمن والتصدّي للعدو الإسرائيلي في بقعة العمليات المحددة. وبسبب الحالة الاستثنائية المتمثلة بوجود قوات مؤقتة تابعة للأمم المتحدة، هناك حاجة أساسية لوجود قناة تواصل لضمان حسن تنفيذ المهمة المكلف بها القطاع، بالاشتراك مع هذه القوات. والجهاز هو قناة التواصل التي تؤمّن الارتباط بين



التنسيق مع القطع المنتشرة على الأرض أو بينها، إذ يقوم ضباط الارتباط التابعون للجهاز والمنتشرون في مراكز التنسيق في مقرات قيادات قطاعات «يونيفيل»، بتأدية دور صلة الوصل بين الجيش اللبناني وبينها. وفي بعض الأحيان، قد يكون التنسيق على مستوى قائد القطاع ورئيس جهاز الارتباط، وذلك تبعاً لخطورة الحدث وأهميته. ويشدّد العقيد الركن بومارون على أنّ هناك صلاحيات ومسؤوليات محددة لكل طرف، علماً أنّ التنسيق بينهما تتولاها قيادتهما، من أعلى الهرم إلى قاعدته من دون أيّ تجاوز، ويتم في جزئه الأكبر من خلال الارتباط.

• كيف تصفون الوضع عند الحدود حالياً والوضع في الجنوب عموماً؟

- بشكل عام، الوضع عند الحدود تحت السيطرة، والجيش يراقب عن كثب تحركات العدو الإسرائيلي ويتواصل بشكل دائم مع قوات «يونيفيل» لمنع التعديّات. أما في الجنوب عموماً فحركة الناس الطبيعية منذ انتهاء حرب تموز العام ٢٠٠٦، وهذا دليل على الاستقرار الذي تعيشه المنطقة وعلى ثقتهم بقدرة الجيش على ضبط الأمن وتوفير الأمان.

• كيف يتعاوى الجيش مع الخروقات الإسرائيلية المستمرة، وما هي الإجراءات التي يتخذها في مواجهتها؟

- المهمة الأساسية للجيش اللبناني هي الدفاع عن الحدود في مواجهة أيّ اعتداء من الخارج؛ وكلنا يعلم مقدار الخطر الذي يمثله العدو الإسرائيلي الطامع بأرضنا ومياهنا ونفطنا. من هنا، فإنّ قطع الجيش المنتشرة تحت القيادة العمالية لقطاع جنوب الليطاني، تقوم بالتحضير ليلاً ونهاراً للتصدّي لأيّ اعتداء إسرائيلي محتمل. في الوقت نفسه، وانطلاقاً من احترام لبنان للشريعة الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي، فإنّ الجيش اللبناني يقوم بالتنسيق المستمرّ مع قوات الأمم



والأراضي، وقد نجح الجيش في حالات عديدة بإزالة تعديّات وخروقات العدو بفضل هذه العلاقة الممتازة مع «يونيفيل»، فقطاع جنوب الليطاني، ومنذ تأسيسه يعمل بتوجيهات قيادة الجيش التي تشدّد على أهمية المحافظة على علاقة التعاون والتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

• كيف تصف العلاقات بين «يونيفيل» والجيش، وما هو تأثير الوضع الحالي في الجنوب على هذه العلاقات؟

- إنّ العلاقة بين الجيش و«يونيفيل» هي علاقة تعاون منذ تأسيس القوات الدولية ومجيئها إلى لبنان، وهي متينة ومهمة جداً، وذلك بفضل إرادة التعاون

المتحدة المؤقتة في لبنان لإزالة الخروقات والتعديّات.

ويؤكد قائد الجهاز في هذا السياق أنّ الوحدة التابعة للجيش تتولى معالجة الأمور، بينما تقدّم الوحدة التابعة لقوات الأمم المتحدة المؤازرة إذا طلبها الجيش اللبناني، وذلك انطلاقاً من كون المسؤولية والسيادة منوطتان به، بينما دور الطرف الآخر (قوات الأمم المتحدة) محصور في مساندة الجيش تطبيقاً للقرار ١٧٠١.

ويضيف: ما يحصل اليوم على الحدود هو نتيجة غطرسة العدو الإسرائيلي وخروجه المعتاد عن الشرعية الدولية ومحاولاته الدائمة لقمع الحقوق



تحقيق عسكري



الصادقة لدى الطرفين في تنفيذ مهمة مشتركة في بقعة عمليات واحدة. ويشكّل التنسيق العالي المستوى والتواصل والاحترافية، العمود الفقري للعمل بين الجهاز وال«يونيفيل». كما أنّ علاقة هذه الأخيرة بالأهالي كانت دومًا ممتازة، وقد ترسّخت من خلال إسهام ال«يونيفيل» في دعم أهالي القرى الجنوبية وتقديم مختلف الخدمات التي يحتاجونها وعملها إلى جانب الجيش. وأضاف قائلاً: عملياً، يتمّ التنسيق بين جهاز الارتباط وقوات الأمم المتحدة عبر مجموعة من الضباط في المراكز الأساسية لل«يونيفيل».

• ما هي النقاط الحدودية المتنازع عليها، وكيف يتصرّف الجيش في ما يتعلّق بها؟

- بداية يجب أن نوضّح: ليس هناك نقاط متنازع عليها، بل هناك أراضٍ لبنانية محتلة يتمسّك لبنان والجيش اللبناني باسترجاعها؛ فعبارة متنازع عليها توحي بإمكان التنازل عنها، وهو أمر غير وارد. نشأت هذه النقاط (عددتها ١٢) على طول الخط الأزرق حين تم ترسيمه بعد انسحاب العدو الإسرائيلي من جنوب لبنان في العام ٢٠٠٠، وهو غير مطابق لخط الهدنة.

ويشير العقيد الركن بومارون إلى أنّ الجيش يعمل بالتوازي على معالجة الخروقات الإسرائيلية بالتنسيق مع قوات ال«يونيفيل» في الدرجة الأولى،



اللبناني وهل تتطلب مهارات خاصة؟
- تنبع النشاطات اليومية التي يقوم بها ضباط الارتباط في الجيش اللبناني من الوظيفة الأساسية التي يقوم بها

والتحصّر لمواجهة هذه الخروقات في حال فشل جميع المساعي في الدرجة الثانية.
• ما هي أنواع الأنشطة اليومية التي تضطلعون بها كضباط ارتباط في الجيش

قوات ال«يونيفيل». وفي نهاية العام ٢٠٠٥ أصبح مقر قيادة جهاز الارتباط اللبناني داخل مقر ال«يونيفيل» في الناقورة، وأعيد توزيع ضباط الارتباط اللبنانيين مع القوات الدولية التي كانت موجودة في حينها.

تمّ إنشاء قطاع جنوب الليطاني في العام ٢٠١١. كان الهدف الأساسي من إنشائه تأمين سهولة القيادة والسيطرة على الألوية والوحدات التي انتشرت جنوب الليطاني، وتوحيد جهودها

لمحة عن تاريخ جهاز الارتباط

أنشئ جهاز الارتباط في العام ١٩٧٩ عقب الاجتياح الإسرائيلي للبنان، العام ١٩٧٨، وصدور قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، حيث تمّ تأليف قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان UNIFIL. في العام ٢٠٠٠، كُلف جهاز الارتباط بمهمة مراقبة الخط الأزرق والتحقّق من الخروقات لهذا الخط والاستعلام عن العدو الإسرائيلي، وذلك بواسطة دوريات يومية بمشاركة

بمهارات استثنائية للتواصل والقدرة على فهم الصورة الكبرى، للتمكّن من حلحلة العقد وتقريب وجهات النظر، والتأكّد من أنّ الأنشطة اليومية العديدة على تنوعها وكثرتها تنفّذ من دون شوائب وفي أفضل الظروف.

ويضيف العقيد الركن بومارون: إنّ الحديث عن مهارات التواصل يتعدّى التحدّث بلغة ثانية أو ثالثة، إلى دراسة ثقافة وخلفية ودوافع وطرق عمل الآخر وفهمها، للتمكّن من إيصال الفكرة والتنسيق بين جنسيات مختلفة على أرض لبنانية. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ ضابط الارتباط يجب أن يكون على اطلاع دائم بالأمر التكتيكية وخرائط الوضع، وخطط العمليات وأوامرها وأعمال الأركان المختلفة؛ من هنا، يمكن تصوّر مدى دقّة هذا العمل ومتطلباته.

• كيف يساعد عمل جهاز الارتباط في الحؤول دون تصعيد الحوادث التي تحصل على طول الخط الأزرق؟

• إنّ مهمّة الد«يونيفيل» الأساسية هي منع حدوث أيّ تصعيد على الحدود، لئلا يحصل احتكاك بين الفريقين. هذا التصعيد يتم عادة نتيجة أيّ حادث على الخط الأزرق، ويمكن أن يتطوّر بسبب الأعمال الاستفزازية التي يقوم بها العدو الإسرائيلي ضد المواطنين أو الجيش أو حتى قوات الد«يونيفيل». وفي هذا السياق يعمل جهاز الارتباط على: نقل اعتراض قيادة قطاع جنوب الليطاني (بناءً لأوامر قيادة الجيش) على هذه الحوادث



وهذا يشمل أوجه التعاون المختلفة، سواء كانت عملانية (دوريات، نقاط مراقبة...)، تدريبية أو حتى ترفيحية. وأن تكون صلة الوصل، يعني أن تتحلّى

الجهاز في الجيش اللبناني، ألا وهي أن يكون صلة الوصل بين الد«يونيفيل» من جهة، والجيش اللبناني وبالتحديد قطاع جنوب الليطاني من جهة ثانية.

المحتاجة. يُذكر أنّه خلال حرب تموز ٢٠٠٦، بقي جهاز الارتباط على اتصال دائم مع قيادة الجيش اللبناني وأمن انسحاب عناصر القوة المشتركة بالتنسيق مع الد«يونيفيل»، كما عمل على إيصال المساعدات الى المواطنين في القرى وإخلاء المدنيين من بعض القرى والبلدات المحاصرة. وفي العام (٢٠١١)، أصبح الجهاز جزءاً من قطاع جنوب الليطاني بشكله الحالي.

وتحديد مسؤولياتها التي تشمل مهمات الدفاع وحفظ الأمن، وتطبيق القرار ١٧٠١ الذي صدر في أعقاب حرب تموز ٢٠٠٦، وذلك بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

تمركز ضباط الارتباط في تلك الفترة ضمن وحدات هذه القوات، وتحركوا بألياتها وساعدوا عناصرها على أداء مهمّاتهم، وتعاونوا معهم على تأمين المساعدات الإنسانية عن طريق توفير المياه والعلاج الطبي والغذاء للأسر اللبنانية



تحقيق عسكري



بما يحويه هذا الاعتراض من تصميم على مواجهة أي خرق للسيادة اللبنانية بحزم، والتواصل مع جهاز الارتباط في الـ«يونيفيل» لتنسيق الترتيبات اللازمة لخفض مترامن للإجراءات التصاعدية.

• كيف يساعد التواصل بين جهاز الارتباط في الجيش وجهاز الارتباط في الـ«يونيفيل» في الحفاظ على السلم والأمن؟

- هنالك تواصل على مدار الساعة بين جهاز الارتباط في الجيش اللبناني وجهاز الارتباط في الـ«يونيفيل». وهذا التواصل يعتبر الحلقة الأساس في العلاقة بين الطرفين لأنّه القناة التي تمرّ من خلالها جميع المعلومات من الجانبين وفي الاتجاهين. إنّ حرص الجيش والـ«يونيفيل» على التطبيق الكامل للقرار ١٧٠١ ومندرجاته، يحتمّ عليهما ضمان دوام فعالية هذه القناة؛ ويمكن

من المهمات العملائية واللوجستية المستقلة والمشاركة، والتي لا يمكن لها أن تتمّ من دون مشاكل، ومن دون تنسيق دائم. وقد انعكس نجاح هذه المهمات إيجاباً على المنطقة وأهاليها في تحقيق السلم والأمن.

القول صراحة إنّ العلاقة جيدة جدّاً وفعّالة، بدليل التعاون المستمر والناجح بين الطرفين على مدى الأعوام السابقة، وترتيبات الارتباط القائمة حالياً والمتفق عليها، لا غنى عنها في وجود العدد الكبير من العناصر والكمّ الهائل





مديریات

إعداد: باسكال معوض بومارون

مديرية التعاون العسكري

– المدني CIMIC :

دورة جديدة

ونشاطات كثيرة



افتتحت في مديرية التعاون العسكري – المدني CIMIC دورة تدريبية حول «تعزيز العلاقة بين الجيش والمدنيين عبر التخطيط للمشاريع وتعزيز مهارات التواصل والتفاوض وحل النزاعات»، وذلك بالتعاون مع المؤسسة الألمانية Konard Adenauer. شارك في الدورة ضباط ورتباء وأفراد من المديرية ومن قطع الجيش ووحداته. واختتمت الدورة باحتفال سلم خلاله مسير أعمال المديرية العميد الركن إيلي أبي راشد الشهادات للمتدربين.

في إطار آخر، تسلّمت المديرية هبة قوامها عدد من الحواسيب المحمولة قدّمتها المؤسسة الألمانية، وذلك في احتفال ترأسه العميد الركن أبي راشد الذي سلم كتاب



الشهر المنصرم، والمشاكل التي تعترض سير العمل وكيفية معالجتها.

إلى ما سبق، نظّمت المديرية بالتعاون مع وحدة التعاون العسكري – المدني لدى السفارة الأميركية في لبنان CMSE عدة زيارات إلى بلدات: شربين والخيار (البقاع)، زغرتا والبيرة (الشمال)، أنصار وكفرشوبا (الجنوب)، تخلّلتها اجتماعات مع رؤساء المجالس البلدية وأعضائها، بهدف

شكر باسم العماد قائد الجيش ودرع الجيش التذكاري لمثل المؤسسة عربون شكر وتقدير.

وفي النشاطات الدورية، عقد مسير أعمال القسم الإقليمي في منطقة الجنوب الملازم أول سامي الصباح، اجتماعاً في مقر الكتيبة الهندية – كوكبا مع وفد من قسم التعاون العسكري – المدني في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وبحث المجتمعون في النشاطات والزيارات المنفّذة خلال



مبادرات

ورشة عمل



التنسيق والتخطيط لمشاريع مستقبلية ضمن إطار التعاون العسكري - المدني. في سياق آخر، شارك جنود إناث من القسم الإقليمي للمديرية في الجنوب، في ورشة عمل نظمتها قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بالتعاون مع تعاونية دير ميماس، بهدف تطوير مهارات الصناعات الغذائية للنساء المشاركات من البلدة المذكورة. واختتمت الورشة باحتفال حضرته وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية عناية عز الدين ومسير أعمال القسم المذكور الملازم أول سامي الصباح.

وفي مناسبة أعياد آخر السنة، قام القسم الإقليمي للمديرية في الشمال بغرس ثلاث شجرات أرز وتزيينها، بالتعاون والتنسيق مع جمعية «دينامو عكار»، وعسكريين من لواء المشاة الثاني ومعسكر عرمان للتدريب. ووُزعت المديرية نحو

المدن ومسير أعمال القسم المذكور الملازم أول سامي الصباح. كما شاركت المديرية في معرض بيروت الدولي للكتاب في دورته الثانية والستين، من خلال توزيع كتيبات للمدنيين عن دورها ومهامها في دعم المجتمع المدني، وعرض فيديو عن نشاطاتها.

إلى ذلك، تم توزيع معاطف شتوية على طلاب المدارس الرسمية في مختلف المناطق اللبنانية، بالتنسيق والتعاون مع قطع الجيش ووحداته المنتشرة عملاً ووحدة التعاون العسكري - المدني في السفارة الأميركية CMSE.



توزيع معاطف شتوية

في معرض بيروت الدولي للكتاب



٤٣٢ هدية على طلاب ٢ مدارس في منطقة الشمال، بمشاركة عسكريين من لواء المشاة الثاني عشر وفوج المدفعية الثاني و مندوبين من جمعية «بنين». كما نظمت يوماً ترفيهياً لأبناء عسكريها بالتعاون مع مؤسسة Kristee Kids Events، تخلله توزيع هدايا من «بابا نويل» وعروض ترفيهية.



قيادة الجيش تكرم رئيس الفريق الاستشاري الدانمركي ومساعدته

الجيش العماد جوزاف عون، وضباط من أجهزة القيادة وقادة أفواج الحدود البرية وضباط من اللجنة المذكورة، إلى جانب الضباط والخبراء الأجانب الذين يعملون لمصلحة المشروع والمحترف بهما.

وألقى العميد الركن عيسى كلمة شكر فيها رئيس الفريق الاستشاري الدانمركي Stordgaard على جهوده وتعاون الوثيق مع الجيش اللبناني، ثمّ منحه وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية، كما قدّم لمساعدته السيد أبو ديوان درعاً تذكارية.

كرّمت قيادة

الجيش رئيس الفريق

الاستشاري الدانمركي السيد Michael Stordgaard ومساعدته السيد مروان أبو ديوان، في احتفال أقيم في نادي الضباط - اليرزة، وذلك تقديرًا لجهودهما المبذولة في إطار تنفيذ مشروع مراقبة الحدود اللبنانية منذ العام ٢٠٠٧.

حضر الاحتفال رئيس لجنة مراقبة وضبط الحدود في أركان الجيش للعمليات العميد الركن مروان عيسى ممثلًا قائد



الاجتماع الثلاثي في الناقورة

مشددًا على ضرورة انسحاب العدو الإسرائيلي الكامل من مزارع

شعبا وتلال كفرشوبا والقسم المحتل من بلدة العجر. كذلك، أشار الوفد إلى موضوع التنصّت والتشويش على شبكة الاتصالات اللبنانية، مطالبًا بالتوقف الفوري عن إرسال رسائل التهديد إلى هواتف المواطنين اللبنانيين من قبل العدو. كما أثار الجيش اللبناني مسألة تنفيذ أعمال هندسية في مستوطنة مسكفعام، من دون إبلاغ قوات الأمم المتحدة، مشددًا على خطورة هذا الموضوع، لا سيّما أنّه يقع في البقعة المتحفّظ عليها، وطالب بمعلومات دقيقة ومفضّلة عن الأعمال، وبوقفها فورًا منعا لأيّ تصعيد واحترامًا للسيادة اللبنانية.

عُقد في الناقورة اجتماعٌ ثلاثي برئاسة قائد قوات

الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء Stefano Del Col، وفي حضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى قوات الأمم المتحدة العميد الركن الطيار أمين فرحات. تمّت خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المتعلقة بخروقات جيش العدو الإسرائيلي البرية والبحرية والجوية التي تنتهك الخط الأزرق والقرار ١٧٠١ والسيادة اللبنانية.

وأكد الجانب اللبناني التزام لبنان بالقرار ١٧٠١ ومندرجاته جميعها، ومواصلة التعاون والتنسيق بين الجيش اللبناني وال«يونيفل»، وتكثيف النشاطات العملاية المشتركة،

تعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والجامعة اللبنانية



اللبنانية.
وشكر العميد الركن يحيى إدارة
الجامعة اللبنانية واللجنة الدولية
للصليب الأحمر على التعاون المستمر
مع الجيش، لا سيّما في مجالي القانون
الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق
الإنسان.

وآخر في شرطة منطقة بيروت.
حضر حفل التوقيع نائب رئيس
الأركان للعديد العميد الركن خليل
يحيى ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف
عون، ورئيس بعثة اللجنة الدولية
للصليب الأحمر - بيروت Christophe
Martin ووفد من إدارة الجامعة

جرى في قيادة الجيش - اليرزة، توقيع
مذكرة تفاهم مع اللجنة الدولية
للصليب الأحمر والجامعة اللبنانية،
تشمل التعاون في إطار حقوق الإنسان.
كما تمّ توقيع اتفاقية مع اللجنة
الدولية للصليب الأحمر، تتضمّن تجهيز
مستوصف في قيادة الشرطة العسكرية



تعاون بين الجيش وجامعة البلمند

بين الجامعة والجيش، لافتًا إلى أنّ عددًا كبيرًا من طلاب
الجامعة يسعون للتمرس في القواعد الجوية سنويًا. وأشار
رئيس الجامعة إلى أنّ العمل جارٍ لتطوير اختصاص المراقبة
الجوية وإلى إمكان الاستفادة من خبرات الضباط في هذا
المجال.

وفي الختام، قدّم العميد الركن الطيّار هيكل درعًا
تذكارية إلى رئيس الجامعة، ثم كانت جولة في الأقسام
وقاعات التعليم المخصّصة للتلامذة الضباط ومشغل
الطائرات التي يتمّ التدريب فيها.

في حضور قائد القوات الجوية العميد الركن الطيّار زياد
هيكل ورئيس جامعة البلمند الدكتور الياس وراق، تمّ في
الجامعة المذكورة توقيع اتفاقية تعاون أكاديمي، تستقبل
الجامعة بموجبها عددًا من التلامذة الضباط في السنتين
الثانية والثالثة للتخصّص في هندسة صيانة الطائرات.

وقد شكر العميد الركن الطيّار هيكل إدارة الجامعة
على استقبالها للتلامذة الضباط من مدرسة القوات الجوية
منذ العام ٢٠١٢، منوّهاً بمستواها العلمي.
بدوره، شدّد رئيس الجامعة على أهمية التعاون القائم



تخريج دورة قائد كتيبة (٥٠)

إنها محطة للانطلاق إلى الأمام



في حضور قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان العميد الركن الطيار بسام ياسين ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون، وضباط من أجهزة القيادة وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة، إلى جانب الضباط المدربين وأساتذة الكلية، أقيم احتفال تخريج الدفعة الخمسين لدورة قائد كتيبة، وقوامها ٤٠ ضابطًا من مختلف قطع الجيش وألويته.

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم تليت مذكرة النتيجة النهائية للدورة ولائحة الشرف وتهنئة طليع الدورة الرائد علي يونس والرائد فادي بعقليني الذي صنفت ورقته البحثية في المرتبة الأولى، وتم تسليم الشهادات للضباط المتخرجين وتبادل الدروع بين طليع الدورة وقائد الكلية العميد الركن الطيار ياسين.

وقبل أن يوقع السجل الذهبي، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة استهلها بالقول:

أيها الضباط المتخرجون، تنهون اليوم وبجدارة الدورة الخمسين الخاصة بقائد كتيبة بعد خمسة أشهر تقريبًا من المثابرة والعطاء. باسم قائد الجيش العماد جوزاف عون أهنئكم على نتائجكم التي عكست جهودكم واهتمامكم، وأنقل هذه التهنية أيضًا إلى معلميك ومدرّبيكم ضباط ملاك الكلية والأساتذة والضباط المحاضرين من خارج الملاك، الذين أثبتوا مرة جديدة أنهم أهل للثقة التي منحتها لهم قيادتهم في إعداد الضباط للمستويات القيادية الأعلى.

وأضاف قائلاً: ليست نهاية هذه



والمحاضرات والدروس التي خضعتم لها ووضعت جميعها لهذه الغاية. وقال في ختام كلمته: «ننتظركم قريبًا في الكلية لمتابعة دورة أركان ودورات عسكرية أعلى، لأن مسيرة العلم في الجيش مسلسل من الاجتهاد المستمر، سعيًا إلى بلوغ قمة المعرفة التي ندنو منها أكثر فأكثر ولكن أنى لنا إدراكها... أدعوكم وأنتم تغادرون باب هذه الكلية، أن تحملوا إلى وحداتكم علمكم وإصراركم على النجاح والتألق كما فعلتم فيها، الجيش يتطلع إليكم بعيون ملؤها الأمل والفخر، ودمتم فخرًا وعطاءً لا ينضب».

الدورة نهاية مسيرتكم الأكاديمية، إنما محطة مهمة تنطلقون منها إلى الأمام. فثابروا على زيادة تحصيلكم العلمي والتقني، واعلموا أن المعركة الحديثة تتطلب قادة مبتكرين مجددين لمواجهة مختلف العضلات والاحتمالات في الميدان، وأن القرارات التي ستخذونها يجب أن تكون مبنية على قاعدة علمية صلبة ورؤية واضحة ودقيقة، وعلى تحليل مبني على كثير من الواقعية والمعرفة بالإمكانات والمؤثرات العائدة لأطراف النزاع أيًا كانوا. وهذه الدورة التي تابعتوها ما هي إلا لتوسيع فكركم وتوضيح الصورة أمامكم، فالتمارين

... ودورة أمر سرية (٥٩): الجيش تتطور بفضل العقول

احتفلت الكلية الحربية بتخريج ضباط دورة أمر سرية - الدفعة التاسعة والخمسين، في حضور قائدها العميد الركن جورج الحايك ممثلًا قائد الجيش العماد جوزاف عون، وضباط من أجهزة القيادة ومن الوحدات والقطاع، إلى ضباط الكلية والضباط المدربين من خارج ملاكها.

بعد النشيد الوطني اللبناني، سلم العميد الركن الحايك الشهادات للضباط المتخرجين، وتبادل الدروع التذكارية مع طليع الدورة النقيب فادي عسّاف، ثم ألقى كلمة قال فيها: تتقدم الجيش وتطور مستندة إلى عقول قادة يتسلحون بالعلم والمعرفة والعمل

الجاد. فالقيادة ملكة لا تنمو وترسخ إلا بالتدريب والتعلم والمتابعة، ثم بالممارسة والخبرة، وفق أسس فكرية ومناهج متقنة. ويأتي تخرجكم اليوم بعد إتمام دورة أمر سرية كخطوة أساسية في هذا الاتجاه، فقد تلقيتم دروسًا مكثفة في العلوم العسكرية والتمارين التكتية وغيرها، وصقلتم معارفكم، وأصبحتكم أكثر قدرة على استخدام القوى التي تأمرونها، وأكثر استعدادًا لتصلوا لاحقًا إلى مصاف القادة المتمرسين، القادرين على التحليل والتخطيط واتخاذ القرارات برؤية سليمة وواضحة.

وأضاف: أحيي الجهود الكثيرة التي بذلتوها، كما أحيي جهود الضباط المدربين والأساتذة المحاضرين، الذين قدموا أفضل ما لديهم من خبرات وطاقت في مختلف النواحي



العسكرية والثقافية وصولًا إلى هذه اللحظة. كما أشكر قيادة الجيش على ما توفره من دعم وإمكانات لتبقي الكلية الحربية مصنعًا للرجال ومعهدًا للقادة... وتابع: «اجعلوا من هذا التخرج انطلاقة متجددة، ووظفوا ما تعلمتموه لتحسين أدائكم وأداء مرؤوسيك، وكونوا على قدر النموذج المشرف الذي يمثل جيشنا في الاجتهاد والعمل والعطاء المستمر بلا حدود من أجل الوطن. باسم قائد الجيش العماد عون، أهنيئكم جميعًا، وأتمنى لكم مسيرة مزدهرة حافلة بالنجاح والتوفيق، وكلّي ثقة في أنّكم ستحملون دومًا في قلوبكم شعلة الكلية الحربية ومبادئها التي نشأت عليها وعبرتكم من خلالها إلى ميدان الحياة العسكرية.»

١٠٠٠ دورة
تدخل ٣٥
تحمل اسم
الرفيق الأول
الشهيد صالح



المشاة العاشر العميد الركن حيدر سكينه درعاً إلى طليعها،
ونفذ المتخرجون عروضاً عسكرية ورميات بالذخيرة الحية.



احتفلت مدرسة القوات الخاصة - حامات، بتخريج دورة
تدخل (٣٥) التي حملت اسم الرفيق أول الشهيد عبد
السلام صالح. ترأس الاحتفال قائد المدرسة العميد الركن
فادي مخول ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وحضره
عدد من الضباط والمدعوين وعائلة الرفيق الأول الشهيد وذوو
العسكريين المتخرجين.

بعد أداء القسم وتسمية الدورة، سلم العميد الركن مخول
الشهادات للمتخرجين ونوه في كلمته بجهود المدربين،
وكفاءة عناصر الدورة، وقال: «بندقيتكم هي بندقية الحق
التي يجب أن تبقى مصوبة دائماً نحو مكامن الأخطار
المحدقة بالبلاد...».

وفي الختام، قدم العميد الركن مخول درع الدورة إلى عائلة
الرفيق الأول الشهيد عبد السلام صالح، كما قدم قائد لواء

شهادة الماستر في القانون العام
للقريب عباس بصر



حاز الرفيق عباس محمد بصر
شهادة الماستر في القانون العام،
من كلية الحقوق في الجامعة
الإسلامية في لبنان.

إجازة في علم النفس
للملازم أول حسين علي أحمد



نال الملازم أول حسين علي أحمد من
لواء المشاة الأول إجازة في علم النفس،
من كلية الآداب والعلوم الإنسانية في
الجامعة اللبنانية.

إجازة في العلوم السياسية والإدارية
للملازم أول إيلي فريجة



حاز الملازم أول إيلي جورج فريجة من
فوج المدفعية الثاني إجازة في العلوم
السياسية والإدارية، من كلية الحقوق
والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة
اللبنانية.

سد وبحيرة بقعاتا - المتن



منتج السمرلاند - بيروت



كاسر الأمواج لزوم حماية جبل النقايات - صيدا



www.khourycontracting.com

KE Khoury Contracting Co. s.a.r.l
Marine Works & General Contracting

توقيف إرهابيين ومطلوبين بجرائم مختلفة

• أوقفت مديرية المخابرات كلاً من:

- المواطن ف.ه الذي يحمل الجنسية الفرنسية، والتركي (ن.ع) في منطقة بيروت، وضبطت بحوزتهما كمية كبيرة ومتنوعة من المخدرات، بالإضافة إلى مبالغ مالية كبيرة (٢٠١٨/١٢/٣١).

- خلية تابعة لتنظيم «داعش الإرهابي»، تتألف من أربعة سوريين، كانوا موجودين بين منطقتي المتن والشمال، ويعملون على التواصل مع قيادات التنظيم الإرهابي المذكور. وبعد التحقيق معهم، أحيلوا إلى القضاء المختص (٢٠١٩/١/٢).

- المدعو حسن المقداد في محلة الجناح، والذي ظهر في فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بتاريخ سابق، وهو يقوم بإطلاق النار بطريقة عشوائية على محال تجارية في منطقة الأوزاعي، كما ضبطت بحوزته سلاحاً حربياً (٢٠١٩/١/٥).

- المواطن الأميركي Colin Emery متخفياً في أحد أحياء صور، بعد الاشتباه بدخوله بتاريخ ٢٠١٩/١/١٥ من الأراضي الفلسطينية المحتلة إلى داخل الأراضي اللبنانية. وقد بوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص (٢٠١٩/١/١٧).

- حسين أحمد بتو الذي قام بعمليات الاستطلاع والرصد التي سبقت محاولة اغتيال القيادي في حركة حماس محمد عمر حمدان بتاريخ ٢٠١٨/١/١٤ في صيدا، من خلال تفجير سيارته. تم التوقيف في ٢٠١٩/١/٢١ في منطقة الشرحبيل - صيدا.

واعترف الموقوف بتشغيله من قبل جهاز الموساد التابع للعدو الإسرائيلي منذ العام ٢٠١٤، وأنه التقى مشغليه خارج لبنان وتسلم أعتدة وأجهزة إلكترونية خاصة بالرصد والتواصل. كما اعترف أنه كُلف بمهمة رصد المدعو حمدان اعتباراً من صيف ٢٠١٧، وأنه قام بتحديد مكان إقامته، ورصد تحركاته جميعها، ونقل المعلومات

إلى مشغليه ليُصار إلى تنفيذ عملية التفجير من قبل مجموعة أخرى. كذلك اعترف أنه تلقى بتاريخ ٢٠١٨/١/٢٣، أمراً من جهاز الموساد التابع للعدو الإسرائيلي بمغادرة لبنان، فأقام لمدة ثلاثة أشهر خارج البلاد وعاد بناءً على طلب الجهاز نفسه.

ضُبط مع الموقوف عدد كبير من الأجهزة الإلكترونية التي تسلمها من جهاز الموساد التابع للعدو الإسرائيلي، وتستمّر التحقيقات بإشراف القضاء المختص.

- المدعو م.ب أحد أكبر تجار المخدرات في منطقة جبل لبنان، والشريك الأساسي للمطلوب علي منذر زعيتر الملقب بـ«أبو سلة» في عمليات ترويج المخدرات، وبرفقته المدعوة ل.ح، وذلك بعد رصدهما من قبل مديرية المخابرات وهما يقومان بأعمال الترويج في منطقة الضبية، وقد ضبطت بحوزتهما كمية من المواد المخدرة، بالإضافة إلى أسلحة وذخائر حربية متنوعة (٢٠١٩/١/٢٢).

• دهمت قوة من مديرية المخابرات:

- منزل المطلوب عباس أحمد ياغي في بلدة بريثال - البقاع الذي أقدم برفقة آخرين على إطلاق النار باتجاه دورية من مديرية المخابرات، ما أدى إلى إصابة عسكريين اثنين أحدهما حالته حرجة، وقد ردّ عناصر الدورية على مطلقي النار الذين فرّوا إلى جهة مجهولة، وعمليات البحث مستمرة لتوقيفهم (٢٠١٨/١٢/٣٠).

- منازل ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم بعملية الخطف المسلحة التي حصلت بتاريخ ٢٠١٩/١/٤ في محلة السانت تريز- الحدث، وتمّ توقيفهم. وبعد التحقيقات، أخلي سبيل أحدهم لعدم ثبوت الأدلة، وأبقى شخصان قيد التوقيف، أحدهما مطلوب بجرم إطلاق النار في الهواء، ولوجود أسلحة وذخائر في منزله، والآخر لمشاركته بطريقة أو بأخرى في عملية الخطف

المذكورة أعلاه. ويتابع القضاء المختص التحقيقات للملاحقة باقي المتورطين وتوقيفهم (٢٠١٩/١/٦).

حاول الفرار فأصيب

أقدم الفلسطيني محمد أحمد ذياب بتاريخ ٢٠١٩/١/١٤، على الفرار من أمام عناصر حاجز الجيش على مدخل مخيم الرشيدية صور، وذلك خلال تفتيش السيارة التي كان في داخلها مع شخصين آخرين، ما دفع عناصر الحاجز إلى إطلاق النار في الهواء لإنذاره بالتوقف ولكنّه لم يمتثل للأوامر، فاضطروا بعدها إلى إطلاق النار باتجاهه ما أدى إلى إصابته، حيث نُقل إلى إحدى مستشفيات المنطقة للمعالجة، وتمّ ضبط كمية من المخدرات داخل السيارة.

القيادة تحذّر من تداول شعارات عائدة لقطع الجيش وبيعها

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة قيام بعض الأشخاص في مناطق لبنانية مختلفة، بطبع شعارات خاصة بوحدات الجيش اللبناني وقطعه على الألبسة والإكسسوارات مقابل مبالغ مالية، ونشر إعلانات متعلّقة بالموضوع على مواقع التواصل الاجتماعي.

تحذّر قيادة الجيش هؤلاء الأشخاص من طباعة هذه الشعارات واستعمالها، كونها تُعرض مرتكبيها إلى الملاحقة القانونية أمام القضاء المختص (٢٠١٩/١/١٦).

توقيفات ومضبوطات بتهم مختلفة

نتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها

وحدات الجيش في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر كانون الأول المنصرم، تمّ توقيف ٢٠٢٠ شخصاً من عدّة جنسيات، لتورّط بعضهم في جرائم مختلفة، منها الإتجار بالمخدرات والقيام بأعمال سرقة وتهريب وحيازة أسلحة وممنوعات، والتجول داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وقيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق قانونية.

وقد شملت المضبوطات أسلحة حربية من مختلف الأنواع، وكميات من الذخائر الخفيفة والمتوسطة والمخدرات، وعدداً من أجهزة الاتصالات وكاميرات المراقبة، بالإضافة إلى ٦٨ آلية و٥٦ دراجة نارية و٣ مراكب صيد (بيان قيادة الجيش في ٢٠١٩/١/١٠).



مستشفى بهمن
BAHMAN HOSPITAL

الخير من أجل الصحة
GOODNESS FOR THE SAKE OF HEALTH

Haret Hreik, Beirut, Lebanon Tel:00961 1 544 000 Fax:00961 1 559 555 bahmanhospital@bahmanhospital.com



قضايا عسكرية

إعداد: العميد المتقاعد شارل أبي نادر

يرى الأميركيون، أنّ روسيا قد خرقت معاهدة خفض الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى الموقعة بين الدولتين في العام ١٩٨٧، وذلك من خلال تطويرها قدرات صاروخية جديدة، تتجاوز حدود المعاهدة وقيودها. في المقابل، ترى موسكو أنّ الأميركيين خرّقوا المعاهدة المذكورة من خلال مناورة خداعية، عبر افتتاح قواعد عسكرية جديدة في شرق أوروبا وشمال غرب اليابان وكوريا الجنوبية، ونشر منظومات متطورة في تلك القواعد، مثل منظومة إيجيس الدفاعية المضادة للصواريخ، والتي بإمكانها أن تتحول بسهولة إلى هجومية.

ما هي الأسلحة الروسية الجديدة

موسع في وزارة الدفاع الروسية (١٨ كانون الأول الماضي، عن «تعزيز الثالث النووي الروسي»، وذلك عبر القاذفات الاستراتيجية العابرة للقارات، والصواريخ الباليستية التي تطلق من الغواصات النووية. وأشار بوتين إلى بدء تشغيل المنظومات الصاروخية المتطورة، ودعم التقنيات الرقمية للجيش، وتطوير التعاون مع الحلفاء. وقد تعهد بالرد في حال انسحاب واشنطن من معاهدة الصواريخ، وأضاء بشكل مقتضب على الأسلحة الروسية الجديدة التي اعتبر أنّها ستشكل الرد الحاسم على التحدي الأميركي في سياق سباق التسلح.

والاستراتيجي. وبذلك ليس مستغرباً أن يكون الخرق من جانب الدولتين، وبالتالي فإنّ سباق التسلح على المسرح الدولي قد أصبح مفتوحاً من جديد، وعلى الاحتمالات كلها. تحدث الرئيس الروسي خلال اجتماع

لا يمكن عملياً لأي طرف محايد أو حتى للأمم المتحدة، تحديد من الذي خرّق المعاهدة، فالمعطيات التي من الممكن أن تعطي فكرة عن ذلك الخرق، يبقّيها كل من الطرفين سرية، لأسباب تتعلق بالأمن القومي



ينطلق نحو الهدف المطلوب تدميره من طائرة سريعة مثل مقاتلة الجيل الخامس «سو-٥٧» أو من المقاتلة الاعتراضية «ميغ ٣١» التي تنقله إلى موقع الإطلاق في دقائق.

تصل سرعة الصاروخ بعد إطلاقه إلى ٤ ماخ، أي ما يفوق أضعاف سرعة الصوت، خلال ثوان معدودة. وهذه الميزة تمكنه من الوصول إلى هدفه قبل أن تعترضه وسائل الدفاع الجوي المعاصرة، وهو قادر على إصابة الهدف المحدد بدقة متناهية

صاروخ «أفانغارد»

شكك خصوم روسيا بداية في وجود هذا الصاروخ أصلاً، إذ اعتبروه ضرباً من الخيال، ولكن عملياً تم إجراء أول تجربة له (التاريخ مجهول)، بإشراف الرئيس بوتين في شبه جزيرة كامتشكا شمال روسيا، وهو سيكون صالحاً للاستخدام في منتصف العام ٢٠١٩. تفوق سرعة أفانغارد سرعة الصوت بعشرين مرة، ويصل إلى شمال القارة الأميركية عبر الطبقة الكثيفة من



التي قد تعيد العالم إلى سباق التسلح؟

في أي وقت من النهار والليل. يبلغ طول «كينجال» نحو ٢ أمتار، ويستطيع التحليق إلى مسافة ٢٠٠٠ كلم، وهو دخل الخدمة الفعلية التجريبية في جنوب روسيا في أواخر العام ٢٠١٧، وتحمله حالياً المقاتلة الاعتراضية «ميغ-٣١ بي إم» التي تستطيع أن تحمل صواريخها إلى مسافة ٧٢٠ كيلومتراً. وقد ذكرت صحيفة «ناشيونال إنترست» الأميركية، أن السلاح الروسي «كينجال»، هو «الأسرع من بين الصواريخ التي تخرق سرعة الصوت»، وليس له نظير في العالم. كما قال الخبير الأميركي دايف ماجومدار: «لا يوجد في العالم صاروخ باليستي يتم إطلاقه من الجو، ولذلك يحق لموسكو الإعلان أن منظومة «كينجال» ليس لها نظير خارج حدود روسيا».

غلاف الأرض الجوي. يُحلق نحو الهدف بمسار غير باليستي على ارتفاع عشرات الكيلومترات. صمم لتجنب مجال عمل المنظومات الدفاعية الصاروخية وهو قادر على اتباع مسار يصعب تحديده إذ يمكنه تغيير اتجاهه ومستوى تحليقه، فضلاً عن قدرته على المناورة عامودياً وأفقياً لتفادي منظومات الدفاع المتطورة.

منظومة «كينجال» (الخنجر)

«وصف الرئيس بوتين هذه المنظومة بأنها السلاح الذي لا حماية منه. وقال الجنرال سيرجي سوروفكين قائد القوات الجوية الفضائية الروسية إن «كينجال»

سنحاول في هذه الدراسة السريعة، الإضاءة على بعض الأسلحة الروسية الجديدة، والتي اعتبرها الرئيس بوتين كافية لإعادة فرض التكافؤ الاستراتيجي النووي مع الأميركيين وحلفائهم، مستبدين الإضاءة على أسلحة أميركية مماثلة والمقارنة بين الاثنين. والسبب أن الروس فقط هم من نشروا معطيات عن أسلحتهم الجديدة، بينما يتحفظ الأميركيون عن ذلك.





لتطبيق خطوط الاعتراض المضادة له.

الغواصات غير المأهولة «بوسيدون»

هي بمثابة درون (طائرة من دون طيار) ولكنها تسيّر تحت المياه، يتم توجيهها من غواصة عادية وليس بالضرورة نووية. تتحرك تلك الدرونات المائية تحت البحار والمحيطات بسرعة فائقة لتصل إلى أهدافها تحت أعماق كبيرة بعيداً من إمكان استهدافها.

كشفت روسيا عن بعض خصائص غواصتها الروبوتية الجديدة «بوسيدون» التي تتمثل مهمتها الأساسية في تدمير قواعد العدو البحرية المحتملة. وأشارت إلى أنّ روبات «بوسيدون» يستطيع الوصول إلى أهداف تقع وراء المحيط،

الصاروخ المجنّح «بوريفيستنيك»
رُود هذا الصاروخ محركاً نووياً، وهو بذلك سلاح فريد من نوعه يشبه الصاروخ الأميركي «توماهوك» الذي يصل مداه إلى ٢٥٠٠ كلم، لكن مسافة تحليقه محدودة بحمولته من الوقود. يتجاوز الصاروخ الروسي «بوريفيستنيك» هذه المشكلة من خلال محركه النووي الذي يعمل بشكل متواصل.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت أنّ الصاروخ المجنّح ذي المحرك النووي من طراز «بوريفيستنيك» سيكون قادراً على التغلب على أنواع المنظومات التابعة لنظام الدرع الصاروخي جميعها، سواء الموجودة حالياً أو المستقبلية، وأنّ عملية تصميمه تجري وفق الخطة الزمنية المقررة. كما أشارت إلى أنّ هذا الصاروخ يتميز بالتحليق على علو منخفض، وبرأس نووي ومدى إطلاق غير محدود تقريباً، بالإضافة إلى خط طيران لا يمكن التنبؤ به، مع إمكانات

وأشار ماجومدار أيضاً إلى أنّ صاروخ «كينجال» تمّ تصنيعه ليكون قادراً على المناورة في الجو والتحليق في مسار لا يمكن التنبؤ به، وهذه الخصائص تجعل من الصعب جداً اعتراضه، علماً أنّه قادر على ضرب الهدف عن بعد أكثر من ٢٠٠٠ كلم.

صاروخ «سارمات» المجنّح

مبدئياً تستطيع الدفاعات المضادة للصاروخ اعتراض معظم الصواريخ الباليستية الحالية التي تطير وفق مسار معين. ومن هنا تأتي أهمية الصاروخ الروسي «سارمات» وخصوصيته، فهو صاروخ باليستي عابر للقارات، يمكن إطلاقه عبر المنطقة القطبية الخالية من الدرع الصاروخية. والأهم أنّ «سارمات» قادر على حمل أكثر من ٢٠ وحدة حربية، أو ما يزيد عن ٥ أضعاف حمولة صواريخ عابرة للقارات مماثلة له، من الجيل السابق.

عن الهدف ويدمر نفسه ذاتياً».

منظومة متكاملة

تكن أهمية هذه الأسلحة، ودائماً بحسب وزارة الدفاع الروسية، في كونها تعمل ضمن منظومة واحدة متكاملة، بعد القضاء على منظومات الدرع الصاروخي المعادية، وذلك على الشكل الآتي:

تستطيع منظومة «كينجال» تعطيل منظومة الدرع الصاروخي المتمركزة على البر، أما الغواصة غير المأهولة «بوسيدون» فيمكنها تعطيل منظومات الدرع الصاروخي البحرية، وبعد ذلك سوف تصل منظومات صواريخ «سارمات» و«أفانغارد» والصاروخ المجنح «بوريفيستنيك» إلى هدفها، متفادية الحواجز كلها. وكذلك تستطيع منظومات «بيريسفيت» الليزرية الحربية أداء دور حساس وفعال لأنها توصل الطاقة إلى الهدف بلحظات، وهي تمتلك ذخيرة غير محدودة (أشعة ليزر). وتؤكد مصادر وزارة الدفاع الروسية بأن هذه الأسلحة الجديدة موجودة الآن في روسيا وجاهزة للاستعمال.

المراجع:

[https://](https://al-ain.com/article/nuclear-weapons-putin-trump)

[al-ain.com/](https://al-ain.com/article/nuclear-weapons-putin-trump)

[article/nuclear-](https://al-ain.com/article/nuclear-weapons-putin-trump)

[-weapons-putin-trump](https://al-ain.com/article/nuclear-weapons-putin-trump)

<https://sptnkne.ws/h4gD>

صاروخ كينجال ليس له نظير في العالم

<https://youtube>

<https://sptnkne.ws/jdrh>

<https://arabic.rt.com>

العسكري الروسي ألكسي ليونكوف إن منظومات «بيريسفيت» الروسية الليزرية قادرة على مواجهة صواريخ كروز «توماهوك» بعيدة المدى الأميركية العالية الدقة. ووفق ليونكوف، فإنه «يمكن بمساعدة الليزر التعامل بفعالية مع أسلحة الهجوم الجوي، والأسلحة الدقيقة ومعدات الاستطلاع التي تستخدم الأجهزة الإلكترونية البصرية كأداة. وقد أشار إلى أن الإلكترونيات تعطل بسهولة بفعل تأثير الأشعة القوية، الأمر الذي يجعل من «بيريسفيت» أداة تعمي تقنية العدو بشكل كامل لفترة طويلة.

وأضاف ليونكوف: «على سبيل المثال، عند وصول الصواريخ الأميركية «توماهوك» إلى الهدف، تبحث عنه

سابقاً تحت سطح الماء على عمق يزيد عن 1000 متر وبسرعة تراوح بين 60 و70 عقدة.

وسوف تستطيع هذه الغواصة الروبوتية الخالية من طاقم بشري والتي تعمل بالطاقة النووية، أن تحمل أسلحة نووية تُقدر قوتها التدميرية بـ2 ميغاطن.

وكانت وسائل إعلام أميركية قد زعمت في وقت سابق أن موسكو صنعت الغواصة الحربية غير المأهولة التي تستطيع أن تتسبب في الإعصار النووي عند شواطئ الولايات المتحدة الأميركية.

منظومة الليزر

الحربي «بيريسفيت»

اعتمد الجيش الروسي منظومات الليزر منذ العام 2017 بحسب بوتين. وأكد



بصرياً مسترشدة بالصورة الرقمية للمسطح الأرضي، الموجودة في ذاكرة رأس الصاروخ ذاتي التوجيه. وفي حال استهدفت منظومة «بيريسفيت» أجهزة الصاروخ البصرية في هذه اللحظة، فإن عملها سيتوقف ويضيع الصاروخ

الرئيس الروسي في هذا الصدد أنه تم تحقيق «نتائج مهمة في تطوير أسلحة الليزر»، وأن ذلك «ليس مجرد نظرية أو مشروع أو بداية إنتاج، بل أسلحة تم اعتمادها العام الماضي». من ناحية أخرى، قال الخبير

أف.سى.آر انشورنس غروب
FCR Insurance Group



مفتاح الأمان

عرض خاص لأفراد وعناصر القوك المسلحة اللبنانية

Head Office:

Beirut, Zalka Highway
Magnolia Center - 3rd Floor
Tel.: +961 4 722977
Fax: +961 4 722885

Dekwaneh:

Tel/Fax: +961 1 684755

Halba:

Tel/Fax: +961 6 692070

Saida:

Tel/Fax: +961 7 721842

Haret Hreik:

Tel.: +961 3 878823

Jezzine:

Tel.: +961 7 781888

Jounieh:

Tel.: +961 9 644491

Jounieh - Nefaa:

Tel.: +961 9 931660

Kafarchima:

Tel.: +961 5 436346

Tripoli

Tel/Fax: +961 6 441569

Tyr (Sour)

Tel/Fax: +961 7 742178

Zahle:

Tel.: +961 8 803001

Hotline

03/309 453

03/850 744

03/397 034

e-mail: info@fcr-insurance.com

website: www.fcr-insurance.com



وجهة نظر

بقلم: جورج علم

قالها يوماً، وذهبت العبرة مع مواكب الأيام لتستريح في ذمة التاريخ، وتختمر في أجاجين الأمة، يحن إلى حكمتها الملهمة، جهابذة الدساتير، وملافنة القوانين للغرف من معيها إسناداً لحجة، أو دعماً لوجهة نظر. إنه جورج واشنطن الرئيس الأول (١٧٨٩-١٧٩٧)، وأحد الآباء المؤسسين للولايات المتحدة الأميركية، الذي قال مخاطباً «المجمع الانتخابي» يوماً، متوجهاً من خلاله إلى الأمة: «إن في دستورنا كنوزاً من ذهب، حافظوا عليه!».

المواجهة حول الجدار الفاصل مع المكسيك تغلق الحكومة الأميركية «نيويورك تايمز»: رئيس يخوض كل يوم حرباً يشنها بمفرده!

الأميركي دونالد ترامب للحصول على تمويل لبناء الجدار العازل على الحدود الأميركية مع المكسيك.

ويعني «الإغلاق الحكومي الفدرالي»، توقف المؤسسات التي تقدم خدمات غير أساسية ممولة من الحكومة عن توفيرها. ويترتب على ذلك، توقف العاملين في تلك المؤسسات عن العمل، وعدم دفع رواتبهم إلى حين توصل الكونغرس إلى خطة بديلة تمكّنها من استئناف عملها.

يشمل الإغلاق عدداً من الوزارات، أهمها: الأمن الداخلي، العدل، التجارة، النقل، السكن، والخزانة، وقد تأثر به ٨٨٠ ألف موظف فدرالي من أصل ٢,١ مليون موظف في أجهزة الدولة المختلفة. ويشمل القرار: ٩٥ في المئة من موظفي وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، ووزارة الإسكان، و٥٢ ألف موظف من إدارات الضرائب. كما يشمل البعثات الدبلوماسية في الخارج، وبعض الجنود في الجيش الأميركي، وحتى المشاركين في عمليات خاصة لا يتقاضون رواتبهم

على الفحص الحجري، إنه يسير اليوم وتحديداً في عهد الرئيس دونالد ترامب على الذرة وتفاعل ذرات الصدم.

تغريدات صادمة، مواقف صادمة، سياسات ترشق شظاياها في كل اتجاه من المسكونة، وتقابل بقلب الشفاه وعلامات الاستفهام، وحديثها، ما أثير في الإعلام، من دفق كلام حول «الإغلاق الحكومي»، فما هو؟ وما المقصود به؟!

الإغلاق الحكومي

أغلقت في الثاني والعشرين من كانون الأول ٢٠١٨، العديد من الإدارات الفيدرالية في الولايات المتحدة الأميركية في إطار ما يسمى «الإغلاق الحكومي»، بعد أن أرجأ الكونغرس مداواته، والتي جرت بين البيت الأبيض وقادة الكتل البرلمانية بشأن مشروع قانون يتعلّق بالموافقة على طلب تقدم به الرئيس

في الدول الديمقراطية العريقة كلها دساتير، وأنظمة، ورئاسات، وقضاء، ومجالس نواب، وشيوخ، ومؤسسات، لكن الأمر مختلف في الولايات المتحدة، إنه شيء من كل هذا، محبوبك بقطبة سحرية اسمها الدستور الأميركي. يقال عن النظام إنه رئاسي، وهذا صحيح إلى حد؛ وديموقراطي، فهناك كونغرس، ومحاسبة مستمرة، وهذا صحيح أيضاً، إنما إلى حد؛ وفدرالي مركّب، وفي هذا صفة وعبرة. وما يجمع بين هذه النماذج المتألفة المنصهرة كلها دستور يرشح ذهباً، ربما لكونه «مناجم من ذهب» بفضل أبوابه، ونصوصه، ومضامينه المسبوكة بريشة حرّكتها أنامل عبقرية ملهمة.

سار القطار الأميركي يوماً معتمداً



وجهة نظر

ونشرت صحيفة «ذا هيل» الأميركية في تقرير لها، أنّ الإغلاق الحكومي الفدرالي الجزئي قد زاد من عدم اليقين المحيط بالمشهد الاقتصادي الأمريكي الذي يزداد تعقيداً، حيث يواجه مئات الآلاف من العاملين في الحكومة الفدرالية، وأيضاً المتعاقدين معها، مستقبلاً مالياً يحيط به الغموض مع دخول الإغلاق الحكومي أسبوعه الرابع المفتوح على احتمالات سلبية شتى، كونه أطول إغلاق في تاريخ الولايات المتحدة، إذ لم يحصل ٨٨٠ ألفاً من العاملين الحكوميين على

بشكل مؤقت خلال فترة الإغلاق. ويصدر قرار الإغلاق في حال عدم توافق إحدى الهيئات التشريعية على تمويل ميزانية البرامج الحكومية للسنة المالية الجديدة، فتتوقف الحكومة عن تقديم الخدمات غير الأساسية في بداية السنة المالية.

شعرت الشركات والأعمال التي تعتمد على إنفاق المستهلكين من القوى العاملة في الحكومة بتأثير الإغلاق، إذ يمثل إنفاق المستهلكين حوالي ٧٠ في المئة من الاقتصاد الأمريكي المقدّر بـ ٢٠ تريليون دولار.

ويقدّر مجلس المستشارين الاقتصاديين في البيت الأبيض أنّ كل أسبوع من

الولايات المتحدة، إذ لم يحصل ٨٨٠ ألفاً من العاملين الحكوميين على

الإغلاق الحكومي الأطول

يعدّ هذا الإغلاق الحكومي الفدرالي الأطول في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية، وهو الثاني في عهد الرئيس ترامب، حيث كان الأول في كانون الثاني من العام ٢٠١٨، واستمر ٣ أيام فقط، بينما تعرّضت المؤسسات لإغلاق حكومي في عهد الرئيس السابق باراك أوباما في تشرين الأول ٢٠١٣ استمر ١٦ يوماً، وسبقه قرار إغلاق استمر ٢١ يوماً في العام ١٩٩٥.

التداعيات

مع دخول الإغلاق الحكومي أسبوعه الرابع،

نشر موقع «التقييم الاقتصادي» التابع للكونغرس الأميركي، موجزاً، ورد فيه: «تكبّد خسائر بمليارات الدولارات بسبب تراجع إنفاق المستهلكين، وزيادة العبء على القطاع المالي بعد تزايد قروض العاملين، وغياب للبيانات الاقتصادية الأساسية».



الإغلاق يكلف ١,٢ مليار دولار، أي ما يعادل ٠,٣٪ من الاقتصاد. ويقول المحلل الاقتصادي مارك هامريك إنّ الإغلاق الطويل يمكن أن يؤدي إلى تراجع معنويات المستهلكين، والشركات التي تضررت بالفعل من تقلبات السوق، والمعارك التجارية.

مستحقاتهم المالية في التواريخ المحددة، ما يفرض ضغوطاً على ميزانيات الأسر، ويهدد الالتزامات، مثل دفع فواتير البطاقات الإلكترونية، ومدفوعات الرهن العقاري. واعتبرت الصحيفة، أنّ الإغلاق الطويل يفرض مخاطر على الشركات

رفع الرئيس ترامب الإغلاق الحكومي الفدرالي الجزئي حتى ١٥ شباط ٢٠١٩ ليتوصّل إلى تسوية مع الكونغرس حول الجدار، وليلقي خطاب الاتحاد الذي أرجأه من ٢٩ كانون الثاني إلى ٥ شباط، وليمّنح الموظفين المتضررين تعويضاتهم المالية. قدّرت خسائر الإغلاق بـ ١١ مليار دولار، وبقيت الأزمة مفتوحة مع الكونغرس على كل الاحتمالات حول بناء الجدار مع المكسيك، خصوصاً وأنّ ترامب أكّد على بنائه في خطاب الاتحاد الذي ألقاه أمام الكونغرس. والمفارقة أن التكلفة الأولية المبدئية كانت بحدود ٣٧,٥ مليار دولار، في حين أنّ ما يطالب به ترامب راهناً ٥,٧ مليار دولار.

تراجع جزئي

- تجميد البيانات:

تشير الصحيفة إلى أنّ المحلّلين وصنّاع القرار سيواجهون تحديات تتعلّق بالتقييم الخاص بتأثير الإغلاق، إذ يحرم خبراء الاقتصاد من كميات هائلة من البيانات الفدرالية التي يتمّ نشرها غالبًا بشكل يومي من قبل وزارة التجارة.

وتقوم الوزارة بجمع وتحليل الأرقام التي تقيس الناتج اليومي، وزيادة الأسعار، ونمو الأجر، ومبيعات التجزئة، ومقاييس التجارة الدولية التي يعتمد عليها الممولون والتجار وصنّاع القرار في

العبء في الوقت الحالي، لكن المقرضين قد يواجهون خيارات صعبة إذا استمر الإغلاق حتى شباط، إذ يمكن أن يؤدي إلى الدخول في ديون مكلفة.

وكان الرئيس ترامب قد أشار إلى أنّه سيوقّع مشروع قانون تمّ تمريره إلى الكونغرس يضمن للعاملين الفدراليين المتأثرين بالإغلاق الحصول على الأجر المتأخرة. لكن ذلك لن يحصل قبل انتهاء الإغلاق، ما يعني أنّ العاملين سيعانون لتغطية النفقات الرئيسية.

- عقبات أمام الشركات بمختلف أحجامها: ليست الشركات في المراكز الفدرالية

المتحدة، يخشى المحلّلون من أنّ التباطؤ الاقتصادي في الصين، وفي الأسواق الناشئة، يمكن أن يؤثر على الاقتصاد الأميركي، إذ تواجه إدارة ترامب عدة تحديات اقتصادية في شهر آذار، منها الموعد النهائي الذي حددته للتوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين، وإعادة فرض حدود الدين الفدرالي.

الأزمة.. وما وراءها

تختصر «نيويورك تايمز» المشهد بالقول: «ترامب يخوض كل يوم حربًا يشنّها بمفرده»، و«حربه» هذه المرة مع الكونغرس، وتحديدًا مع مجلس النواب على خلفية عدم التوصل إلى اتفاق بشأن تخصيص ٥,٧ مليار دولار من الموازنة العامة للجدار الذي يسعى إلى بنائه على الحدود مع المكسيك للحد من التهريب، والتسلل عبر الحدود، ووفاء لأهم تعهداته الانتخابية، وهو ما يرفضه الديموقراطيون بشكل قاطع، الأمر الذي حال دون تمرير قرار الإنفاق الحكومي حتى الآن. وقد أدى الإغلاق الجزئي للحكومة الفدرالية إلى توقّف عمل ٨٨٠ ألف



موظف فدرالي، وعدم قبضهم رواتبهم. كما تسبب في عدم تلقي عدد من المتعاقدين مع الحكومة الفدرالية أموالهم.

توسّعت جبهة المواجهة، مع توسّع سياسة «الإغلاق»، ليهدد الرئيس ترامب باستخدام حقّه التنفيذي في إعلان حالة الطوارئ الوطنية على الحدود الجنوبية لتمويل الجدار من دون موافقة الكونغرس، مؤكّدًا شرعية ذلك الإجراء. إلا أنّ الديموقراطيين وقفوا له بالمرصاد، وأكدوا أنّهم سيصدّون ضده قانونيًا إذا ما أعلن حالة الطوارئ. مع مرور اليوم الـ ٢٧ من الإغلاق الجزئي

الكبرى الوحيدة المتضررة من الإغلاق، فالشركات الأصغر تكافح لمواكبة الأوضاع من دون القروض التي وعدت بها هيئة الشركات الصغيرة التي تمّ إغلاقها، في حين أنّ الشركات الأكبر، والشركات الناشئة، غير قادرة على تقديم عروض الأسهم، والوثائق المفوّضة بها من هيئة الأوراق المالية والبورصة، قبل إعادة فتح الحكومة الفدرالية بالكامل.

- المزيد من عدم اليقين الاقتصادي وسط مخاوف عالمية:

على الرغم من تراجع معدلات البطالة، وارتفاع النمو في الولايات

تحليلاتهم.

وكان رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيرمو باول قد قال: إنّ إطالة أمد الإغلاق سيعيق الاقتصاد الأميركي، وإنّ البنك المركزي لديه صورة أقل وضوحًا بكثير عن الضرر بما أنّ المعلومات الاقتصادية غير متاحة.

- الضغط على القطاع المالي:

سارعت البنوك، والاتحادات الائتمانية لمساعدة العمال الفدراليين الذين لم يحصلوا على أجورهم بتأجيل سداد قروض الرهن العقاري، وتقديم قروض مجانية أو منخفضة التكاليف. ويقول قادة الصناعة إنّ القطاع المالي يحمل



وجهة نظر



للحكومة الفدرالية، كتبت رئيسة المجلس النيابي الديموقراطية نانسي بيلوسي رسالة موجهة إلى ترامب جاء فيها: «للأسف، بسبب الهواجس الأمنية، وإذا لم تفتح الحكومة قبل الـ ٢٠ من كانون الثاني، أقترح أن نعمل معاً من أجل تحديد موعد آخر مناسب بعد إعادة فتح الحكومة، لإلقاء الخطاب عن حال الاتحاد والمقرر في ٢٩ كانون الثاني، أو يمكنك أن ترسل خطابك مكتوباً في هذا التاريخ».

رسالة بيلوسي هذه، قابلها إعلان البيت الأبيض في رسالة أبلغ فيها ترامب «بأسف» رئيسة مجلس النواب بأن زيارتها الخارجية والتي ستستمر ٧ أيام، وتشمل بلجيكا، ومصر، وأفغانستان، ألغيت بسبب الإغلاق الجزئي، وأنه سيصار إلى تحديد موعد، عندما ينتهي الإغلاق.

يحصل كل ذلك في وقت اندلعت فيه المظاهرات الصاخبة في الشارع، خصوصاً من قبل النساء، فيما تفيد استطلاعات

الرأي بأن الأميركيين يلومون الرئيس على إغلاق الحكومة الفدرالية، ويحدّره مستشاروه من التأثيرات السلبية على الاقتصاد في ظل إيقاف التمويل عن ٩ من أصل ١٥ مؤسسة ووكالة فدرالية، وبقاء مئات الآلاف من العمال خارج عملهم، أو من دون رواتب. يصّر الرئيس في العلق، على أنه لن يقدم

تايمز» عن أحد المطلعين على المحادثة. ورغم ذلك ما زال ترامب يعتقد بأن البلاد لن تتذكّر إغلاق الحكومة الفدرالية، بل ستتذكّر أنه قاتل دفاعاً عن إصراره على حماية الحدود الجنوبية، ويطمح بأن يعود الديموقراطيون إلى الطاولة مع موافقتهم على موقفه المتعلق بالجدار...

أي تنازلات للديموقراطيين، ويشدد على أنه مرتاح في موقفه، إلا أنّ الجلسات الخاصة تظهر على أنه عالق في مأزق لا يعرف كيفية الخروج منه. «لقد سحقنا»، قالها لكبير الموظفين مايك مالفاني، بعدما شاهد بعض التغطيات الإعلامية لإغلاق الحكومة الفدرالية، وذلك وفق ما نقلته صحيفة «نيويورك



ميزانية الدفاع، أو الميزانية العسكرية أو الإنفاق العسكري، هي مقدار الموارد المالية المخصصة من قبل كيان ما أو دولة لإنشاء القوات المسلحة والحفاظ عليها. وغالبًا، تعكس الميزانية العسكرية لدولة ما تصوّرها للمخاطر التي تهددها وقدرتها على تمويل الأنشطة العسكرية، كما تقدم فكرةً حول التمويل الواجب تأمينه للسنة المقبلة. تؤثر في تقدير هذه الميزانية عوامل أخرى، من بينها حجم اقتصاد الدولة، والمتطلبات المالية المفروضة عليها، واستعداد الحكومة أو الشعب لتمويل الأنشطة العسكرية.

الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط

تضمّن التقرير المذكور بعض الإحصاءات. فمثلًا، بلغت نسبة الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط ٥,٢٪ من الناتج المحلي لدولة، وهي النسبة الأعلى

عالميًا، إذ لا يتعدى المتوسط العالمي نسبة ١,٨٪ من الناتج المحلي. كما أنّ سبع دول من أصل عشر هي الأكثر إنفاقًا على التسلّح في العالم مقارنةً بناتجها المحلي، موجودة في الشرق الأوسط.

وذكر التقرير أنّ سلطنة عمان أنفقت ما نسبته ١٢٪ من ناتجها المحلي على التسلّح، بينما أنفقت السعودية ١٠٪، والكويت ٥,٨٪، والأردن ٤,٨٪، وفي البحرين ٤,١٪ وفي الكيان الإسرائيلي تصل النسبة إلى ٤,٧٪.

الميزانية الأميركية

صوّتت غالبية أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي مطلع شهر آب ٢٠١٨، لمصلحة إقرار ميزانية البلاد الدفاعية للعام ٢٠١٩ بقيمة ٧١٦ مليار دولار، وبزيادة ٢٪ على ميزانية العام ٢٠١٨ (تبدأ الولايات المتحدة سنتها المالية للعام ٢٠١٩، في أول تشرين الأول ٢٠١٨).

وقد تمّ توزيع القيمة الإجمالية للمبلغ المقرّر وفق الآتي: ٦٢٩,١ مليار دولار للميزانية الأساسية، ٨,٩ مليارات لوزارة الطاقة والنفقات الضرورية، و٦٩ مليارًا لأي عمليات عسكرية محتملة وراء البحار.

ميزانيات الدفاع في العالم: بين الأمن والتجارة

الإنفاق العسكري العالمي

استنادًا إلى تقرير معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام «سيبري» SIPRI Stockholm International Peace Research Institute الذي نشر في أيار من العام ٢٠١٨، قُدّر الإنفاق العسكري

العالمي في العام ٢٠١٧ بنحو ١,٧ تريليون دولار، وبزيادة ١,١٪، مقارنةً بالعام ٢٠١٦، وهو ما اعتبر أكبر إنفاق منذ انتهاء الحرب الباردة. أما أكثر خمس دول إنفاقًا فكانت على التوالي: الولايات المتحدة الأميركية، الصين، المملكة العربية السعودية، روسيا والهند، وقد قُدّر إنفاقها بنحو ٦٠٪ من الإنفاق العالمي. وعزا التقرير سبب هذا الارتفاع إلى زيادة الإنفاق لدول مثل الصين والهند والمملكة العربية السعودية. وقُدّرت النفقات العسكرية الأميركية في العام ٢٠١٧ بنحو ٦١٠ مليار دولار، وهو مبلغ يفوق الميزانيات والنفقات العسكرية للدول السبع التي تليها مجتمعةً، أي الصين وروسيا والسعودية وبريطانيا والهند وفرنسا واليابان.

توقّع التقرير ارتفاع الإنفاق العسكري الأميركي في العام ٢٠١٨ إلى حد كبير، لدعم الزيادة في عدد الأفراد العسكريين وتحديث الأسلحة التقليدية والنووية، وهذا ما حصل بالفعل. وأظهر أنّ الإنفاق العسكري الروسي بلغ ٦٦,٣ مليار دولار في العام ٢٠١٧، وهو أقل بـ ٢٠٪ مما كان عليه في العام ٢٠١٦، بينما بلغ إجمالي الإنفاق العسكري لدول الناتو وعددها ٢٩ دولة ٩٠٠ مليار دولار في العام ٢٠١٧، وهو ما يُقدّر بـ ٥٢٪ من الإنفاق العالمي على التسلّح.



ولفت القرار إلى أن مشروع القانون اقترح زيادة عدد الجنود العاملين في الجيش الأميركي، فضلاً عن إقرار زيادة تقدّر بـ ٦,٢ في المئة على رواتب الموظفين العسكريين.

الميزانية الصينية

استناداً إلى تقرير سيبري المذكور أنفقت الصين في العام ٢٠١٧ نحو ٢٢٨ مليار دولار على الشؤون العسكرية، وهذا ما شكّل زيادة نحو ١١٪ منذ العام ٢٠٠٨. وما بين سنتي ٢٠١٦ و ٢٠١٧ زادت الصين نفقاتها العسكرية بنسبة ٥,٦٪.

الميزانية الروسية

وضعت الحكومة الروسية ميزانيتها العامة والدفاعية في العام ٢٠١٧ ولدة ٣ سنوات، مع ملاحظة تخفيض موازنتها العسكرية، وربطها بحجم الناتج المحلي. ولكن روسيا زادت نفقاتها العسكرية في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧ بنسبة ٣٦٪، فوصل إنفاقها العسكري الفعلي إلى ٦٩,٤ مليار دولار، وذلك بسبب حجم تدخلها العسكري في سوريا، وضرورة تحديث قسم من ترسانتها البحرية والجوية والصاروخية.

الميزانية الهندية

زادت الهند حجم إنفاقها العسكري في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧ بنسبة ٤٥٪، وبلغ هذا الإنفاق نحو ٦٦,٣ مليار دولار.

الميزانية اليابانية

سعت وزارة الدفاع اليابانية للحصول على ميزانية عسكرية قياسية للعام المالي ٢٠١٩ بهدف مضاعفة الإنفاق على الدفاع الصاروخي، وشراء ترسانات أميركية مكلفة. وبلغت قيمة الميزانية ٤٧ مليار دولار وبزيادة ٢,١ في المئة عن العام الماضي. وكان الإنفاق العسكري الياباني قد ارتفع لسبع سنوات متتالية في عهد رئيس الوزراء شينزو آبي.

وسيخصّ جزء من هذه الأموال لشراء أنظمة دفاع صاروخية اعتراضية أميركية من طراز «إيجيس آشور» البرية، وصواريخ «إس إم-٣ بلوك» بحر-جو.

وترغب اليابان تعزيز دفاعاتها الصاروخية، بحجة أن كوريا الشمالية لم تتخذ خطوات ملموسة لنزع سلاحها النووي، ولا تزال تشكل تهديداً خطراً لها.

المملكة العربية السعودية

أعلنت المملكة العربية السعودية أنها ستخفّض بنسبة ٩,١٪ ميزانية الدفاع للعام ٢٠١٩، والتي تراجعت من ٥٨,١ مليار دولار

إلى ٥١ مليار دولار. وبذلك يتراجع ترتيب المملكة في الإنفاق العسكري العالمي من المرتبة الثالثة على مستوى العالم ما بين العامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨ إلى المرتبة الرابعة أو الخامسة في هذا العام. مع ذلك فهي تُعدّ حتى الآن، أكبر منفق على التسلّح في منطقة الشرق الأوسط. فقد زاد إنفاقها العسكري بنسبة ٧٤٪ بين العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٥، حين وصل إلى ذروته مع ٩٠,٣ مليار دولار، لينخفض بعد ذلك بنسبة ٢٩٪ في العام ٢٠١٦ ويعود إلى الارتفاع بنسبة ٩,٢٪ في العام ٢٠١٧.

تركيا

يقول التقرير إن تركيا زادت إنفاقها العسكري بنسبة ٤٦٪ بين العامين ٢٠٠٨ و ٢٠١٧، ووصل حجمه مؤخراً إلى ١٨,٢ مليار دولار، وهو الأمر الذي جعلها تحتل المركز الخامس عشر في قائمة الدول الأكثر إنفاقاً في العالم على التسلّح.

إيران

ورد في التقرير ذاته أيضاً أن حجم إنفاق إيران العسكري انخفض بنسبة ٣١٪، في العام ٢٠١٤ مقارنة بالعام ٢٠٠٦. لكن منذ العام ٢٠١٤، وبسبب استفادة الاقتصاد الإيراني من الرفع التدريجي للعقوبات عن طهران من قبل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، حدثت زيادة في إنفاقها العسكري.

الكيان الإسرائيلي

لفت التقرير إلى أن ذروة الإنفاق الإسرائيلي على التسلّح كانت في العامين ٢٠١٤ و ٢٠١٥، وذلك تزامناً مع إنفاقها على عملياتها العسكرية في غزة. لكن هذا الإنفاق انخفض بنسبة ١٣٪ في العام ٢٠١٦، فيما تغيّر الأمر في العام ٢٠١٧ الذي شهد زيادة في إنفاق إسرائيل العسكري بنسبة ٤,٩٪ ووصلت قيمته الإجمالية إلى ١٦,٥ مليار دولار، مع العلم أن إسرائيل تحصل على مساعدات عسكرية لجيشها من الولايات المتحدة الأميركية تصل إلى ٣,١ مليارات دولار.

ويؤكد التقرير أن إنفاق العدو الإسرائيلي على التسلّح في العام ٢٠١٧ كان أقل بكثير من المستويات التي سجّلت خلال العامين ٢٠١٤ و ٢٠١٥، أما ميزانيته للعامين ٢٠١٨ - ٢٠١٩ فقد بلغت ٢١ مليار دولار.



مبيعات الأسلحة في العالم

قَدَّر تقرير «سيبري» الصادر في ١٠ كانون الأول ٢٠١٨ أنّ مبيعات أكبر ١٠٠ شركة تنتج السلاح والمعدات العسكرية في العالم قد بلغت في العام ٢٠١٧ نحو ٣٩٨,٢ مليار دولار، بزيادة بلغت ٢,٥٪ عن العام ٢٠١٦. وتحظى الولايات المتحدة الأميركية بحصة الأسد في هذا المجال، إذ وصلت مبيعات الأسلحة الأميركية إلى ٢٢٦,٦ مليار دولار، ما يشكل ٥٧٪ من مجموع مبيعات الشركات المئة الكبرى الأولى في العالم. كذلك احتلت ٥ شركات أميركية المراتب الخمس الأولى بين أهم عشر شركات لبيع السلاح في العالم. وحافظت شركة «لوكهيد - مارتن» على المرتبة الأولى في المبيعات خلال العام ٢٠١٧، والتي قُدِّرَت بنحو ٤٤,٩ مليار دولار. كما أنّ الهوة التجارية ما بين شركتي «لوكهيد مارتن» و«بوينغ» (أكبر شركتي إنتاج للسلاح في العالم) ارتفعت من ١١ مليار دولار في العام ٢٠١٦ إلى ١٨ مليارًا في العام ٢٠١٧.

روسيا إلى المركز الثاني في المبيعات

استطاعت شركات إنتاج السلاح الروسية أن تحتل المركز الثاني في المبيعات في لائحة الشركات الـ ١٠٠ الكبرى في العالم. فقد بلغت قيمة مبيعاتها نحو ٩,٥٪ من قيمة مبيعات هذه الشركات في العام ٢٠١٧، وبذلك تكون قد سبقت بريطانيا التي كانت تستحوذ على هذا المركز منذ العام ٢٠٠٢. كذلك برزت الشركة الروسية «ألماز - أنتي» كأكبر شركة روسية لإنتاج

السلاح ضمن الشركات العشر الأكبر في العالم. وزادت مبيعات عشر شركات روسية من ضمن الـ ١٠٠ الأولى في العالم في العام ٢٠١٧ بنسبة ٨,٥٪، (٣٧,٧ مليار دولار)، وذلك بسبب تحديث الجيش الروسي اعتبارًا من العام ٢٠١١.

المملكة المتحدة (بريطانيا)

بيّن التقرير أنّ ٢٤ شركة من الـ ١٠٠ شركة الأولى في العالم في بيع السلاح، والتي تتمركز في أوروبا الغربية زادت مبيعاتها في العام ٢٠١٧ بنسبة ٣,٨٪ لتصل إلى ٩٤,٩ مليار دولار، وهذا يشكل ٢٣,٨٪ من مبيعات شركات إنتاج السلاح المئة الأولى في العالم. وقد بقيت بريطانيا تحتل المركز الأول في إنتاج السلاح في هذه المنطقة خلال العام ٢٠١٧، وبلغت قيمة مبيعاتها خلاله ٣٥,٧ مليار دولار وذلك بسبب زيادة مبيعات شركات «بي أي إي» و«رولز رويس» و«جي كاي إن». وتعتبر منظومة شركة «بي أي إي» المصنفة في المركز الرابع بين أول مئة شركة في العالم لإنتاج السلاح، أكبر شركة بريطانية لإنتاج السلاح من الأنظمة العسكرية، كما أنّ مبيعاتها ارتفعت بنسبة ٣,٢٪ في العام ٢٠١٧ ووصلت إلى ٢٢,٩ مليار دولار.

خلاصة

يتبين من تحليل المعطيات الواردة آنفًا ما يأتي:
أولاً: إنّ الولايات المتحدة الأميركية هي أكبر منتج للسلاح، وأكبر بائع له، وهي الدولة الأولى عالميًا في حجم ميزانيتها الدفاعية وإنفاقها العسكري، الذي يكاد يوازي نصف الإنفاق العالمي.

ثانيًا: إنّ الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي تستأثر بأكبر إنتاج وبيع للأسلحة في العالم.

ثالثًا: الحجم الكبير لميزانية هذه الدول العسكرية بالنسبة إلى غيرها، وهي تسعى من خلاله للمحافظة على مراكزها في النظام الدولي، أو للتنافس على مواقعها ونفوذها في العالم، مباشرة أو عبر حلفائها.

رابعًا: بروز الشرق الأوسط وبخاصة المملكة العربية السعودية، كأكبر زبون لشراء المنتجات العسكرية لهذه الدول.

خامسًا: إنّ شركات صناعة السلاح هي شركات تبغي الربح، وهي تنتج لتبيع وتربح، ولكي تباع تحتج للأسواق، والأسواق تحتاج لأزمات وحروب، وتأثير في سياسات الدول الخارجية...

وهذا ربما يدفعنا إلى معرفة الأسباب الحقيقية لمعظم الحروب الماضية والحاضرة والمستمرة، ووسائل العمل على تأمين استدامتها، في هذه المنطقة، أو في غيرها في هذا العالم...

مراجع:

- <https://www.sipri.org/year-book/2018> -
- <https://www.sipri.org/sites/default/files/2018-06/yb.18.summary-en-0.pdf>-
- <https://www.sipri.org/media/press-release/2018/global-arms-industry-us-companies-dominate-top-100-ru>-
- <https://www.defensenews.com/industry/2018/05/02/us-remains-top-military-spender-sipri-reports/>-
- <https://ar.wikipedia.org/wiki>

جامعة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية اللبنانية الفرنسية

UNIVERSITE DE TECHNOLOGIE ET DE SCIENCES APPLIQUEES

LIBANO-FRANÇAISE



طرابلس



كليمنصو



دده - الكورة

تبادل أساتذة وطلاب مع أهم الجامعات الفرنسية
دبلوم هندسة مشترك مع جامعة UTBM التكنولوجية الفرنسية
شهادة ماستر مشتركة في العلوم المالية مع جامعة EVRY فرنسا
شهادة ماستر مشتركة في إدارة الأعمال مع جامعة Montpellier فرنسا

Faculté de Génie

- Génie Civil
- Génie Electrique
- Génie Electronique + option télécom
- Génie Mécanique et Energétique

Faculté des Sciences et des Lettres

- Informatique
- Instrumentation Biomédicale
- Mécanique et Energétique
- Systèmes de télécommunication et informatique
- Technologies Avancées
- Sciences de l'Environnement
- Sciences Sociales
- Sociologie des Sciences et des Technologies

Faculté de Gestion

- Informatique de Gestion
- Marketing
- Gestion Hôtelière
- Gestion des Affaires internationales
- Gestion des Ressources Humaines

Faculté de Technologie

- Informatique de Gestion
- Gestion des Entreprise et des Administrations
- Action Commerciale Banque et Assurance
- Ingénierie Industrielle et Maintenance
- Télécommunication et Réseaux
- Informatique Industrielle

Faculté des Arts

- Design d'Intérieur
- Design Graphique
- Design de Mode

- MBA
- Master Banque et Finance
- Master Informatique (Computer Science)

كلية الهندسة:

- هندسة مدنية
- هندسة كهرباء
- هندسة إلكترونيك + تركيز اتصالات
- هندسة ميكانيك و طاقة

كلية العلوم والآداب

- المعلوماتية
- التجهيزات الطبية
- الميكانيك والطاقات البديلة
- المعلوماتية والاتصالات
- التكنولوجيا المتقدمة
- علوم البيئة
- علم الاجتماع
- علم إجتماع العلوم والتكنولوجيا

كلية إدارة الأعمال

المعلوماتية الإدارية

- التسويق
- إدارة فنادق
- إدارة الأعمال الدولية
- إدارة الموارد البشرية

كلية التكنولوجيا

- معلوماتية إدارية
- إدارة الأعمال
- تجارة وبنوك وتأمين
- صيانة صناعية
- اتصالات وشبكات
- معلوماتية صناعية

كلية الفنون

- تصميم داخلي
- تصميم غرافيكي
- تصميم أزياء

دراسات عليا

- ماستر في إدارة الأعمال
- ماستر في المالية والبنوك
- ماستر في المعلوماتية

دده - الكورة

Deddeh - Koura - T: 06/40 50 46/7/8

www.ulf.edu.lb

بولفار بشارة الخوري - طرابلس

Bldv. Béchara Al-Khoury - T: 06/425 608/9

Beyrouth Clémenceau

T+F: 01-378796 - 01-378799

E: info@ulf.edu.lb

Campus Meten

Montana Campus, Dik El Mehdi, Meten

T+F: 04-924 889 / 899 - E: info.meten@ulf.com.lb

Campus Chtoura

Rue Principale du Damas, Chtoura

T+F: 08-544 603 / 415 - E: chtoura@ulf.edu.lb



مع أطيب التمنيات القلبية لقيادة وضباط ورتباء
وأفراد الجيش اللبناني راجين لهم دوام العزة والعنفوان

القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية:



لتحقيق أهداف التنمية المستدامة فيها، ويجعلها تتأخر عن باقي دول العالم. فأين دولنا من مسيرة تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة، من القضاء على الفقر المدقع، إلى محاربة عدم المساواة والظلم، أو إصلاح تغيّر المناخ، في وقت تُهدم البيوت على رؤوس أصحابها، وتنتهك أبسط حقوق الشعوب بالحرية والعيش الكريم، وينتشر الدمار في عدّة مناطق من الدول العربية، ويغادر ملايين الناس أوطانهم نحو دول أخرى هي أصلاً تنوء تحت أحمالها وتضيق بسكانها؟» وأضاف قائلاً: «إني أتكلّم من موقع العارف، إذ إنّ لبنان قد دفع الثمن الغالي جرّاء الحروب والإرهاب، ويتحمّل منذ سنوات العبء الأكبر إقليمياً ودولياً، لنزوح الأشقاء السوريين، مضافاً إلى لجوء الإخوة الفلسطينيين المستمر منذ سبعين عاماً، بحيث أصبحت أعدادهم توازي نصف عدد الشعب اللبناني، وذلك على

بفعل «زلازل حروب متنقّلة» ضربها. بعض دولنا كانت في وسطه مباشرة وبعضها الآخر طاولته الارتدادات، وفي كلتا الحالتين الخسائر فادحة، بشرياً واقتصادياً واجتماعياً وأمنيّاً...

أين نحن من التنمية المستدامة؟

وقال: «الحروب الداخلية، وتفشّي ظاهرة الإرهاب والتطرّف، ونشوء موجات نزوح ولجوء لم يعرف العالم لها مثيلاً منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، أثرت سلّياً على مسيرة التنمية التي تشقّ طريقها بصعوبة في المنطقة، خصوصاً في بعض الدول التي تعاني أساساً من مشاكل اقتصادية واجتماعية، فإذا بهذه الحروب تلقي بثقلها عليها وتفرمّل كل محاولات الاستنهاض، وستستمر انعكاساتها وتداعياتها عليها لسنين عدّة، ممّا سيعيق حتّى تنفيذ أيّ روزنامة اقتصادية واجتماعية

تواجه الدول العربية تحديّات جساماً على الأضعدة الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، خصوصاً في ظلّ الظروف السائدة منذ سنوات، والتي شهدت انتشار ظاهرة الإرهاب وصراعات عنيفة أدت إلى نزوح ولجوء أعداد هائلة، مع ما لذلك من تداعيات، فضلاً عن ارتفاع مستويات البطالة والفقر.

ما الذي خرجت به «القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية» التي انعقدت في بيروت (١٩ و ٢٠ كانون الثاني الماضي)؟

وكيف يمكن قراءة «إعلان بيروت» الذي صدر عنها؟

تضمّنت كلمة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في افتتاح القمة، مبادرة قوامها إنشاء مصرف عربي لإعادة إعمار البلدان المتضرّرة من الحروب والأزمات. ولفت الرئيس عون في مستهلّ كلمته إلى واقع المنطقة العربية

أين نحن من التنمية المستدامة؟



والحروب والإرهاب، يجب أن يكونا أولوية، كذلك محاربة الفساد والقيام بالإصلاحات الضرورية على الصعد كلها وتأمين استقرار التشريع وعدالة القضاء لتوفير عامل الثقة للاستثمارات الداخلية والخارجية...

وبالتزام مع السير بالمشاريع الاقتصادية والاستثمارية والزراعية ضمن رؤية شاملة ومتكاملة، يجب أن يرتكز أساس عملنا المشترك على بناء الإنسان العربي، وحفظ حقوق المرأة وإبراز دورها الأساسي في مجتمعاتنا وحماية الطفولة، وتثقيف الشباب وتحسينهم علمياً، والتشجيع على معرفة الآخر، من هنا كانت مبادرتنا بالعمل على إنشاء «أكاديمية الإنسان للتلاقي والحوار» لما لها من أبعاد ثقافية واجتماعية، ولما تشكل من مساحة لقاء بين البشر».

وأمل الرئيس «في أن تسهم هذه القمة في تفعيل النشاط بالمشاريع العالقة، والعمل على إكمالها وإنجازها لما في ذلك من مصلحة أكيدة لكل شعوبنا...» كما تمنى «أن تلاحظ مشاريع عصرية مفيدة للعالم العربي...».

عودة أمانة للنازحين ومبادرة

وأضاف: «إن لبنان يدعو من هذا المنبر المجتمع الدولي إلى بذل كل الجهود الممكنة وتوفير الشروط الملائمة لعودة أمانة للنازحين السوريين إلى بلدهم، ولا

أن نجعل من كل الأحداث المؤلة التي أصابتنا حافزاً للعمل معاً على الخروج من الدوامة المفرغة لسلسلة الحروب وتداعياتها، والمضي بمسيرة النهوض نحو مستقبل أفضل لشعوبنا، ولنا مثال في أوروبا التي عرفت كيف تلملم جراح حروبها، ووصلت

إلى السلام عبر الازدهار الاقتصادي والاجتماعي».

بناء الإنسان العربي أساس للعمل المشترك

وتابع قائلاً: «تتعقد قمّتنا بعد انقطاع دام عدّة سنوات شهد العالم خلالها القرار التاريخي الذي اتخذته الدورة السبعون للجمعية العامة في الأمم المتحدة في العام ٢٠١٥، تحت الرقم ١/٧٠، وأقرّت بموجبه خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ القائمة على سبعة عشر هدفاً... إن معالجة جذور الأزمات والسعي إلى القضاء على الفقر الذي يولد عدم المساواة

مساحة ضيقة ومع بنى تحتية غير مؤهلة وموارد محدودة وسوق عمل مثقلة.

من ناحية أخرى هناك الاحتلال الإسرائيلي المتربص بنا، والذي لا ينفك يتماهى منذ سبعة عقود في عدوانه واحتلاله للأراضي الفلسطينية والعربية وعدم احترامه القرارات الدولية، وقد وصل اليوم إلى ذروة اعتدائه بتهويد القدس وإعلانها عاصمة لإسرائيل وإقرار قانون «القومية اليهودية لدولة إسرائيل»، غير أنه بالقرارات الدولية، مع ما يعني ذلك من ضرب للهوية الفلسطينية ومحاولة الإطاحة بالقرار ١٩٤ وحق العودة. أضف إلى ذلك التهديدات الإسرائيلية والضغط المتواصل على لبنان، والخروقات الدائمة للقرار ١٧٠١، وللسيادة اللبنانية، براً وبحراً وجواً. ولكن أخطر من ذلك كله هو حال التعثر الداخلي والتبعثر التي يعيشها الوطن العربي...».

واستشهد الرئيس في كلمته بقول للأديب والمفكر الكبير جبران خليل جبران «ويلٌ لأمة تلبس ممّا لا تنسج، وتأكل ممّا لا تزرع، وتشرب ممّا لا تعصر» وقال: «كي تصبح أمتنا أمة منتجة «تنسج وتزرع وتعصر» وتحقق أمنها الغذائي، أمامها الكثير من التحديات، وأول تحدٍ يواجهها اليوم هو



سيّما إلى المناطق المستقرّة التي يمكن الوصول إليها، أو تلك المنخفضة التوتر، من دون أن يتم ربط ذلك بالتوصل إلى الحل السياسي، وعلى تقديم حوافز للعودة لكي يسهموا في إعادة إعمار بلادهم والاستقرار فيها.

وقد عملنا على اقتراح مشروع بيان ختامي يصدر عن القمة حول أزمة النازحين واللاجئين نظراً لانعكاسات هذه الأزمة الخطرة على اقتصادات دولنا، وأبعد من ذلك، لما تشكّله من مخاطر وجودية على النسيج الاجتماعي القائم في المنطقة».

وتابع: «في ظل التحديات الجسام والمهمات الكبرى التي تواجهنا بعدما عصفت الحروب والأزمات في عدد من البلدان العربية، أتقدم بمبادرتي الرامية إلى اعتماد استراتيجية إعادة الإعمار، في سبيل التنمية داغياً إلى وضع آليات فعالة تتماشى مع هذه التحديات، ومع متطلبات إعادة الإعمار وفي مقدمها تأسيس مصرف عربي لإعادة الإعمار والتنمية، يتولّى مساعدة جميع الدول والشعوب العربية المتضرّرة على تجاوز محنها، ويسهم في نموها الاقتصادي المستدام ورفاه شعوبها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وفي هذا الإطار دعا الرئيس عون

المؤسسات والصناديق التمويلية العربية للاجتماع في بيروت خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لمناقشة هذه الآليات وبلورتها.

نتائج القمة

ركّزت مقررات القمة إلى حدّ كبير على أهداف التنمية المستدامة وفق الخطة التي وضعتها الأمم المتحدة ورأت ضرورة تحقيقها مع حلول العام ٢٠٢٠، وتمّت صياغة هذه المقررات في ضوء الاحتياجات العربية. ويمكن اختصارها وفق الآتي:

- ضرورة تكاتف جميع الجهات الدولية المانحة والمنظمات المتخصصة والصناديق العربية من أجل التخفيف من معاناة اللاجئين والنازحين وتأمين تمويل تنفيذ مشاريع تنموية في الدول العربية المستضيفة لهم، وضرورة دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتزايدة وما أعقبها من تدمير للاقتصاد الفلسطيني وبنيته التحتية.

- إنشاء صندوق للاستثمار في مجالات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي برأس مال قدره مائتا مليون دولار أميركي بمشاركة القطاع الخاص (أسهمت الكويت بمبلغ ٥٠ مليون دولار، وقطر بمبلغ مماثل من رأس مال هذا الصندوق).

- ضرورة متابعة التقدم المحرز في إطار

منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ومتطلبات الاتحاد الجمركي العربي، أملاً في الوصول إلى سوق عربية مشتركة.

- اعتماد مشروع الميثاق الاسترشادي لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنتاهية الصغر من أجل ضمان اندماج اقتصادي في الدول العربية وخلق مزايات تنافسية.

- اعتماد الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر المتعدّد الأبعاد ٢٠٢٠-٢٠٢٠ وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة في المنطقة العربية.

- الموافقة على مبادرة «المحفظة الوردية» كمبادرة إقليمية لصحة المرأة في المنطقة العربية، وذلك في إطار تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٠، ولحد من انتشار الأوبئة والأمراض السارية وغير السارية.

- ضرورة تنمية المهارات وتشجيع الإبداع والابتكار بهدف بناء الإنسان... - اعتماد وثيقة منهاج العمل للأسرة في المنطقة العربية.

- الموافقة على برنامج إدماج النساء والفتيات في مسيرة التنمية بالمجتمعات المحلية، والذي يهدف إلى توعية المرأة وثقيفها وتدريبها.

- اعتماد الاستراتيجية العربية لحماية الأطفال في وضع اللجوء/ النزوح بالمنطقة العربية، كوثيقة استرشادية، وإنفاذ حقوقهم.

- انطلاقاً من أهمية دور القطاع الخاص في تمويل التنمية المستدامة في الدول العربية لتحقيق النهوض والتكامل الاقتصادي والاجتماعي المنشود، وكذلك دور المجتمع المدني الذي يعتبر شريكاً فعّالاً للحكومات، رحّبت القمة بنتائج المنتدى الرابع للقطاع الخاص العربي الذي عقد على هامش القمة العربية التنموية في



بيروت، والذي هدف إلى بلورة تطلعات القطاع الخاص العربي، وتفعيل دور المجتمع المدني فيه.

- تمكين الشباب من المشاركة الفعّالة في المجتمع، وتعزيز دور المنظمات الشبابية في تحقيق التنمية الشاملة.

قراءة في المقررات

في حديث إلى مجلة «الجيش» يرى الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني أنّ القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية انعقدت في ظروف اقتصادية ومالية صعبة للغاية في منطقة الشرق الأوسط، إذ أدت الانخفاضات في أسعار النفط منذ العام ٢٠١٤ إلى تراجع مداخيل الدول النفطية (من ١٠٠ دولار إلى ٥٥ دولارًا للبرميل الواحد)، ناهيك عن التباطؤ في النمو الاقتصادي بمعدل ١,٥ في المئة، والعجزات المرتفعة في المالية العامة، والظروف السياسية. مع ذلك نتج عن هذه القمة عدّة مقرّرات مهمة منها:

أولاً: تسليط الحكومة اللبنانية الضوء على معضلة النازحين السوريين في المنطقة العربية (الأردن، لبنان والعراق)، لما لها من تداعيات وأعباء كبيرة جدًا (على لبنان خصوصًا) من النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

وقد حثّ البيان الدول العربية على دعم الدول المضيفة للنازحين من خلال الاستثمار في مشاريع تنموية، تخفّف الأعباء عن كاهل هذه الدول وتحسّن الوضعين المعيشي والاجتماعي للنازحين. وفي هذا الإطار، توصلت القمّة إلى

تشجيع النازحين السوريين على العودة إلى بلدهم من خلال تقديم حوافز لهم داخل سوريا، وليس داخل الدول المضيفة.

ثانيًا: مبادرة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، المهمة جدًا بالنسبة إلى مستقبل المنطقة، والتي تقضي بإنشاء مصرف عربي لإعادة إعمار الدول المتضرّرة من الحروب والأزمات.

وفي هذا السياق رأى وزني أنّ تحقيق هذه المبادرة له تبعات إيجابية كبيرة على الأوضاع الاقتصادية والمالية



الدكتور غازي وزني

والاجتماعية، لناحية التدفّقات المالية للبنان، وجذب المستثمرين ورجال الأعمال أو لناحية خلق فرص عمل، ولكن المهم أن يتوصّل رئيس الجمهورية إلى جعل مركز المصرف في لبنان.

ثالثًا: إنشاء صندوق للتكنولوجيا يهتم بقضية الاقتصاد الرقمي أو اقتصاد المعرفة، يبلغ رأسماله ٢٠٠ مليون دولار،

فالققطاع الرقمي قطاع واعد لمستقبل الدول العربية، ويفترض التركيز عليه بغية تطوير الاقتصاد العربي. وتعتبر إمارة دبي متقدمة جدًا في هذا المجال، ويلحقها لبنان الذي استثمر في هذا القطاع لغاية اليوم حوالي ٧٠٠ مليون دولار.

ويضيف الدكتور وزني: المقررات الأخرى الصادرة في إعلان بيروت ملفات روتينية تقليدية تناولتها معظم القمم التنموية العربية، وهي إنشاء السوق العربية المشتركة (اتفاقية التيسير)، إنشاء منطقة التجارة الحرّة، الاتحاد الجمركي العربي، الربط الكهربائي، إضافة إلى الملفات الاجتماعية مثل حق المرأة في المشاركة الاجتماعية والسياسية وحماية الطفل....

ماذا عن إمكانية تنفيذ هذه المقرّرات في الظروف الصعبة؟ يوضح الدكتور وزني أنّ الدول الأعضاء في الجامعة العربية مُلزمة تنفيذ المقرّرات الصادرة عن القمة، ولكنّ الأمر يحتاج إلى ظروف اقتصادية ملائمة وإمكانات مالية، وأكثر من ذلك يحتاج إلى قرار سياسي.

أخيرًا أشار وزني إلى أنّ «قرار قطر بالاستثمار في سندات اليوروبوند اللبنانية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار (تشكل ١,٥٪ من الدين العام) والذي أتى غداة القمة، يعتبر رسالة ثقة بلبنان وبقدرته على سداد ديونه، كما أنّه رسالة اطمئنان للأسواق المالية العالمية وللمستثمرين المؤسساتيين في الخارج، فضلًا عن انعكاسها إيجابًا على الاستقرار النقدي».

الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة بأسعار معقولة، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الحدّ من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياة في البرّ، السلام والعدل والمؤسسات القوية، وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

أهداف خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة - ٢٠٣٠
وضعت الأمم المتحدة سبعة عشر هدفًا في إطار خطة التنمية المستدامة التي أعدتها في العام ٢٠١٥ لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع. وتتصدى هذه الأهداف للتحديات العالمية التي نواجهها، بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والأزدهار والسلام والعدالة. أهداف الخطة هي: القضاء على الفقر، القضاء التام على



نحن والقانون

إعداد: د. نادر شافي - محام بالاستئناف

الفساد هو استغلال الموظف للسلطة أو الوظيفة أو العمل بهدف تحقيق مكاسب أو منافع غير متوجبة قانوناً. ويعاني لبنان آفة الفساد التي تنخر كل مؤسساته في القطاعين العام والخاص...

وقد احتل المرتبة ١٤٣ في مؤشر مدركات الفساد للعام ٢٠١٧ من بين ١٨٠ دولة، يُسجّل بذلك تراجعاً عن العام ٢٠١٦، إذ كان يحتل المرتبة ١٣٦ من أصل ١٧٦ دولة، بحسب «الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية» (لافساد) وهي الفرع الوطني لمنظمة الشفافية الدولية.

قوانين مكافحة الفساد في لبنان

يُشكل الفساد عائقاً أمام تقدّم الوطن ونهوضه إذ إنّه يُسبّب الفقر وينتهك حقوق الإنسان والقيم الأخلاقية والعدالة ويُقوّض الديمقراطية ويعوّق النمو الاقتصادي ويلحق الضرر بالبيئة والصحة العامة، ويُعرّض التنمية المستدامة وسيادة القانون للخطر، وهو يُعتبر إحدى أدوات الجريمة المنظّمة. ولكافة الفساد يجب أولاً كشفه وإثبات حصوله وتوفير أدلّة تُمكن من إلقاء القبض على الفاسدين والتحقيق معهم ومُعاقبتهم، إلا أنّ كثيراً من الأشخاص يحجمون عن الإبلاغ عن فساد ما خوفاً من أضرار مادية أو معنوية قد تصيبهم في حال قيامهم بالإبلاغ عن أي فساد أو فاسد... لهذا كان لا بدّ من وضع تشريعات تُعاقب على الفساد من ناحية أولى، وتحمي كاشفيه من ناحية ثانية، فضلاً عن وضع آلية مُحكمة للاستقصاء عنه والتحقيق فيه وإثباته ومتابعة إجراءات المحاكمة والحكم والعقاب...



به قبل إحالة القضية إلى المحكمة (المادتان ٢٥١ و٢٥٢ عقوبات).

وكل شخص من الأشخاص السابق ذكرهم التمس أو قبل لنفسه أو لغيره هدية أو وعداً أو أي منفعة أخرى ليعمل عملاً منافياً لوظيفته أو يدّعي أنّه داخل في وظيفته أو ليهمل أو يؤخر ما كان عمله واجباً عليه، يُعاقب أيضاً بالأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تنقص عن ثلاثة أضعاف قيمة ما أخذه أو قبل به. ويُقضى بالعقوبة نفسها على المحامي إذا ارتكب هذه الأفعال، وعلى الراشي أيضاً إلا أنّه يعفى من هذه العقوبات إذا باح بالأمر للسلطات ذات الصلاحية، أو اعترف به قبل إحالة القضية إلى المحكمة (المادتان ٢٥٢ و٢٥٣

مكافحة الفساد

والمعاقبة عليه

• الرشوة في قانون العقوبات اللبناني:

- في القطاع العام:

إنّ كل موظف وكل شخص مندّب إلى خدمة عامة، سواء بالانتخاب أو بالتعيين، وكل امرئ كُلفَ بمهمة رسمية، التمس أو قبل لنفسه أو لغيره هدية أو وعداً أو أي منفعة أخرى ليقوم بعمل شرعي من أعمال وظيفته، يُعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات وبغرامة أقلها ضعفاً قيمة ما أخذه أو قبل به. ويُعاقب الراشي أيضاً كالمرتشي بالعقوبات ذاتها لكنه يعفى من هذه العقوبات إذا باح بالأمر للسلطات ذات الصلاحية أو اعترف

وتلويث وإفساد هياكل الحكومات والمؤسسات التجارية والمالية المشروعة والمجتمع على مستوياته جميعًا.

• **اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (٢٠٠١/١٢/١٨):**

انضم إليها لبنان بالقانون رقم ٢٠٠٥/٦٨٠، وأقرت تجريم الفساد في المادتين ٨ و٩ منها، إذ نصت على أنه يتعين على كل دولة طرف، اتخاذ ما قد يلزم من تدابير تشريعية وتدابير أخرى لتجريم وعد موظف عمومي بمزينة غير مستحقة أو عرضها عليه أو منحه إياها، أو التماسه أو قبوله لها، بشكل مباشر أو غير مباشر، سواء كانت لمصلحته أو لمصلحة شخص آخر أو هيئة أخرى، وسواء اقتضت أن يقوم ذلك الموظف بفعل ما أو يمتنع عن القيام بفعل ما ضمن نطاق ممارسته مهماته الرسمية... واعتماد ما قد يلزم من تدابير لتجريم أشكال الفساد الأخرى جنائيًا، ولتعزيز نزاهة الموظفين العموميين ومنع فسادهم وكشفهم ومعاقبتهم.

• **اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (٢٠٠٣/١٠/٣١):**

انضم لبنان إلى هذه الاتفاقية بالقانون رقم ٢٠٠٨/٢٣ وأقرت تسمية يوم ٩ كانون الأول يومًا عالميًا لمكافحة الفساد، ومن أهم ما جاء فيها:

ترويج وتدعيم التدابير الرامية إلى منع الفساد ومكافحته والتحري عنه وملاحقة مرتكبيه، وتجميد العائدات المتأتية من الأفعال المجرمة وحجزها وإرجاعها، ووضع سياسات وممارسات مكافحة الفساد الوقائية، وإيجاد هيئة متخصصة أو هيئات مكافحة الفساد الوقائية، أو أشخاص متخصصين في مكافحة الفساد، واعتماد وترسيخ وتدعيم نظم لتوظيف المستخدمين المدنيين والموظفين العموميين وتدريبهم على أساس مبادئ الكفاءة والشفافية والمعايير الموضوعية، ومراقبة المشتريات العمومية وإدارة الأموال العمومية، ووضع تدابير متعلقة بالجهاز القضائي وأجهزة

به (المادة ٣٥٦ عقوبات).

ومن أخذ أو التمس أجرًا غير واجب أو قبيل الوعد به، سواء كان لنفسه أو لغيره بقصد إنالة آخرين أو السعي لإنالتهم وظيفة أو عملاً أو مقاولات أو مشاريع أو أرباحًا غيرها أو منحًا من الدولة أو إحدى الإدارات العامة، أو بقصد التأثير في مسلك السلطات بأي طريقة كانت، عُوقب بالحبس من شهرين إلى سنتين وبغرامة أقلها ضعفًا قيمة ما أخذ أو قبل به (المادة ٣٥٧ عقوبات).

- **في القطاع الخاص:**

إن كل عامل في القطاع الخاص، مستخدمًا كان أم خبيرًا أو مستشارًا، وكل من ارتبط مع صاحب عمل بعقد استخدام لقاء أجر، التمس أو قبيل لنفسه أو لغيره، هدية أو وعدًا أو أي منفعة أخرى، لكشف أسرار أو معلومات تسيء إلى العمل أو للقيام بعمل أو الامتناع عنه، بقصد إلحاق الضرر المادي أو المعنوي بصاحب العمل أو بمصلحته، يُعاقب بالحبس من شهرين إلى سنتين وبالعقوبة من مئة ألف إلى مئتي ألف ليرة. وتُنزل العقوبة نفسها بالراشي؛ كالمرتشي (المادة ٣٥٤ عقوبات). وإذا اقرت الفعل محام عُوقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات ومنع من ممارسة مهنته مدى الحياة (المادة ٣٥٨ عقوبات).

قوانين أخرى

ثمة قوانين أخرى تتعلق بمكافحة الفساد بعضها تبناه لبنان عبر مصادقته على اتفاقيات دولية وبعضها الآخر تم إقراره، وفي ما يأتي لمحة عن هذه القوانين وفق تاريخ المصادقة عليها أو إقرارها.

• **اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الإتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية (١٩٨٨/١٢/٢٠):**

انضم إليها لبنان بالقانون رقم ١٩٩٥/٤٢٦، وركّزت في مقدمتها على خطورة الإتجار غير المشروع الذي يدرّ أرباحًا وثروات طائلة تمكّن المنظمات الإجرامية غير الوطنية من اختراق



عقوبات).

ومن عرض على شخص من الأشخاص الوارد ذكرهم أعلاه هدية أو أي منفعة أخرى أو وعده بها على سبيل أجر غير واجب، ليعمل أو لا يعمل عملاً تقتضيه وظيفته أو ليؤخّر تنفيذه، عُوقب إذا لم يُلاق العرض أو الوعد قبولًا بالحبس ثلاثة أشهر على الأقل وبغرامة لا تنقص عن ضعفَي قيمة الشيء المعروض أو الموعود به (المادة ٣٥٥ عقوبات).

وكل موظف وكل شخص منتدب إلى خدمة عامة، على النحو المذكور أعلاه، يقبل بأجر غير واجب عن عمل قد سبق إجراؤه من أعمال وظيفته أو مهمته، يُعاقب بالحبس من شهر إلى سنة وبغرامة أقلها ضعفًا قيمة ما قبل

النيابة العامة لتعزيز استقلالية القضاء ومكافحة الفساد...

إلى ذلك تمّ توسيع صلاحية «هيئة التحقيق الخاصة» بمكافحة تبييض الأموال في لبنان للإجراءات المتعلقة بمكافحة الفساد بموجب القانون رقم ٢٠٠٨/٢٢. وتضمن قانون الموارد البترولية في المياه البحرية رقم ٢٠١٠/١٣٢ الصادر بالمرسوم ٢٠١٢/١٠٢٨٩ أحكاماً خاصة لمنع الفساد في الأنشطة البترولية. كما تمّ توقيع اتفاق إنشاء الأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد IACA وإبرامه بالمرسوم رقم ٢٠١٥/٢٣٠١، وذلك من أجل تعزيز العمل على منع الفساد ومكافحته بفعالية واقتدار، وتوفير التعليم والتدريب المهني والأبحاث وتقديم المساعدات التقنية وتشجيع التعاون الدولي والترابط الشبكي.

إلى ذلك تمّ توسيع صلاحيات الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان بموجب قانون الحق في الوصول إلى المعلومات رقم ٢٠١٧/٢٨. وقد باتت تشمل تسلّم الشكاوى والتحقيق فيها وإصدار قرارات بشأنها، وإبداء المشورة للسلطات المختصة، ووضع تقرير سنوي عن صعوبات وصول الأشخاص إلى المعلومات والمشاركة في تثقيف المواطن وبلورة وعيه، والإسهام في تدريب الموظفين والمسؤولين في الإدارة على كيفية وأهمية تمكين الأفراد من الحصول على المعلومات...

كما توسّعت صلاحيات الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان بموجب قانون دعم الشفافية في قطاع البترول رقم ٢٠١٨/٨٤، لتشمل ما هو مذكور أعلاه في مجال دعم الشفافية في قطاع البترول، ومعاقبة كل من يقدم للهيئة الوطنية لمكافحة الفساد معلومات كاذبة، بالعقوبة المنصوص عنها في المادتين ٤٦١ و٤٦٢ من قانون

العقوبات.

وفي الآونة الأخيرة (٢٠١٨/١٢/١٩) أقرت لجنة المال والموازنة في مجلس النواب اللبناني مشروع قانون مكافحة الفساد في القطاع العام وإنشاء الهيئة الوطنية. يتضمن المشروع ٢٨ مادة ويركّز على رفع السرية المصرفية ورفع الحصانات عن الرؤساء والوزراء والنواب والضباط والإداريين. ويُنتظر إقراره نهائياً في الهيئة العامة لمجلس النواب، وتشكيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، لتكتمل المنظومة التشريعية لمكافحة الفساد في القطاع العام.

حماية كاشفي الفساد

تناول قانون حماية كاشفي الفساد رقم ٢٠١٨/٨٣ الصادر في ٢٠١٨/١٠/١٠ أي شخص يشغل منصباً تشريعياً أو قضائياً أو تنفيذياً أو إدارياً أو عسكرياً أو أمنياً أو استشارياً، سواء أكان معيّناً أم منتخباً، دائماً أم مؤقتاً، مدفوع الأجر أم غير مدفوع الأجر، وأي شخص يؤدي وظيفة عامة... واعتبر أنّ قيام شخص بكشف الفساد لا يشكل خرقاً لموجب السرية المهنية، وهو يُشكّل بذلك استثناء على قاعدة تجريم إفشاء الأسرار سنداً للمادة ٥٧٩ عقوبات.

• الحماية والحوافز:

يستفيد منها الشخص الذي يقوم بكشف معلومات عن عمل أو امتناع عن عمل، حصل أو يحصل أو قد يحصل، ويعتقد بأنها تتعلق أو تدل أو تساعد في إثبات الفساد، على أن يقدم كشفه أمام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد حصراً وفق الأصول القانونية. وتمثل صلاحيات هذه الهيئة بحماية كاشفي الفساد وظيفياً وجسدياً، وتقرير المكافآت والمساعدات لهم، والتقدم بشكوى إلى السلطة التأديبية أو القضائية المختصة بحق أي شخص ألحق بالكشف ضرراً وظيفياً أو غير وظيفي، أو بحق أي شخص أو رئيس جهة محققة يرفض الاستجابة لطلب الهيئة.

• أصول تقديم الكشف:

على الكاشف التقدّم بكشفه بواسطة أي وسيلة معتبرة قانوناً وأن يطلب الاستفادة من أحكام هذا القانون عفواً أو بعد لفت نظره من قبل الجهة التي تسلّمت الكشف. أمّا المعلومات التي يجب أن يتضمنها الكشف فهي الاسم الكامل للكاشف ونشاطه المهني وعنوانه وعنوان عمله ورقم هاتفه، وطبيعة الفساد موضوع الكشف، واسم الشخص أو الأشخاص المعنيين بالكشف، والمكان والزمان اللذان حصل أو يحصل أو قد يحصل فيهما الفساد. ويرفق بالطلب أي وسيلة أخرى من الوسائل المتاحة لتعزيز الكشف في حال توافرها (كالسندات، وأسماء الشهود وعناوينهم، والتسجيلات الصوتية، وسواها).

• سرية اسم وهوية كاشف الفساد:

يُحظر على الهيئة وعلى أي عضو من أعضائها أو من العاملين فيها أو أي شخص آخر الإفصاح عن اسم الكاشف وهويته بصفته هذه من دون موافقته المسبقة، أو ما لم يكن هذا الكشف في إطار الإجراءات الآيلة إلى حمايته وفي حدود ما تقتضيه هذه الحماية. ويبقى هذا الحظر قائماً حتى بعد إحالة القضية إلى الهيئات القضائية أو التأديبية المختصة. إلا أنه يعود للهيئة إدراج اسم الكاشف بصفة شاهد في قائمة الشهود المحالة إلى الهيئات المختصة في حال موافقته.

• تعريف الضرر بكاشف الفساد:

- الضرر في الإطار الوظيفي:

يُقصد بالضرر أي من الإجراءات التي تسبب ضرراً وظيفياً للكاشف، والمتخذة بسبب الكشف، ومنها على سبيل المثال: الإجراءات التأديبية الصريحة أو المقنعة، الصرف من الخدمة أو إنهاؤها أو وقفها مؤقتاً أو تعليق ممارستها، أو تخفيض الرتبة أو الراتب، أو التهيب أو التمييز، أو رفض الترقية أو رفض إعطاء إفادة عمل، أو إعطاء الكاشف إفادة

تلحق به ضرراً، أو فرض شروط من شأنها تعديل شروط العمل بما يضر بمصلحته أو فسخ تعاقدته أو عدم تجديده عقده أو تسريحه من الخدمة، وأي عمل، أو امتناع، أو تهديد بأي من الإجراءات المذكورة سابقاً، يؤثر سلباً على وظيفة الكاشف أو عمله، بما فيه كل ما يتعلق بفرص التوظيف وسلامة العمل.

- الضرر خارج الإطار الوظيفي:

التعرض للكاشف أو لأحد أفراد عائلته أو لأحد العاملين لديه بسبب تقدمه بالكشف، بواسطة أي من الأفعال الآتية: الضغوطات أو الإجراءات الثأرية أو التهديدات، والتعرض لضرر جسدي أو معنوي أو التعرض لضرر مادي بالأموال أو الأموال الشخصية.

• النظر في طلب الحماية:

يتخذ قرار الحماية عفوًا من قبل الهيئة، أو بناء على طلب كاشف الفساد، ويسري اعتبارًا من تاريخ تقديم طلب الكشف. وتقوم الهيئة بالاستقصاء المناسب للتحقق من وجود الرابطة السببية بين الضرر الوظيفي الحاصل والكشف، حيث تنشأ أمام الهيئة قرينة لمصلحة الكاشف بأن الضرر الوظيفي ناجم عن الكشف الذي قام به، وينتقل عبء إثبات العكس على الإدارة حيث يعمل الكاشف. وللهيئة أن تستدعي الأشخاص ذوي العلاقة وتستمع إليهم، وعليهم المثول أمامها والتجاوب مع طلباتها.

إذا كان طالب الحماية أجيرًا في القطاع الخاص ووجدت الهيئة أنّ طلب الحماية الوظيفية محق، تصدر تقريرًا بناء على طلب المتضرر يبيّن العلاقة السببية بين الضرر الوظيفي وقيام الشاكي بكشف فساد، وتقرح له تعويضًا عن هذا الضرر يقدر في حالات الصرف التعسفي براتب ما بين اثني عشر شهرًا وأربعة وعشرين شهرًا.

إذا كان طالب الحماية موظفًا، على الهيئة أن توجه طلبها في تصحيح الوضع وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه

إلى مجلس الخدمة المدنية أو إلى الإدارة المختصة. وعلى الإدارة المعنية النظر بالطلب بالأولية وإفادة الهيئة عن النتيجة التي اقترن بها هذا الطلب خلال مهلة شهر من تاريخ وروده إليها. في كلتا الحالتين، للكاشف حق مراجعة القضاء المختص بمهلة شهرين من تاريخ تبليغه قرار الهيئة حول العلاقة السببية بين الضرر الوظيفي الحاصل وقيامه بكشف الفساد.

ولا يمكن الرجوع عن قرار الحماية المتخذ إلا إذا تبين لهيئة مكافحة الفساد المعنية انتفاء الرابطة السببية مع الإبقاء على السرية. أمّا إذا كان طلب الحماية قد تم افتراءً أو عن طريق الغش أو باختلاق مستندات أو وقائع فيسقط مفعول هذه السرية.

• الحماية الشخصية للكاشف:

للهيئة عفوًا أو بناء على طلب كل ذي مصلحة أن تطلب من النيابة العامة المختصة أو القوى الأمنية المختصة اتخاذ الإجراءات الأمنية المناسبة لحماية الكاشف وأفراد عائلته والعاملين لديه أو الخبراء والشهود، إذا تبين لها أنهم بحاجة إلى حماية شخصية من ضغوط أو أعمال ثأرية حصلت أو يخشى حصولها. وعلى النيابة العامة والقوى الأمنية الاستجابة للطلب فور استلامه بالوسائل المتاحة.

• في الأعدار المحلّة والمُخفّفة:

مع مراعاة أحكام القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، يستفيد الكاشف الذي يؤدي كشفه إلى تبيان حالة فساد قام بها أو شارك فيها مباشرة أو غير مباشرة، من عذر محلّ ولا تُفرض عليه أي عقوبة قضائية أو مسلكية، بعد استرداد الدولة حقوقها، شرط أن يكون قد بادر قبل مباشرة الهيئة أو القضاء، أو أي جهة إدارية بأي تدابير استقصاء أو تحقيق مسلكية أو قضائية أو أي عمل من أعمال الملاحقة والمحكمة. ويكتفى بالعدر المُخفّف إذا تم الكشف بعد بدء أي من الإجراءات المشار إليها أعلاه،

وقبل صدور أي حكم أو قرار قضائي أو تأديبي.

• عقوبة إلحاق الضرر بكاشفي الفساد:

كل من ألحق ضررًا في الإطار الوظيفي بكاشف الفساد أو بأحد الأشخاص المذكورين أعلاه، يُعاقب بغرامة تراوح ما بين عشرة ملايين ومئة مليون ليرة لبنانية، مع مراعاة حق الموظف المتضرر بالتعويض وفق الأصول وبإعادة الحال إلى ما كانت عليه قبل الكشف. وإذا كان الضرر خارج الإطار الوظيفي، تُطبّق عليه الأحكام الجزائية والقوانين النافذة مشددة.

• المكافآت والمساعدات:

للهيئة اتخاذ القرار بمنح المكافأة و/أو المساعدة لكاشف الفساد إذا أدى الكشف إلى حصول الإدارة على مبالغ أو مكاسب مادية، مثل تحصيل الغرامات واستعادة الأموال، أو إلى تجنبها خسارة أو ضررًا ماديًا. ولا يمكن أن تتعدى قيمة المكافأة و/أو المساعدة خمسة بالمائة من قيمة المبالغ المحصلة أو المكاسب المادية التي حققتها الإدارة كحد أقصى أو الخسارة أو الضرر المادي الذي جنّبته الكشف للإدارة. وإذا لم يكن بالإمكان تقييم مردود الكشف، فللهيئة أن تتخذ قرارًا بمنح المكافأة و/أو المساعدة بمبلغ يتناسب مع أهمية الكشف الحاصل، شرط ألا يتعدى خمسين ضعف الحد الأدنى للأجور.

وللهيئة أن تقرر مساعدة الكاشف المتضرر ماديًا أو جسديًا نتيجة كشفه عبر منحه وبناء على طلبه، مساعدة قانونية أو مادية متناسبة مع الحالة. وللدولة حق الرجوع على مسبب الضرر أو أي جهة ضامنة لاستعادة قيمة المساعدات المُسدّدة، كما يبقى للكاشف حق ملاحقة مسبب الضرر بما له من حقوق. ولا يستفيد من المكافآت و/أو المساعدات كاشفو الفساد المشاركون بأي وسيلة في الفساد المكشوف عنه.



قضايا إقليمية

إعداد: د. إحسان مرتضى
باحث في الشؤون الإسرائيلية

أكبر عملية ابتزاز مالي وعسكري إسرائيلي لواشنطن:

مليار دولار مساعداً

شكّلت المساعدات المالية الأميركية لإسرائيل عاملاً مهماً جداً في بناء قوة العدو العسكرية على مدى ٤٥ عاماً (لا سيما منذ حرب يوم الغفران في العام ١٩٧٣).
وواشنطن، كما هو معلوم، هي مصدر تمويل الجيش الإسرائيلي وإمداده بالوسائل القتالية الأكثر تطوراً في العالم.

لا تكتفي الولايات المتحدة بتبرير انتهاكات إسرائيل وجرائمها ضد الفلسطينيين خصوصاً والعرب عموماً، ودعمها سياسياً ودبلوماسياً في المنتديات الدولية، بل إنها على مدى السبعين عاماً الماضية، قدّمت لها مستويات من الدعم المالي لا يمكن مقارنتها بما قدّمته لأي دولة أخرى.

قتل أبيب، في المنطق الاستراتيجي والسياسي للعلاقات المشتركة بين الجانبين، أكبر متلقٍ لمساعدات واشنطن الاقتصادية والمالية والعسكرية. يقترب الدعم الأميركي الذي تلقّته إسرائيل منذ احتلال فلسطين في العام ١٩٤٨ وحتى ٢٠١٧، من الـ ١٢٠ مليار دولار بحسب التقديرات الرسمية، إلا أنّ تقديرات أخرى تقول إنه وصل إلى نحو ٢٧٠ مليار دولار. وتتحكّم في هذه المستويات الضخمة من المساعدات، عوامل ترتبط بممارسة الابتزاز والضغط الدائم من



الصناعات في العالم، فبين العامين ٢٠٠٨ و٢٠١١، صنّفت تل أبيب سابع أكبر مصدر للأسلحة عالمياً، إذ باعت معدات بقيمة ٩,٩ مليارات دولار. وفي ٢٠١٥ بلغت قيمة مبيعاتها من البضائع العسكرية ٥,٧ مليارات دولار.

يتمّ تقديم المساعدات الأميركية لإسرائيل من خلال اتفاقات، مدة كل واحد منها عقد من الزمن، ما يفيد تطوّر الصناعات الأمنية الإسرائيلية، ويتيح لجيش العدو مجال التخطيط والشراء على المدى الطويل. وفي هذا السياق، يمارس اللوبي الصهيوني نفوذه المالي على الأحزاب والشخصيات الأميركية، إما بمكافأة الموالين لإسرائيل أو بمعاقبة المعارضين لها. فهو يموّل المرشحين المؤيدين ويشن حملات فضائية ضد المعارضين عبر وسائل الإعلام الصديقة لليهود. أهمية هذا النفوذ المالي، لا تقتصر فقط

قبل اللوبي اليهودي المؤيد لإسرائيل على الإدارات الأميركية المتعاقبة، إضافة إلى حرص واشنطن على استمرار تفوّق تل أبيب عسكرياً واقتصادياً في الشرق الأوسط.

نتائج الدعم الأميركي لإسرائيل

لم يُخَيّب الدعم القياسي لإسرائيل التطلّعات الأميركية؛ إذ تصنّف تل أبيب من الدول الصناعية الثرية، فنتائجها المحلي الإجمالي ارتفع أكثر من ١٤٠ ضعفاً، بين العامين ١٩٦٠ و٢٠١٦، إذ زاد عن ٣١٧ مليار دولار بحسب بيانات البنك الدولي. كما أنّ متوسط دخل الفرد السنوي في تل أبيب بات وفق البنك الدولي، يزيد عن مثيله في كوريا الجنوبية وإسبانيا، ليصل إلى ٣٦ ألفاً و٨١٠ دولاراً. وبفضل جزء من الدعم الأميركي، أصبحت صناعة الأسلحة الإسرائيلية واحدة من أقوى

الرئيس المقبل الذي سيخلف أوباما على أمل ضمان الحصول على اتفاق أفضل تصل قيمته إلى ٤,٥ مليار دولار سنويًا.

خطة سخية جدًا

من ناحية أخرى، اعتبر الباحثان العسكريان الإسرائيليان بمعهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، شموئيل إيغن وشاشون حداد، أنّ للمساعدات الأميركية الأخيرة لإسرائيل دورًا فاعلاً في تقويتها عسكريًا، وقد باتت مصدر تمويل أساسي للمؤسسات القتالية التي تطلبها، لا سيما المتطورة منها.

وقال الباحثان إنّ «خطة المساعدات الأميركية الحالية للعقد القادم تعتبر سخية جدًا، وتوائم كل الاحتياجات الإسرائيلية في الجوانب العسكرية والأمنية والعملائية والقتالية، مع وجود جملة من التحديات التي تمثلها هذه الخطة أمام إسرائيل، أهمها ضمان الحيلولة دون استهداف التفوق الصناعي العسكري الإسرائيلي على مستوى العالم».

وأضاف أنّ «الخطة توفر الكميات المطلوبة من الأسلحة وأجهزة السيطرة والتحكّم والاتصالات والاستخبارات والتعقب وجمع المعلومات، وتلتزم المحافظة على التفوق النوعي والكمي لإسرائيل على دول المنطقة جميعها في الجوانب التسلحية والعسكرية، وهو بند أقرّه الكونغرس في العام ٢٠٠٨، ويعني على أرض الواقع، أن تتمكن إسرائيل بفضل ذلك من الإطاحة بأي تهديد تقليدي من أي دولة منفردة، أو تحالف لدول أو مجموعات وتنظيمات».

وختّمت الدراسة بالقول إنّ «المساعدات العسكرية الأميركية تعني أن تستطيع إسرائيل تحقيق تفوقها في أي مواجهة عسكرية من خلال وقوع الحد الأدنى من الأضرار المادية والإصابات البشرية، عبر استخدام أدوات وأسلحة قتالية غاية في التقدّم».

في شهر تشرين الأول ٢٠١٨، وهي السنة الأولى من بدء سريان اتفاقية السنوات العشر المقبلة للمساعدات الأميركية لإسرائيل (٢٠١٩ - ٢٠٢٨). تعتمد هذه الخطة بالدرجة الأولى على وثيقة التفاهات التي وقعتها إسرائيل في شهر أيلول ٢٠١٦ بقيمة ٢٨ مليار دولار، بواقع ٢,٢ مليار دولار كتمويل عسكري ٥٠٠ مليون دولار لبرامج التعاون للدفاع الصاروخي سنويًا، بعد خطتين عشريتين أخريين (١٩٩٩ - ٢٠٠٨، ٢٠٠٩ - ٢٠١٨) مع إدارة الرئيس السابق باراك أوباما الذي سعى جاهدًا إلى إبرامها قبل مغادرته البيت الأبيض، بهدف

تقويض الانتقادات الزاعمة- بأن إدارته قصّرت في دعم حليفها الرئيسية في الشرق الأوسط. وتكمن المنفعة المشتركة في توقيع مذكرات تفاهم كهذه في أنها تتيح التنبؤ بحركة المساعدات بدل أن يتمّ التفاوض بشأنها سنويًا. استمرّ التفاوض حول حزمة المساعدات الأخيرة زهاء عشرة أشهر خلف أبواب مغلقة، خصّصت لأول مرة أموالاً للدفاع الصاروخي الإسرائيلي تبلغ ٥٠٠ مليون دولار في السنة. ومنح المشرعون الأميركيون إسرائيل في الأعوام الأخيرة ما يصل إلى ٦٠٠ مليون دولار مخصّصات سنوية اختيارية لهذا الهدف أيضًا.

وجدير بالذكر، أنّ إدارة أوباما كانت قد سعت مرارًا لإقناع نتنياهو بضرورة وقف أنشطته الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لكنّ هذا الأخير استنكف، وقال إنّّه يفضل انتظار



على تحقيق امتيازات خاصة لصلحة بعض القيادات الصهيونية، وإنّما تتعداه إلى تحقيق الأهداف الاستعمارية التوسعية للكيان الغاصب، وتخدم تفوّقه الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، ولهذا عواقب وخيمة على معادلات السلم والحرب في المنطقة والعالم، وعلى استقرار الاقتصاد العالمي، ومستقبل الديمقراطية في الولايات المتحدة. وبالتالي، لم يكن من قبيل الصدفة أن يعلن معظم الأوروبيين في استفتاءات الرأي بأنّ إسرائيل تمثّل التهديد الأكبر للسلام العالمي.

المساعدات المقررة للسنوات المقبلة

في شهر حزيران من العام ٢٠١٨، أقرّت لجنة الموازنة في الكونغرس الأميركي بند المساعدات الخارجية في الموازنة الأميركية للسنة المالية ٢٠١٩ التي بدأت



جرائم العدو

إعداد: د. أحمد سيف الدين
ضابط متقاعد

اعترفت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رسميًا، من خلال تقرير بثته القناة العاشرة في تلفزيون العدو ضمن برنامج وثائقي عن حرب لبنان الأولى خلال شهر تشرين الثاني الماضي، بواحدة من جرائمها البشعة ضد لبنان. نُشر التقرير على الرغم من منعه من الرقابة، بعد حصول القناة على إذن من المحكمة العليا. وفي التفاصيل، أنّ غواصة تابعة لبحرية العدو من طراز غال ٤٥٠ قامت بإغراق سفينة سياحية لبنانية اسمها عبد الرحمن كانت تبحر في المياه الإقليمية قبالة مدينة طرابلس بالقرب من جزيرة الأرنب صيف العام ١٩٨٢، بعد إصابتها بطوربيدين أطلقتتهما الغواصة المذكورة.

جريمة جديدة في سجل الإجرام الصهيوني تعود إلى ١٩٨٢ غواصة للعدو أغرقت سفينة سياحية لبنانية وأوقعت ٢٥ شهيداً

الدولي الإنساني وترسخت بهدف حماية المدنيين بشكل عام، وبخاصة في أثناء النزاعات المسلحة. والمواثيق الدولية التي توجب حماية السكان المدنيين كثيرة ولا يمكن تعدادها، لذا سيتم الإشارة إلى بعض الأمثلة: تنص المادة ٢ المشتركة بين اتفاقيات جنيف الأربعة الموقعة بتاريخ ١٢ آب ١٩٤٩ على ضرورة التزام عدم مهاجمة المدنيين وقتلهم. وتنص المادة ٥٠ من اتفاقية جنيف الأولى على المخالفات الجسيمة ومن أهمها: القتل العمد للمدنيين. وتنص المادة ٥١ من الاتفاقية الثانية على هذه الجرائم الجسيمة وهي مطابقة للمادة ٥٠ السابقة، كما نصت المادة ١٣٠ من الاتفاقية الثالثة على الجريمة ذاتها أي اقتراح الفعل على الأشخاص المحميين، والمادة ١٤٧ من الاتفاقية الرابعة. أمّا الملحق الأول باتفاقيات جنيف للعام ١٩٧٧ فقد نص على أحكام مفصلة وأساسية حول وجوب التفريق بين المدنيين والمحاربين، وتنطبق أحكامه على أي هجوم في البر أو البحر يستهدف السكان المدنيين، وحظر استهدافهم أو تعريضهم لهجوم (م ٧٥ من الملحق).

الدولي الإنساني وأن تلتزم أحكامه الدول الموقعة عليه ومنها كيان العدو. ويترتب على هذه الجريمة آثار قانونية بالغة الأهمية يتحمل العدو فيها مسؤولية إجرامه. يمكن إيجاز الوقائع على الشكل الآتي: في أثناء اجتياح قوات الاحتلال لمناطق واسعة من لبنان وصولاً إلى العاصمة بيروت صيف العام ١٩٨٢، وتنفيذ العدو لحصار جوي وبحري على أجواء لبنان وشواطئه، تم إغراق سفينة تنقل مدنيين في المياه الإقليمية اللبنانية، ولم يعلم أهالي الضحايا أنّ ذوبهم قضا نتيجة قصف السفينة وإغراقها من قبل بحرية العدو، الذي عاد واعترف بالجريمة. وهذا الاعتراف حجة على العدو، ويترتب عليه التزامات دولية وفق الإجتهد والفقهاء الدولي. إنّ المنطقة التي أغرقت فيها السفينة كانت تقع تحت سلطة الاحتلال وهذا معيار لتصنيف الجريمة بأنّها جريمة حرب إذ إنّ القانون الدولي الإنساني بفرعيه لاهاي وجنيف والقضاء الدولي الجنائي، يجرم هذه الأفعال منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو بعد الحرب العالمية الثانية. لقد وُضعت قواعد القانون

كان على متن السفينة ستة وخمسون مدنيًا من مختلف الأعمار استشهد خمسة وعشرون منهم، وكان الاعتقاد السائد أنّها غرقت نتيجة عطل في المحرك أو انفجار ناتج عن عبوة ناسفة زرعت فيه. وقد امتنع جيش العدو عن تجريم العملية وما نتج عنها من ضحايا مدنيين عزل، وعن مساءلة قائد الغواصة، واعتبر بيان أصدره، أنّ الأخير تصرف وفق التعليمات، وأنّ الأمر لا يخرج عن كونه خطأ في التقدير، لا يرقى لجريمة حرب ولا يستدعي تحقيقًا جنائيًا وفق ما ورد في تقرير القناة. هذا الموقف دأبت عليه سلطات الاحتلال في كل مرة ترتكب فيه جريمة ضمن مسلسل إجرامها المتواصل.

جريمة دولية

تطرح هذه الجريمة المروعة أسئلة كثيرة بعد اعتراف العدو بارتكابها وكشف حقيقة ما جرى للسفينة المنكوبة. إذ تثبت العملية أنّ جريمة دولية قد ارتكبت بدم بارد بحق مدنيين عزل من المفروض أن يحميهم القانون

واعتبرت المادة ٨٥ في فقرتها الخامسة أنّ المخالفات الجسيمة للاتفاقيات الأربعة وللملحقين هي جرائم حرب، فيما أعطت المادة ٨٦ صلاحية قمع هذه المخالفات للدول الأطراف بهذه الاتفاقيات، أي أنّ صلاحية الملاحقة هي صلاحية عالمية. ولكن لا أحد يجبره على مقاضاة كيان العدو، والدول التي حاولت ذلك (بلجيكا مثلاً) اضطرت إلى التراجع من جراء الضغوط التي تعرضت لها.

حماية المدنيين أولوية

ما معنى أن يتكرر النص ذاته في هذه الاتفاقيات والملحقين في اتفاقيات دولية؟ يعني أنّ المجتمع الدولي يعطي الأولوية لحماية المدنيين في أثناء الحروب ويؤكد على الضمانات التي يجب أن تعطى لحماية الإنسان في حياته وكرامته. والقول «إنّ قتل المدنيين هو جريمة حرب» أي أنّها كل فعل يرتكب خلافاً للمعاهدات والمواثيق الدولية يضعها في خانة الجرائم الدولية التي يجب على المجتمع الدولي ملاحقتها، لأنها تضر بالمصالح الأساسية للمجتمع الدولي ممثلة بالأمن والسلام الدوليين. وقد سعت الأمم المتحدة وبخاصة الجمعية العامة إلى عدم إفلات المجرمين الدوليين من تبعه هذه الجرائم، فأصدرت اتفاقية عدم تقادم جرائم الحرب والجرائم على الإنسانية بموجب قرارها رقم ٢٣٩١ تاريخ ٢٦ تشرين الثاني من العام ١٩٦٨، وحددت تاريخ نفاذه في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٠. وبوصف هذا الجرم جريمة دولية لا بد من الإشارة إلى أركانها الثلاثة: الركن المادي ويتألف من عنصرين: قيام حالة حرب وارتكاب أحد الأفعال التي تحظرها القوانين الدولية، وهذا العنصر ينقسم إلى قسمين: استعمال

أسلحة ووسائل محظورة دولياً، وارتكاب أحد هذه الأفعال على الأشخاص والأماكن المحمية. ولما كانت جرائم الحرب جرائم قسدية فإنّ الركن المعنوي فيها يقتضي ضرورة توافر القصد الجنائي، والمقصود القصد العام أي العلم والإرادة، وكلاهما متوافران في جريمة إغراق السفينة. أمّا الركن الثالث فهو الركن الدولي، ارتكاب الجريمة الدولية بناء على تخطيط دولة محاربة وتنفيذها من أحد مواطنيها أو التابعين لها ضد دولة أخرى باسم الدولة أو برضاها أو بمعرفتها. وتجري الملاحقة على ارتكاب جريمة دولية على أساس المسؤولية الجنائية الفردية.

ماذا عن الملاحقة القانونية؟

إنّ السؤال البديهي الذي يطرح: هل يمكن ملاحقة العدو أمام القضاء الدولي الجنائي؟ ثمة صعوبات على هذا الصعيد تعود إلى اختصاص المحكمة ونظامها، وقد كان على مجلس الأمن أن ينشئ محكمة خاصة للنظر في جرائم العدو المتمادية منذ قيام هذا الكيان المجرم كما حصل في يوغوسلافيا السابقة ورواندا وغيرها، إلا أنّ ذلك غير متاح حالياً. لكنّ هذا الوضع لا يقفل باب اتخاذ الإجراءات في حق العدو وفق القانون الدولي الذي يتيح طرقاً أخرى لمقاضاته وتجريمه معنوياً ومادياً. وخير مثال على الإجراءات المعنوية، المحاكمة العالمية التي جرت ضد المسؤولين عن غزو العراق في كوالالمبور، وتبعها إدانة عالمية من قبل الرأي العام العالمي. كما أنّ الإجراءات الدولية لا تمنع قيام أو إنشاء محاكم وطنية للنظر في هذه الجرائم، وعلى الأقل توثيقها وتحديد المتضررين المباشرين منها، إلى أن يحين وقت تنفيذ

الأحكام.

هوامش ومراجع:

- (١) - درايفوس اسم ضابط يهودي فرنسي (ألفرد درايفوس) اتهم من العام ١٨٩٥ بارتكاب جرم الخيانة لمصلحة ألمانيا وتمت محاكمته وإدانته أمام القضاء وتجريده ونفيه إلى جزيرة نائية. وانقسم الرأي العام إلى جهتين الأولى أيدت إحالته إلى القضاء، والثانية عارضت واعتبرت أنّ الإجراءات الموجهة ضده تمت بسبب الكراهية والحقد على اليهود. وكان هرتزل مؤسس الصهيونية معاصراً لهذه القضية فاستغلها أوسع استغلال للترويج لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وتحت تأثير الرأي العام، حولت القضية إلى القضاء المدني من جديد وإعادة المحاكمة، وتم تبرئة درايفوس من الخيانة. راجع الموقع الإلكتروني للجزيرة. www.aljazeera.com
- (٢) - الدكتور محمد المجذوب، القانون الدولي العام، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، الطبعة السابعة، صفحة ٥٧٤.
- (٣) - الدكتور علي عبد القادر القهوجي، القانون الدولي الجنائي، أهم الجرائم الدولية، المحاكم الدولية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، الطبعة الأولى، صفحة ٧٥.
- (٤) - المادة ١٢ من نظام روما.
- (٥) - المادة ١١ من النظام نفسه.
- (٦) - المادة ١٣ من النظام نفسه.
- (٧) - كوالا لمبور عاصمة ماليزيا، جرت فيها خلال شهر تشرين الثاني من العام ٢٠١١ محاكمة المسؤولين عن غزو العراق، واستوفت شروط المحاكمة العادلة كلّها، وصدر بنتيجتها حكم وصف بأنه تفسيري لعدم توافر الصلاحية.

رئيسة معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي: دور تسونامي التكنولوجيا في المشاريع التحديّة



من الإنترنت وكل ما يرتبط به، إلى الإنسان الآلي أو Robotics، مروراً بالذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا النانو، يشهد العالم راهناً نقلة جديدة يصحّ وصفها بـ«تسونامي التكنولوجيا».

إنها ثورة من شأنها أن تغيّر الكثير من مستقبل الوظائف، وكذلك من الأولويات التربوية وخصوصاً لجهة التشديد على بناء ثقافة التعلّم المستمر Lifelong Learning، وضرورة إيجاد آليات السوق لتوفيرها بشكل مستدام.

إذا كان المطلوب من القطاع العام أن يؤدي دور الميسّر الناظم والمراقب للأنماط الجديدة، وأن يتفاعل مع جيل الشباب لتنمية الاقتصاد الرقمي الذي يسهم في توفير فرص عمل، فإنه معنيّ مباشرة أيضاً، في عدة جوانب من عمله، بالتطوّر الهائل الذي تحمله الثورة التكنولوجية. وتتجّه الدول والاقتصادات إلى اعتماد التكنولوجيا والروبوتات Robotics في المشاريع التحديّة الضخمة للأجهزة الإدارية والخدماتية في القطاعين العام والخاص على السواء.

فتقنيّات البيانات العملاقة BigData توفر اليوم للدول القدرة على مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة. أما تكنولوجيا الفضاء، فتساعد السلطات في تحديد مواقع الخطر المحتمل، كالأعمال الإرهابية

• الاستثمار في المهارات الرقمية - إدارة البيانات:

على الموظف الجمع بين معارفه المتخصصة في مجال محدد، وبين استخداماته للأدوات والتقنيات التكنولوجية للتحليل الرقمي ومعالجة المعلومات المعقدة وتفسيرها. وبالتالي، ثمة حاجة ماسة إلى تعزيز المهارات الرقمية، وينبغي التركيز في المستقبل على تطوير المهارات التي يتميز فيها الإنسان عن الآلة، كمهارات التحليل والابتكار وحل المشكلات، والتفكير المنظم Systemic Thinking ودمجها في خطط التطوير الوظيفي أو المهني.

• أمن المعلومات والأمن السيبراني:

يتراقف الترابط المتزايد للبيانات الضخمة والاستخدام الآلي وإنترنت الأشياء وتطبيقات أنظمة الحكومات المفتوحة، مع فجوة كبيرة في مهارات الأمن السيبراني. بالتالي، ثمة حاجة ماسة إلى تحديث قاعدة المعارف الحالية للموظفين وتعزيز كفاياتهم باستمرار لمكافحة الجريمة السيبرانية وردع التهديدات المستمرة عبر الإنترنت.

• تعزيز المهارات الريادية: Entrepreneurship Skills

أصبحت مهارة الريادة والفضول الفكري/ العملي أساسية أيضاً لتعزيز قدرة الفرد على التعامل غير التقليدي مع المعرفة المتاحة، وإنتاج أفكار وإيجاد

والقرصنة وتهريب المخدرات، وتساعد في مراقبة آبار النفط وخطوط الأنابيب، وتسهم في الحفاظ على البيئة، إذ إنها تكشف التسرّبات النفطية في المحيطات وعلى اليابسة بسرعة، وتساند عمليات التنظيف.

كذلك، فإنّ التحوّلات الرقمية تطاول عمليّة اتخاذ القرار وطريقة إعداد السياسات العامة، بما توفره الرقمنة Digitization من قدرة على نقل المعلومات وتحليلها، وما ينتجه الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية Biotech والثلاثية الأبعاد 3D printing من طرق جديدة لإنتاج الخدمة العامة وإيصالها وتوزيعها واستهلاكها وغير ذلك.

في ضوء هذا الواقع، ينبغي على القطاع العام اليوم، أكثر من أي وقت مضى، الاستثمار في البنى التحتية الرقمية والاتصالات، والعمل على توفير نظم وتشريعات تواكب السرعة التي تتطور فيها التكنولوجيا.

كذلك، يجب أن يضمّ القطاع العام قياديين وأصحاب قرار يتمتعون بمعارف ومهارات وسلوكيات متجددة، تعزز القدرة في الدولة على استشراف المستقبل والتخطيط له بشكل أفضل بالاستناد إلى سلّم قيم. وتستطيع مراكز التدريب الإسهام في تعزيز القدرات في هذا المجال على عدة مسارات:

والحريات الأساسية، واستسهالاً لولوج الخصوصيات، وهذه مسائل جوهرية في عالم التكنولوجيا يتوجب علينا طرحها للنقاش العام، لأنّ لا إبداع إذا كان مقيداً بالرقابة.

كذلك، يتوجب طرح المسائل الجوهرية التي تؤثر بشكل مباشر في منهجيات التعلّم في المدارس والجامعات، وبالتالي في إنتاج جيل الداخلين إلى سوق العمل في الدولة، كمنطق تجميع الشهادات بدل بناء الكفايات، والحفظ بدل التفكير النقدي والإبداع، وانتظار الأمر بدل المبادرة، والتقليد بدل الحداثة.

ومن المطلوب أيضاً، طرح مسائل فعالية مؤسسات الدولة وشفافيتها وقدرتها على تغليب منطق الجدارة في التوظيف بدل منطق المحسوبية والتوظيف السياسي والاجتماعي، فلا إطار الكفايات ولا التدريب يعطي إدارات مرنة ومبادرة ومنفتحة ورقمية وشريكة، إن لم نجرؤ على إعادة النظر



إنفاق المال العام:

إنّ تعزيز الكفايات الاقتصادية والمالية هو أداة أساسية لتعزيز الأداء المالي للدولة ولكافة الفساد. وقد بدأنا في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي بإعداد إطار للكفايات المالية في القطاع العام، وهو يحتاج اليوم إلى استكمال ونقاش وتطبيق، وإلى اعتماده رسمياً من قبل

حلول مبتكرة للمشاكل. إلا أنّ الأمر يتطلب أولاً بيئة إدارية حاضنة وحوافز تشجيعية للابتكار.

• الحوكمة التشاركية:

يشكّل الانفتاح والإبداع اثنين من أبرز عناوين الثورة الصناعية الرابعة، وهذان العنوانان يستدعيان الخروج من الطابع التقليدي إلى حوكمة تشاركية تتسم بالمرونة Flexibility والشفافية Transparency والرشاقة Agility.

• المهارات القيادية وإدارة

الابتكار في القطاع العام:

تشكّل مسألة تعزيز قدرات كبار المسؤولين حجر أساس لنجاح الإدارة والابتكار في القطاع العام، إذ يقع على كاهل هؤلاء الكوادر حُصّ إداراتهم على الابتكار وتأمين بيئة متكاملة وأمنة لإدارة البيانات، وصوغ السياسات والإجراءات اللازمة؛ كل



بتكوين الثروة البشرية في الدولة. وعملنا كمعاهد إعداد وتدريب لا يترجم تنافسية وفاعلية وحدائث إن لم يرتبط بنظرة متجددة إلى دور الدولة وحجمها وتكوين قدراتها البشرية.

المسؤولين في الدولة.

وختاماً، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ مواكبة «تسونامي التكنولوجيا» مرتبطة إلى حدّ كبير بموضوع الحرية. فمجتمعاتنا تعاني قسماً للحقوق

ذلك في ظل غياب الرؤية السياسية وشحّ في الموارد المالية، وهذا يعني نمطاً جديداً من التوظيف ومن التعلّم المستمر.

• القدرة على اتخاذ القرار المالي الصائب وصرف الأموال بما يحقق القيمة الفضلى من

الشركة العامة للبناء والمقاولات

جينيكو ش.م.م.

General
Construction &
Contracting Co.

GENECO SARL



نعمل في كل لبنان

**للبنان
أفضل**

مقاولات عامة - إنشاءات مدنيّة وصناعيّة - طرق وجسور

Des. M. HABLI

صيدا - لبنان - شارع حسام الدين الحريري - بناية المصباح - صندوق بريد: ٢٣٨
٠٧/٧٢٦٤٧٦ - ٠٧/٧٢٦٤٧٥ - ٠٧/٧٢٥٧١٢ - ٠٧/٧٢٢٦٠٠ - ٠٧/٧٢٢٣٠٣ - فاكس: ٠٧/٧٢٦٤٧٩

شوف الدنيا من فوق



تلفريك جونييه حريصا

سعر خاص لأفراد الجيش
وقوى الأمن الداخلي

جولة ذهاباً و إياباً ٦,٠٠٠ ل.ل.
رحلة ذهاباً أو إياباً ٤,٠٠٠ ل.ل.





تراث وطني

إعداد: جان دارك أبي ياغي

افتتاح المكتبة الوطنية في بيروت بعد ترميم مبناها ومحتوياتها:



في مطلع العشرينيات من القرن الماضي أسس الكونت فيليب دي طراز المكتبة الوطنية في بيروت انطلاقاً من مجموعة خاصة قيّمة يملكها. نمت المكتبة وشكّلت مركز إشعاع ثقافي إلى أن بدأت الحرب في العام ١٩٧٥. اليوم، وبعدها أعيد افتتاحها يُنتظر أن تؤدّي دورها على صعيدي إنتاج المعرفة وحفظ التراث الوطني.

ألف في العام ١٩٧٥. في زمن الحرب تعرّضت محتوياتها للضياع والنهب. وفي العام ١٩٧٩، أغلقت تمامًا، بعد أن عجزت عن الصمود

علامة مضيئة في الزمن الصعب

حين تأسّست المكتبة الوطنية في العام ١٩٢١، كانت تضم نحو عشرين ألف كتاب. وبفضل قانون الإيداع الذي صدر بعد نحو ثلاث سنوات نمت محتوياتها وأصبحت ٢٠٠





الدكتور حسان عكره



في موقعها الكائن على خطوط التماس وسط بيروت، ثم نُقلت بين العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣ إلى مبنى داخل حرم الأونيسكو، وظلّت هناك لغاية العام ١٩٩٧. في العام ١٩٩٩، قرّر مجلس الوزراء اللبناني جعل مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية، الواقع في منطقة الصنائع، مقراً للمكتبة الوطنية التي انتقلت إلى حرم مرفأ بيروت، وها هي اليوم تستقر في مركزها الحديث بعد تنفيذ المشروع بتمويل من قطر والاتحاد الأوروبي.

الإرث الثقافي

يؤكد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام للمكتبة الوطنية الدكتور حسان عكره (دكتور في علم الآثار)، أنّ دور المكتبة الوطنية هو حفظ الإرث الثقافي والإنتاج الوطني على اختلاف أنواعه (مسرح، سينما، رسم، نحت، موسيقى، شعر، أدب...) فضلاً عن حفظ الأعمال والوثائق المتعلقة بهذا الإنتاج، والحفاظة على المجموعات

بمختلف أوجهها. وإذ لفت إلى أنّه من بين موجودات المكتبة النادرة مجلدات من مجلة «الجندي» تعود إلى العامين ١٩٤٨ و١٩٤٩، دعا المفكرين إلى إيداع نسخ من كتبهم في المكتبة الوطنية، متحفاً للكتب والمخطوطات.

مجلة «الجندي»



العراقة والمعرفة

احتضن مجمع الصنائع الذي

أنشئ مطلع القرن العشرين العديد من مؤسسات الدولة، إلى أن استقرت فيه في العام ١٩٥٩ كلية الحقوق والعلوم السياسية التي ظلت تشغله حتى العام ٢٠٠٦ حين انتقلت إلى مقرها الجديد في الحدث.

المتوافرة وتنميتها باستمرار.

ويشير عكره إلى أن المكتبة تحتوي ٣٠٠ ألف كتاب يعود بعضها إلى القرن السابع عشر، ونحو ثلاثة آلاف مخطوطة يعود أقدمها إلى القرن العاشر، وهي ستكون مركزاً للأنشطة الثقافية



تراث وطني



السيدة جلنار عطوي

يشكل مبنى الصنائع نموذجًا لفنّ العمارة العثمانية في أواخر الثمانينيات من القرن التاسع عشر. وعندما تحوّل إلى مقرّ للمكتبة الوطنية، راعت الدراسات الهندسية التي وُضعت لترميمه الحفاظ على طابعه التراثي، وأضافت إليه بعض المساحات والتحسينات اللازمة.

يمتد المبنى على مساحة ١٢٥٠٠ متر مربع، وتوزّع في طوابقه مخازن الكتب



الكتب، وموقف يتسع لمئة سيارة، فضلًا عن الحديقة العامة التي يمكن تنظيم عدة نشاطات فيها. تشير المديرية التنفيذية للمكتبة السيدة جلنار عطوي إلى

المجلات وسواها من مطبوعات حُفظت بطريقة علمية تمنع وصول الرطوبة إليها، وقاعة القراءة، وقاعات مخصصة للباحثين، إضافة إلى المكاتب الإدارية ومختبر ترميم

الصحافة العربية» الذي يتضمن تأريخًا شاملًا للصحافة العربية في مشارق الأرض ومغاربها.

اقتنى دي طّرّازي مجموعة احتوت على خطوط مشاهير الرجال والنساء في الشرق من سلاطين وملوك ووزراء وأمراء وعلماء وشعراء وأئمّة، كما اقتنى مجموعة مهمة من الطوابع البريدية. وقد أسهم

١٨٨٩ بجمع الأعداد الأولى من المجلات والجرائد التي ظهرت في عدة لغات كالعربية (جمع ١٩٠٠ صحيفة ومجلة عربية) والتركية والسريانية والعبرانية والأرمنية والفارسية والتترية والكردية والهندية والأوردية وغيرها... ورتبها حسب تسلسل صدورها. في العام ١٩١٣ وضع كتاب «تاريخ

مجموعة الفيكونت فيليب دي طّرّازي تاريخيًا، شكّلت مجموعة الفيكونت فيليب دي طّرّازي (١٨٦٥-١٩٥٦) الخاصة نواة المكتبة الوطنية. وهو أديب وشاعر وباحث، أصله من الموصل، هاجر أسلافه إلى حلب وتفرّقوا في بلاد الشام ومصر. كان لدى دي طّرّازي ولع بجمع الآثار القديمة والعناية بها، فاهتمّ منذ العام

مراحل ومحطات

في العام ٢٠٠٣ وقّعت وزارة الثقافة وبعثة المفوضية الأوروبية في لبنان اتفاقية هبة أطلق بموجبها العمل بإعادة تأهيل المكتبة الوطنية عبر إنقاذ محتوياتها ومعالجة الوثائق القديمة وترميمها بعد نقلها إلى محترفاتها في حرم السوق الحرة في مرفأ بيروت. وفي العام ٢٠٠٦، قدّم أمير دولة قطر الشيخ حمد بن

خليفة آل ثاني هبة إلى الدولة اللبنانية لبناء المكتبة الوطنية شملت ترميم المقرّ الكائن في الصنائع وبناء مساحات جديدة.

اليوم، وبعد مرور كل هذا الوقت، تمّ إحياء هذا التراث الوطني عبر إعادة

افتتاح المكتبة الوطنية بحلّتها الجديدة، في احتفال حضره رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، رئيس الحكومة سعد الحريري، وزير الثقافة غطاس خوري، سفير قطر محمد حسن جابر الجابر، وعدد كبير من الشخصيات اللبنانية.

الطابع المميز للمكتبة التي تجمع بين جمال فنّ العمارة القديم وتطور التجهيزات الحديثة. في الصالة الكبيرة التي شهدت حفل الافتتاح، يحيط الحجر القديم بالمكاتب الخشبية المجهّزة لضمان تكّون رواد المكتبة من استخدام أجهزتهم التكنولوجية والاستفادة منها، وحول المكاتب الخشبية مكاتب تحتوي كنوزًا معرفية بينها كتب قديمة نجت من الحرب الأهلية، وكتب دينية يرجع تاريخ بعضها إلى العام ١٦٧١.

مشروع إعادة تأهيل المكتبة الوطنية لم ينته بعد، بحسب عطوي، والعمل جارٍ لفهرسة المجموعات الموجودة وتصنيفها وترميم الوثائق القديمة وغير ذلك من الأمور التي تُعدّ أساسية. تتضمن مجموعة المكتبة الوطنية اللبنانية حاليًا الوثائق

التي كانت مودعة في ٢٤٠٠ صندوق بعد إقفال دار الكتب الوطنية في العام ١٩٧٩. وقد أضيف إليها بعض المقتنيات الحديثة التي قدّمت إلى المكتبة عبر هبات شخصية وغيرها. وتتضمن موجوداتها فضلًا عن الكتب والدوريات (مجلات)، نشرات، الخ (...): وثائق نادرة، مخطوطات،

لوحات، منشورات حكومية، خرائط وتصاميم، بطاقات بريدية، تسجيلات موسيقية، ملصقات ووثائق إلكترونية (أقراص مدمجة...).



على نفقته الخاصة، وجمع آلاف الكتب من معاهد الأدب والمؤسسات الثقافية والجامع العلمية، والعديد من التحف الثمينة، إضافةً إلى اللوحات الزيتية.

تمّ تدشين الدار رسميًا في ٢٥ تموز ١٩٢٢ باحتفال ترأسه الجنرال غورو، وعُيّن دي طرازي أمينًا عامًا لها حتى العام ١٩٣٩.

والمكتبة الأهلية في برلين، ومكتبة همبرغ في ألمانيا، ومكتبة مدرسة اللغات الشرقية في باريس...

أنشأ دار الكتب في بيروت التي سُمّيت «دار الكتب الكبرى»، ونقل إليها مكتبته الخاصة التي ضمت نفائس مخطوطة ومطبوعة ومجموعة كبيرة من المجلات والجرائد. سافر إلى أوروبا

في نشر الثقافة، إذ أهدى مكتبة دير الشرفة للسريان الكاثوليك (لبنان) ونقابة الصحافة في بيروت مجموعة كبيرة من الكتب المخطوطة والمطبوعة، وقدّم العديد من الكتب إلى المكتبة الخديوية في القاهرة، والمكتبة الامبراطورية في فيينا، والمكتبة الوطنية في لندن، والمكتبة الفاتيكانية في روما،

مي منسى:

سقط القلم مضرباً بإبداعاته



غيب الموت صاحبة الإحساس المرهف والكلمة الأنيقة مي منسى عن عمر يناهز الثمانين عاماً. «انتعلت غبارها ومشت»، «قبل أن يشق الفجر قميصه»، فكان نعيها «المشهد الأخير» على مسرح حياتها، الذي ملأته عطاء لم ينضب إلا عندما سقط القلم من يدها مضرباً بإبداعاته.

كانت ملاك الإعلام الراقية، ومملكة التلفزيون الأول، ونجمة الأدب الرائد، والناقدة الفنية المرهفة، والصحافية الهادئة.

ولدت مي عبد الستار في ٢٠ تموز من العام ١٩٢٩ في بيروت، وحصلت على دبلوم دراسات عليا في الأدب الفرنسي. بدأت مشوارها المهني في الصحافة منذ العام ١٩٥٩ في تلفزيون لبنان، كمذيعة ومعدّة لبرنامجين هما: «نساء اليوم» و«جرف على طريق الزوال». التحقت في العام ١٩٦٩ بجريدة «النهار»، كناقدة في شؤون الأدب والمسرح والموسيقى، وبقيت تكتب فيها حتى النفس الأخير.

بالإضافة إلى عملها في «النهار» كانت رئيسة تحرير مجلة «جمالك» الشهرية التي تصدر في بيروت منذ العام ١٩٨٦.

إلى جانب عملها الإعلامي كان لها إنتاج أدبي مميز قوامه سبع روايات باللغة العربية واثنتان بالفرنسية، إضافة إلى كتاب للأطفال وترجمات عديدة، معظمها من الفرنسية إلى العربية.

رواياتها

من مؤلفاتها: «حكاية ناصر» (١٩٧٢)، «أوراق من دفاتر شجرة رمان» (١٩٩٨)، وقد ترجم إلى الفرنسية تحت عنوان: Sous les branches du grenadier (٢٠٠٠)، «أوراق من دفاتر سجين»، «المشهد الأخير» (٢٠٠٢)، كتاب مصوّر بالفرنسية للأولاد Dans le jardin de Sarah (٢٠٠٤)، «الساعة الرملية» (٢٠٠٨)، «حين يشق الفجر قميصه» (٢٠٠٩)، «ماكنة الخياطة» (٢٠١٢)، «تماثيل مصدعة» (٢٠١٣).

وسام الاستحقاق

شّيعت مي منسى في مأتم رسمي حاشد، وإنفاذاً لوصيتها، دُفنت إلى جانب والدتها في بشري.

وقد نعاها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قائلاً: «بغياها، خسر لبنان وجهاً مشرقاً من وجوهه الفكرية والأدبية والإعلامية وهي التي تميّزت بالكلمة الهادفة والرأي الناقد السيد بأسلوب وضعها في مصاف كبار أدبائنا ومفكرينا وإعلاميينا، الحاضرين منهم والذين غابوا». ومنحها وسام

الاستحقاق اللبناني تقديراً لعطاءاتها. وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم رياشي كتب في تغريدة على حسابه عبر «تويتر»: «رمت عليها عطر المحابر، انتعلت غبار الثلج عند المغيب، لبست النجوم... ورحلت مي منسى».

وكتب وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل في تغريدة على تويتر: «سفتقدك لبنان سيفتقد روحك مي منسى... لبنان سيفتقد روحك الجميلة وابتسامتك وكلماتك التي دخلت القلوب والتي ستبقى إرثاً للبنان واللبنانيين».

أما الأب البروفسور يوسف مؤنس فكتب على صفحته يقول: «مي منسى القلب المتوهج والقلم المبدع والكلمات الصلاة على أبواب السماء، أصلي لك وأقول إلى اللقاء يا كاهنة قربان الكلمة والمحبة والصدّاقة والشعر، كمزامير وبخور النسّاك في الوادي المقدّس، في ظلال أرز الرب...».



في سجل الفلوه



العميد الركن المتقاعد ألبير المنير

- حتى رتبة عميد ركن بتاريخ ١٩٧٨/١/١.
- حائز: • وسام الحرب ذو النجمة البرونزية.
- ميدالية الاستحقاق اللبناني الفضية.
- وسام الأرز الوطني من رتب: كومندور، فارس وضابط مرتين.
- وسام الاستحقاق - فضي مسعف.
- وسام ٣١/١٦١/ك/١٩٦١ التذكاري.
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.

- تهنئة قائد قطعة.
- تابع عدّة دورات في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ٥ أولاد.

- نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد ألبير المنير الذي توفي بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٨.
- من مواليد ١/١/١٩٢٨ في زحلة، قضاء زحلة.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من ١١/١١/١٩٤٩.
- رُقّي إلى رتبة ملازم بتاريخ ١٢/١٢/١٩٥١، وتدرّج في الترقية

- وسام التقدير العسكري.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش ستّ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٥ مرّات.
- تهنئة رئيس الأركان.
- تهنئة مدير المخابرات.
- تهنئة قائد الفوج.
- متأهل بدون أولاد.

- نعت قيادة الجيش المؤهل حسين كامل مهنا الذي توفي بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٨.
- من مواليد ١٢/٨/١٩٨٣ في الخيام - قضاء مرجعيون، محافظة الجنوب.
- تطوّع في الجيش اعتباراً من ١٧/١١/٢٠٠٤.
- من عداد منطقة البقاع - فرع المخابرات.
- حائز: • وسام الحرب.

المؤهل حسين كامل مهنا



التلميذ الضابط كريستيان نقولا



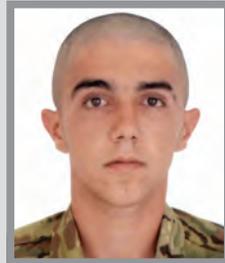
- نعت قيادة الجيش التلميذ الضابط كريستيان نقولا الذي توفي بتاريخ ١٦/١٢/٢٠١٨.
- من مواليد ٥/٨/١٩٩٦ في شكا-البترون، قضاء البترون.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من ١٤/١١/٢٠١٦.
- تابع عدّة دورات في الداخل.
- حائز: • تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته.
- عازب.



المجنّد الممددة خدماته عباس محمد نصرالله

نعت قيادة الجيش المجنّد الممددة خدماته

- عباس محمد نصرالله الذي توفي بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٨.
- من مواليد ١١/٧/١٩٩٧ في الغبيري - بعبدا.
- مُدّدت خدماته اعتباراً من ٣٠/٧/٢٠١٨.
- من عداد لواء المشاة الأول - الكتيبة ١٤.
- عازب.



المجنّد الممددة خدماته علي محمد عقل

نعت قيادة الجيش المجنّد الممددة خدماته

- علي محمد عقل الذي توفي بتاريخ ٢٢/١٢/٢٠١٨.
- من مواليد ١٢/٩/١٩٩٨ في سحمر - البقاع الغربي.
- مُدّدت خدماته اعتباراً من ٢٨/٧/٢٠١٨.
- من عداد لواء المشاة الأول - الكتيبة ١١.
- عازب.



هو وهجا

إعداد: ريماء سليم ضوميط

التقيا صدفةً أو بتدبير من الأصدقاء، تبادلًا نظرات الإعجاب، ثم تحادثًا، فتواعدا والتقيا عدة مرات قبل أن يتم التعارف بين عائلتيهما واتخاذ القرار بالارتباط رسميًا. تزوجا بعد أن تعاهدا على الحب والاحترام والإخلاص. أنجبا وعاشا سعيدين معًا (أو على الأقل مكتفين) إلى نهاية العمر. هذه باختصار قصة معظم العاشقين في ما مضى.

الحب

هو الحب

فما الذي تغير في أيامنا؟



في النسخة الحديثة للقصة: يلتقيان، يتبادلان النظرات ثم أرقام الهاتف، يتحادثان عبر التطبيقات الهاتفية، يخرجان معًا عدة مرات قبل أن يقررا أن يتبعدا لفترة كي يتأكدا من مشاعرهما. يعودان إلى بعضهما، يتفقان على الارتباط، فيُعلمان والديهما بقرارهما. يتزوجان بعد أن يضعوا شروطًا لعيشهما معًا، ينجبان الأولاد وهما ما زالوا يتساءلان ما إذا كان قرار زواجهما صائبًا!

ما سر التغيير الكبير بين الأمس واليوم؟ ماذا أصاب الحب والعاشقين؟ هل تغير مفهوم الحب أم أنّ أساليب التعبير هي التي تبدلت؟ أسئلة تجيب عنها الاختصاصية في علم النفس العيادي السيدة إنغريد سعادة.

تشير السيدة سعادة إلى أنّ الحب هو عاطفة تجذب شخصًا نحو الآخر، فتولد في داخله مجموعة متنوعة من المشاعر الإيجابية وتضعه في حالة ذهنية معينة. والحب بمفهومه هذا لا يتبدل عبر الزمن، وإنما العنصر المتبدل هو المرء الذي يتأثر ببيئته وبالتغيرات التي تطرأ على عالمه، وهذا ما يمكن ملاحظته ببساطة حينما نقارن بين الغزل في الأدب الجاهلي وفي الشعر الحديث، حيث الشعور بالحب واضح في الحالتين، أما أسلوب التعبير عنه فيختلف وفق بيئة الشاعر وعصره.



تأثير الضغوطات الاقتصادية

من هنا يمكن تفسير حالة العاشقين في عصرنا الحالي، حيث يزرع المرء تحت ضغوطات اقتصادية واجتماعية من جهة، ويتمتع من جهة أخرى بكل ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من رفاهية وسهولة في الاتصالات والتواصل الاجتماعي. وتوضح سعادة بالقول: الضغوطات الاقتصادية «تجمّد» عمل القلب، وتدفع

المرء إلى التفكير مليًا بعقله وتجعله مترددًا أمام التزام علاقة جدية، فالحب لا يشتري منزلًا ولا يدفع قسط المدرسة، ولذلك نجد العاشقين مترددين وخائفين من الإقدام على الزواج وحتى من الإفصاح عن حبهم في بعض الأحيان، ونراهم يكتفون بعلاقات عابرة، فيما يتهمهم المجتمع بعدم الوفاء وعدم القدرة على الالتزام. ورب قائل: «ألم يكن المتزوجون في الماضي يحتاجون إلى منزل ومال للإنفاق على عائلاتهم؟»، والجواب هو نعم، ولكن المرء قديمًا كان يرث منزلًا أو أرضًا من نوبه يبني عليها بيتًا، وكان هناك ما يعرف بالعونة، حيث يتعاون الجيران والأقارب والأهل في عملية البناء فلا يتكبد المرء مبالغ طائلة لبناء منزله. كذلك، فإن مصاريف العائلة والأولاد والأقساط المدرسية لم تكن على ما هي عليه اليوم، وكان من الممكن تأمينها مما هو متوافر.

... والاجتماعية

في إطار مماثل، تبرز الضغوطات الاجتماعية التي تفرض على

يحترم مشاعرها وإنسانيتها حتى ولو أتهمها المجتمع بالأناثية وحب الذات.

«نشر الغسيل»

من جهة أخرى، تتحدث الاختصاصية في علم النفس الاجتماعي عن تأثير التطور التكنولوجي على العلاقات العاطفية. وتشير في إطار التأثيرات السلبية، إلى غياب مبدأ الخصوصية في العلاقات بفعل وسائل التواصل الاجتماعي، موضحةً أنه في الماضي، كان الطرفان يحرصان على احترام خصوصية العلاقة، فإذا تخاصما، يُبقيان الأمر سرّاً ويحاولان إيجاد حلٍّ لخلافهما من دون الإعلان عنه. أمّا اليوم، فحين يتخاصم الشريكان، يعلنان الأمر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد يتبادلان الاتهامات والتجريح في العلن أيضاً، إمّا بشكل مباشر أو عبر التلميح من خلال صورة أو عبارة ما. ومن الملاحظ أيضاً أنّ البعض يطرح موضوع الخلاف عبر وسائل التواصل الاجتماعي طالباً من الآخرين إبداء رأيهم وتقديم نصيحتهم أو حتى تحديد مسؤولية كل من الطرفين في أسباب الخلاف.

الخيانة باتت أسهل

كذلك، توضح السيدة سعادة أنّ وسائل التواصل أثرت سلباً على عدّة مفاهيم وقيم اجتماعية ومن بينها الإخلاص الزوجي. وتضيف: صحيح أنّ فعل الخيانة ليس أمراً مستجداً في العلاقات العاطفية، إلا أنه لم يكن «ميسراً» في السابق كما هو الآن بسبب وسائل التواصل الاجتماعي. فالتطبيقات الهاتفية تتيح التواصل بالصوت والصورة مع أي شخص كان وفي أي زمان ومكان، ما يسهّل عملية المغازلة وتبادل الاتصالات السرية بين مطلق شخصين في أي بقعة على الأرض يمسكان هاتفاً ذكياً ولديهما الاستعداد لذلك.

العواطف تتخطى الحدود

في المقابل، فإنّ التطبيقات نفسها، تسهم في تمتين العلاقة بين الزوجين أو الحبيين البعيدين عن بعضهما بداعي السفر. فهي مثلاً تتيح للزوج الذي يعمل خارج الوطن أن يحدث زوجته يومياً بالصوت والصورة وأن يتبادل وإياها مشاعر الوجد والاشتياق، ما يبقي نار الحب مشتعلة بينهما. في إطار مماثل، تشير السيدة سعادة إلى أنّ الانفتاح على الخارج الذي أتاحه التطور التكنولوجي أثر إيجاباً لجهة الانفتاح الفكري الذي يتميز به جيل اليوم والذي يجعله متقبلاً للآخر بصرف النظر عن عرقه أو لونه أو دينه، وهذا ما يعطي الحب بعداً آخر يتخطى الحدود الضيقة التي رسمها المجتمع في الماضي، ويسمح للعواطف أن تجتاز حدود البلدة والوطن والدين، لترتفع حيث تجد الانسجام الفكري والروحي.

المرء الظهور بمظهر معيّن، لأنّ الإنسان بات يُقاس بما يملك وبما يظهر من مظاهر البذخ والنعمة، لا بأخلاقه وقيمه. وفي حين أنّ الزوجين كانا يعيشان في الماضي «على الخبز والزيتون»، وكان الأولاد يتربون على «البركة»، فإنّ مجتمع اليوم مختلف تماماً. فالماركات العالمية باتت موضوعاً يتداوله طلاب المدارس، والويل لمن يلبس حذاءً لا يحمل توقيعاً عالمياً، إذ ستلاحقه سخرية رفاقه، والويل أيضاً للموظف الذي لا يقود سيارة جديدة ولا يحمل هاتفاً حديثاً فلن ترحمه تعليقات زملائه. أمّا الزوجان اللذان لا يخرجان مع الأصدقاء إلى المطاعم والمقاهي، فسيخسران حياتهما الاجتماعية. هذا التوجه المادي الذي يسود المجتمع، يضع العلاقات الزوجية في خطر، فالمجتمع الاستهلاكي يفرض على الزوجين ضغوطات هائلة تفوق أحياناً قدرتهما على الاحتمال، فتبدأ الخلافات التي قد تنتهي إلى الانفصال، وهنا يُتهم أحد الطرفين أو



كلاهما بالتطلب وعدم الاكتفاء، والواقع أنّهما جزء من مجتمع متطلب لا يرحم.

حرية المرأة واستقلاليتها

وتضيف سعادة: لا بد من التطرق إلى تأثير حرية المرأة واستقلاليتها على مفهومها للحب. كثيراً ما نسمع من يقول إنّ المرأة في الماضي كانت تحب زوجها بصدق وكانت تسعى جاهدة لإرضائه والعيش بسلام معه، ولذلك كان الزواج يدوم طوال الحياة. أما نساء اليوم، فيُتهمن بالأناثية وحب الذات، ولذلك باتت الزيجات مهددة في كل لحظة. والواقع أنّ عواطف المرأة ومشاعر الحب لديها هي نفسها لم تتغير بين الأمس واليوم، وإنما تبدلت نظرتها إلى نفسها. فالمرأة باتت تدرك قيمتها الذاتية، كما تدرك أنّ الحب هو تضحية مشتركة وعطاء متبادل، وبالتالي لم تعد تقبل بالتضحية بكرامتها في سبيل إرضاء الرجل. ولذلك لا تسكت عن فعل الخيانة أو عن العنف الممارس ضدها، وتفضل إنهاء زواج لا



تربية وطفولة

إعداد: ماري الأشقر

اختصاصية في علم النفس

الحصص المدرسية المتعاقبة، والفروض المنزلية، والإحباطات الصغيرة التي يتعرض لها الطفل بشكل يومي في المدرسة، كلها أشياء توقع الضغوط عليه، إلى حد إصابته بالإجهاد. فكيف نتعرف إلى الطفل المجهّد؟ وما دور الأهل والأسرة، في تخليصه من الإجهاد قبل أن يستنفذ طاقاته؟



كيف نخلص أطفالنا من الضغوط اليومية؟

فيستبد بهم الشعور بالذنب... كما يبدأون بالانقراض من قيمة أنفسهم بسبب عجزهم عن الوصول.

كيف نتعرف إلى الطفل المجهّد؟

يمكن التعرف إلى الطفل المجهّد من خلال مجموعة من العلامات الجسدية والنفسية، منها:

• العلامات الجسدية:

- اضطرابات النعاس (صعوبة في الاستسلام للنوم، والاستيقاظ في الليل، والشعور بالتعب في أثناء النهار مع صعوبة التركيز).
- آلام البطن (التي تظهر بصفة خاصة في أول الأسبوع أو قبل الاختبارات).
- الهشاشة الصحية وسهولة الإصابة بالعدوى والأمراض (طفل مريض بشكل مستمر).
- الأعراض المتكررة، على سبيل المثال، إذا كان مريضاً بالربو، فإنه يُصاب بنوبات متكررة. كما تتكرر نوبات الأكرزيماء لدى المصاب بها بشكل مزمن، وتزداد نوبات التأتأة حدة، وتتواتر العادات القبيحة (قضم الأظافر، اللعب بخصلات الشعر...).

من الصباح حتى المساء، وتجعله قادراً على الانتقال بنشاط (نسبي) بين الإملاء

والجيوولوجيا، أو بين الرياضيات والأحياء... إلخ، من دون صعوبة تذكر. في معظم الحالات، تسير الأمور على ما يرام لكن ليس من النادر أن نجد بعض الأطفال، في أحد الفصول مثلاً، ممن يتصفون بالهشاشة وانعدام الثقة بالنفس، والذين سرعان ما يفقدون قواهم ويعلنون قرارهم بالانسحاب، بسبب الإرهاق الذي يوشك أن يفكك بهم. فالاستهلاك اليومي لطاقاتهم يكاد يستنزف قواهم الذهنية والجسدية.

ويظهر الإعياء، بصفة خاصة لدى التلامذة الذين يطلب منهم باكراً بلوغ مستويات عالية من الإنجاز، وأن يكونوا دائماً في المقدمة (على غرار سيارات الفورمولا 1). وقد يفشل هؤلاء الأطفال في النهاية، على الرغم مما يتمتعون به من روح تنافس عالية جداً،

يمضي أولادنا خمسة أيام من الأسبوع في المدرسة، وعندما يعودون يكون عليهم إنجاز الواجبات المنزلية التي قد تتطلب ساعات أحياناً. يضاف إلى ذلك الوقت المخصص للنشاط الأسبوعي (جودو، كاراتيه، باليه... إلخ). كل ذلك مطلوب منهم ونحن ننتظر أن يقوموا به على أكمل وجه.

إنّ الإيقاع اليومي المفروض على أطفالنا لا يقل ضراوة وإلحاحاً عن الإيقاع المفروض على الكبار. لذلك، ليس من العجب في شيء أن نجد البعض ينسحبون بعد إحساسهم بالانهيار، ويعلنون قرارهم بعدم إكمال المشوار.

ما هو الإجهاد؟

الإجهاد آلية تصنف عادةً ضمن الآليات «التكيفية». أي أنها ترغم الطفل على أن ينجز ويبلي بلاءً حسناً

• العلامات النفسية:

إذا كان الطفل مصابًا بالإجهاد، نلاحظ أنّ هناك عبارات بعينها تتردد على لسانه، خصوصًا إذا كان مطلوبًا منه إنجاز بعض المهمات، من هذه العبارات: «لن أستطيع»، «هذا في غاية الصعوبة»، «أنا فاشل»، وأحيانًا «لا أريد الذهاب إلى المدرسة من الآن فصاعدًا». ويميل بعض الأطفال إلى تطوير مخاوف مدرسية حقيقية، تصل إلى حد الرهاب المدرسي، في حين يقع البعض الآخر فريسة أحاسيس الفشل

الرياضية التي يعشقها بحسب لها ألف حساب.

• ما العمل؟

إذا بدت هذه العلامات، أو بعضها على طفلك، فاعلمي أنّه قد يكون من ضحايا الإجهاد. لا تدعيه يواجه بمفرده، فقد تنهار قواه، واحرصي على اتباع خطة محكمة لمساعدته:

• تعلمي الإنصات:

عندما يحكي لك طفلك الأحداث التي حصلت معه خلال الفرصة

على مبدأ المتعة والسعادة، وعدم تحويل النشاط الذي يحبه إلى مجال جديد من مجالات السباق الماراتونية، وسبب آخر لتحميله المزيد من الضغط العصبي والنفسي. عليك فقط أن تفتحي له الطريق وتدليه على طريقة العمل، ثم تتركه ليتقدم بإيقاعه الخاص، وعلى النحو الذي يناسبه من دون أن تدفعيه إلى تحقيق النجاحات المتواصلة كما تريدون وتتوقعون.

• تفهّمي رغبته في عدم فعل شيء:

سامحيه وتفهّمي رغبته إذا قضى ساعة وهو يسترخي في حوض الاستحمام، أو إذا أمضى أمسية كاملة وهو يلعب بالمكعبات، أو يشاهد المسلسل الذي يحبه، ويساعده على التخلص من الضغوط اليومية.

• اعترفي بأنّ الإجهاد معد:

عندما تعودين كل يوم إلى المنزل منهكة بعد يوم عمل كامل، وتشعرين بأنّ أعصابك على وشك الانهيار، خصوصًا مع إحساسك بأنّ يومًا ثانيًا يوشك على البدء (فروض منزلية، أعمال منزلية، طبخ... إلخ)، تنبّهي إلى

أنّ الإجهاد الذي ينتابك، يغذّي ضغوطه اليومية. بعد يوم دراسي حافل، يجب أن تجدي وسيلة «لإعادة العدّاد إلى الصفر»، وتخصيص نصف ساعة لمبادلتها الحوار والإنصات إليه، وحتى للعب معه.

قد يؤدي ذلك إلى تأخرك في الانتهاء من أعمالك اليومية، أو تأجيل موعد نومه قليلًا. ولكن، تأكدي أنّ هذا الأسلوب يخفّف كثيرًا من الضغوط الملقاة على كاهل كل منكم. وسوف تلاحظين أنّه سيجد سهولة أكبر في أداء واجباته، وسوف يستسلم للنعاس أسرع وأسهل من ذي قبل.



ويخبرك عن إحباطه مع أصدقائه وزملائه، وعن ظلم المعلمة له، لا تكتفي بهز كتفيك. يجدر بك أن تهتمي بخلق حوار بينك وبينه، فلا تحصري اهتمامك بالعلامات والمستوى الدراسي فقط. بل احرصي على أن يأتي الجانب العاطفي والانفعالي في المقدمة.

• اشغلي أوقات فراغه:

حتّى طفلك على ممارسة أنشطة يحبها وتساعدته على الاسترخاء، حتى لو أصيب بالإنهاك الجسدي من جراء ممارستها. واحرصي على الحفاظ

والإحباط. وتقول محللة نفسية في هذا السياق: يطارد الطفل شعور مستمر بأنّه واقع تحت ضغط متواصل، فنجدّه هائجًا، عصبياً مستاءً معظم الوقت، ويشعر باستمرار بأنّ الآخرين يعجزون عن فهمه. وسرعان ما تتحول الأحداث العادية والأنشطة، حتى التي يحبها، إلى هواجس بالنسبة إليه، وتأخذ أبعادًا مأساوية، فنجدّه يحمل هم النشيد الذي يجب عليه حفظه، والفرص الذي يجب عليه إنجازه على مدار الأسبوع، وبيان العلامات الذي يجب عليه إعادته للمعلمة، وحتى حصة الألعاب



قواعد التغذية

إعداد: ليال صقر الفحل



إلى مرضى الصداع النصفي:



احذروا هذه العادات، واعتمدوا هذه الأطعمة

ممّا يؤكد أنّ الجو البارد يحفّز حدوثها مقارنة مع الجو الدافئ.

• التقلّبات الهرمونية عند النساء:

تؤدي التغيّرات الهرمونية التي يشهدها جسم المرأة دورًا مباشرًا في حدوث نوبات الصداع النصفي، لذلك فإنّ انخفاض أو ازدياد هرمون الأستروجين خصوصًا خلال فترات البلوغ، والدورة الشهرية، وتناول حبوب منع الحمل من شأنه أن يزيد هذه النوبات ويضاعفها.

• المثلّجات والأطعمة الباردة:

تولّد الأطعمة الباردة والمثلّجة تغيّرًا في تدفق الدم إلى خلايا الدماغ، ما يزيد آلام الرأس ويكرّر نوبات الصداع النصفي.

• الصوم والجوع:

يتيح البقاء لساعات طويلة من دون طعام الفرصة لحدوث نوبات الصداع، كذلك يفعل الصوم لمن هم عرضة للإصابة به. لذا ينصح هؤلاء بعدم إطالة فترة البقاء من دون طعام.

الإصابة بالصداع النصفي أكبر، خصوصًا عند الأشخاص المستعدين للإصابة.

• المثبّرات الحسيّة:

يكون المصابون بالصداع النصفي عادةً حسّاسين تجاه الأضواء القوية، والروائح النفاذة والأصوات الصاخبة التي تطلق في معظم الأحيان نوبات الصداع النصفي وقد تستمر لأيام متتالية.

• الأطعمة الغنية بـ**غلوتامات أحادي الصوديوم**

MSG:

هذه المادة موجودة بكثرة في الكاتشاب والتشيبس، واللحوم المعلّبة، والنودلز، ومكعبات الدجاج والأطعمة الصينية، وهي تزيد من حدّة ألم نوبات الصداع النصفي.

• تقلّبات الطقس:

أظهرت الدراسات علاقة قوية بين تغيّر الطقس ونوبات الصداع، وقد لاحظ الاختصاصيون أنّ فترة الشتاء تشهد زيادة ملحوظة في عدد نوبات هذا المرض،

يعدّ الصداع النصفي اضطرابًا يصيب أعصاب الدماغ، ويتميّز بتكرّر حالات شديدة من ألم الرأس. فما هي العادات التي تسبب «اندلاع» هذه النوبات، وما هي أنواع الأطعمة التي تفيد في إبعاد نوبات الألم وتهدئتها؟

يصيب الصداع النصفي أكثر من 10٪ من البالغين حول العالم و10٪ من الأطفال والمراهقين، وأكّدت بحوث كثيرة أجريت في هذا السياق أنّ عدة عوامل خارجية تساعد في حدوث نوبات الألم، وقد نكرت هذه البحوث مجموعة من الأسباب أبرزها:

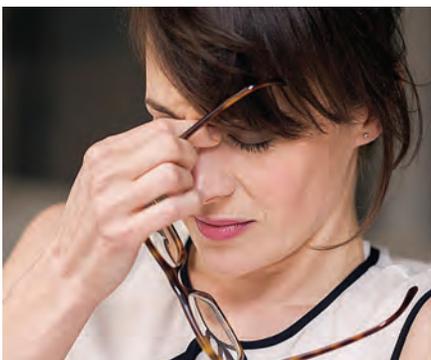
عوامل وأسباب

• الضغوطات النفسية:

إنّ نمط الحياة السريع، والازدحام، وزيادة متطلبات الحياة، كلّها محفّزات لألم الرأس وازدياد حدّته مع تقدّم ساعات النهار، فالتوتر، والإجهاد والغضب والتعرّض المستمرّ للمضجيج هي بمنزلة أزرار لانطلاق موجات الألم اللامتناهية.

• قلة النوم:

يحبّ الدماغ الروتين اليومي، لذلك فإنّ أي تغيير في روتين نومنا إن كان على صعيد وضعية النوم أو مكانه أو عدد ساعاته، يمكن أن يؤثر مباشرة في كهرباء خلايا الدماغ، ما يجعل فرص



من هذا الحمض الدهني.

• الحبوب الكاملة:

تخفف الكربوهيدرات الموجودة في الحبوب الكاملة حدة آلام الرأس، والمعروف عنها أيضًا أنها توفر الطاقة، وبالتالي فإن عدم تناولها يخفض طاقة الجسم ويسبب الشعور بالصداع.

• الزنجبيل:

يفيد الزنجبيل في علاج الغثيان، ويهدئ أعصاب الجهاز الهضمي، كما أنه مفيد في مكافحة الصداع بفضل خصائصه المضادة للالتهاب. لذلك، فإن إدراجه ضمن مكونات أطباقنا، أو شربه مغليًا من شأنه أن يقلل من الصداع النصفي.

• الجزر:

يزيل الجزر التعب الذهني والعصبي، كما أن تناوله فعال في معالجة الصداع الناتج عن مشكلات العين.

ماذا عن القهوة؟

أما في ما يخص القهوة، فالاختصاصيون يختلفون في شأنها، كما تختلف مفاعيلها لدى الأشخاص. فهناك من يتأثر سلبًا بمادة الكافيين الموجودة في القهوة، ويعاني الصداع النصفي، إذا تناول كمية تفوق ثلاثة إلى أربعة فناجين يوميًا. وهناك من يتناول كميات كبيرة من الكافيين ويجد نفسه أمام نوبة صداع نصفي بمجرد أن يتوقف عن شربها. وثمة فئة أخرى تجد في القهوة علاجًا لنوبة الصداع، وهو ما يفسر وجود مادة الكافيين في الأدوية التي توصف لعلاج هذا الألم.



• عدم شرب الماء بصورة كافية:

أهم الطرق المساعدة في التخلص من الصداع، شرب ليترين من الماء يوميًا، خصوصًا في فترة الصيف، أو بعد التعرض لمجهود أو بعد ممارسة التمارين الرياضية. فجفاف الجسم يحرم الدماغ

من امتصاص الأملاح المعدنية والمغنيزيوم التي تمنع الصداع. كما أن تناول الأطعمة الغنية بالماء مفيد للتخفيف من حدة الألم، ومن بين هذه الأطعمة البطيخ، والمانغا، والشمام، والخس، والكوسا، والخيار...

ماذا نأكل؟

هناك أطعمة كثيرة تخفف من حدة نوبات الصداع النصفي، أهمها:

• السبانخ:

تقلل المعادن الموجودة في السبانخ وبخاصة المغنيزيوم حدة الصداع، وينصح الاختصاصيون بتناوله لمرتين في الأسبوع.

• الفاصوليا الحمراء:

تحتوي الفاصوليا الحمراء على الريبوفلافين (أو فيتامين B12) الذي يقلل من خطر الإصابة بنوبات الصداع النصفي.

• الأسماك الدهنية:

هي أسماك غنية بالأوميغا ٣ التي يفيد تناولها في إفراز مادة في الدماغ تحول دون حدوث الصداع. من هذه الأسماك يذكر الاختصاصيون: السردين، التونا، السلمون والماكريل. ويحتوي كل من الزيتون، وزيت الزيتون والأفوكا وبذر الكتان على نسب عالية



أطباق الشيف

إعداد: ليال صقر الفحل



الأطباق من
مختلف مطابخ
العالم على صفحات
«الجيش»



هواة المائدة

الأنيقة مدعوون
إلى تجربة أصناف
مميزة مع الشيف
ريشار الخوري

دجاج سوبريم

المرققة.

- تذوّب الزبدة على نار هادئة،
ويُضاف إليها الطحين تدريجًا، ومن
ثم الحليب المجفّف المدوّب بمعدّل
كوب ونصف لكل ليتر من المرققة.

- يُدوّب مكعبا مرققة الدجاج
في قليل من الماء الفاتر، ويُضاف
المزيج إلى المكونات السابقة،
مع الاستمرار بالتحريك حتى
يتكثّف.

- يُضاف عصير الأناناس، والذرة
المعلّبة، والأناناس المقطّع، والفطر
المعلّب، والبازيلا، ومن ثمّ الدجاج
المسلوق، والبهار الأبيض والملح،
وتترك المكونات على النار لمدة ١٠
دقائق.

- أخيرًا يُضاف قليل من جوزة
الطيب إلى المزيج بعد رفعه عن
النار، ويُقدّم مع أرزّ أميركي مطبوخ
أو بسمتي.

المكوّنات:

دجاج: فروج كامل.
حليب مجفّف: كوب ونصف.
زبدة: ملعقتان كبيرتان.
طحين: ملعقتان كبيرتان.
عصير أناناس: كوب واحد.
أناناس مقطّع: حسب الرغبة.
ذرة معلّبة: نصف كوب.
مرققة الدجاج: عدد ١.
بازيلا: نصف كوب.
فطر معلّب: نصف كوب.
جوزة الطيب وبهار أبيض: رشّة.
ملح: حسب الرغبة.
طريقة التحضير:

- يسلق الفروج مع إضافة المواد
العطرية (كرافس، كرات، عود
قرفة، بصل، ورق غار)، ويترك حتى
ينضج ثم يرفع عن النار وتُصفى

• الشيف ريتشارد مختص
في الأطباق الفرنسية والعالية

سلطة العدس

المكونات:

- عدس حبة عريضة: ٣/٤ كوب.
- زبيب: ربع كوب.
- تفاح أبيض: عدد ١.
- بندورة مجففة: ربع كوب.
- بصل أخضر: ربع كوب.
- عصير حامض: ربع كوب.
- زيت زيتون: ربع كوب.
- خل البلساميك: حسب الرغبة.
- جوز: للتزيين.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

طريقة التحضير:

- يسلق العدس حتى ينضج ثم يرفع عن النار ويوضع في وعاء فيه ثلج وماء حتى تتوقف عملية الطهي وللمحافظة على شكل حبة العدس كاملة.

- يقشر التفاح ويقطع مربعات، وتنقع



وعصير الحامض والخل البلساميك، والملح والفلفل الأسود، وتحرك المكونات برفق.

- تسكب السلطة في صحن التقديم وتزيّن بحبات الجوز وتُقدّم.

البندورة المجففة لمدة ١٠ دقائق بالماء الفاتر، ثم تُصفى وتقطع.

- يقطع البصل الأخضر ويُضاف إلى مزيج العدس والبندورة المجففة والتفاح، ويُضاف إليه الزبيب، ومن ثم زيت الزيتون

Boules Chocolats

المكونات:

- طحين: ٣ أكواب.
- سكر: كوب ونصف.
- حليب بودرة: ٤ ملاعق كبيرة.
- بيض: عدد ٤.
- فانيليا: ملعقة صغيرة.
- برش حامض: نصف ملعقة صغيرة.
- لبن: نصف كوب.
- زيت نباتي: ٣/٤ كوب.
- بايكنغ باودر: ملعقتان صغيرتان.
- كاكاو بودرة: ٣ ملاعق كبيرة.
- فواكه مجففة: حسب الرغبة.
- لوز محمص وبندق محمص: حسب الرغبة.
- عصير ليمون: نصف كوب.
- حليب مكثف محلى: كوب واحد.
- ماء: نصف كوب.

طريقة التحضير:

- في الخلاط الكهربائي، يضرب

البيض مع الفانيليا وبرش الحامض واللبن والبايكنغ باودر وحليب البودرة، ثم يُضاف الطحين تدريجًا، مع الماء والزيت لمدة ٣ إلى ٤ دقائق في الخلاط.

- تدهن صينية الخبز بقليل من الزيت وينثر فوقها قليل من الطحين، وتدخل إلى فرن محمى على ١٨٠ درجة مئوية بعد التخلص من كمية الطحين الزائدة.

- بعد الانتهاء من عملية الخبز، تترك الكعكة في الفرن لمدة ١٠ دقائق، ثم تُخرج وتترك جانبًا حتى تبرد.

- تقطع الكعكة وتفرط تمامًا في وعاء، ويُضاف إليها الفاكهة المجففة المقطعة قطعًا صغيرة (زبيب، مشمش، خوخ...)، واللوز والكاجو المحمص والمكسّر، ثم الكاكاو والبودرة وعصير الليمون تدريجًا، حتى تتكوّن عجينة دبقية يمكن أن تكوّن منها Boules Chocolats التي تزيّن ببرش الشوكولا أو الvermicelles.





عامل رجيم .. صدقوني !

صدقة Sadaka

ORIENTAL PRODUCTS



MADE IN
LEBANON



07 505 530

01 542 542

Certified System
ISO 9001

Certified System
ISO 22000



تتقدم مدرسة المنصف الأهلية
بأطيب التمنيات
لكافة ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني



Monsif, Byblos, LEBANON
Tel: 09 - 790170/1/2 - Fax: 09 - 790173



تكنولوجيا

إعداد: ندين البلعة خيرالله

«اصطياد الضباب» للحصول على المياه

إذا كنت لا تجد فائدةً من الضباب الذي يحجب الرؤية ويسبب الكثير من المشاكل والحوادث على الطريق السريعة يوميًا، غيّر نظرتك منذ اليوم! فقد طوّر علماء في تشيلي «مصائد للضباب» يمكن من خلالها تكثيفه للحصول على المياه، خصوصًا مع ازدياد الجفاف في هذا البلد بسبب التغيرات المناخية.

تقوم هذه الفكرة على نصب شباك ضخمة ذات مسامات ضيقة فوق الجبال والمرتفعات، ما يسمح بتكثيف الضباب بأعلى نسبة، فيتحوّل إلى مياه تتجمّع في أنابيب في أسفل الشبائك، قبل أن يتم تحويلها إلى خزانات. طوّر هذه الفكرة علماء في معهد ماساشوستس، فقاموا بتوصيل الشبائك بدوائر إلكترونية جعلتها تعمل بكفاءة عالية جدًا وتنتج مياهًا



من الضباب بسرعة أكبر.

تعتبر هذه التقنية حلًا للمشكلة الأكبر التي يعاني منها حتى الآن، أكثر من ثلثي سكان العالم، وقد تمت تجربتها في المناطق الجبلية في المغرب، لاختبار مدى كفاءتها في سدّ احتياجات السكان والمزارعين من المياه.

احذر الهاتف قبل النوم!

هل تستخدم هاتفك الذكي قبل النوم؟ هل تضعه قريبك في أثناء نومك؟ إذا عليك الانتباه، فبعد معرفة تأثيرات هذه العادة السلبية قد تتوقّف عن ممارستها، لأنها لا تؤثر على عينيك فحسب، بل على كل جزء من جسمك:

- تتأثر رقبة الإنسان سلبًا بالتحديق طويلًا في الهاتف، وهي حالة مرضية تُعرف بText Neck.

- التحديق في شاشة الهاتف لفترة طويلة يؤدي إلى الإصابة بالصداع.

- الضوء الأزرق الذي تطلقه شاشات الهواتف الذكية، يقلل من إفراز مادة الميلاتونين، المسؤولة عن الشعور بالتعب في الجسم وبالتالي تقلل من أوقات نومك الضرورية.



كاميرا تمنع الموظف من النوم

أعلنت شركة تصنيع مكيفات الهواء والإلكترونيات اليابانية NEC، عن أحدث ابتكاراتها في مجال التحكم في درجة حرارة الغرف والمكاتب، ما سيعجب أصحاب الأعمال بالتأكيد. إذ بدأت باختبار نظام يراقب حركة جفون الموظف بكاميرا متصلة بجهاز كمبيوتر، لمنع الموظفين من النوم في أثناء ساعات العمل، وذلك من خلال رصد نشاطهم وتغيير درجة الحرارة في الغرفة لإيقاظهم في نشاط دائم.

أثبتت الدراسات أن خفض درجة الحرارة مفيد في هذا المجال، لذلك عندما يتم اكتشاف العلامات المبكرة للنعاس، يعمل النظام على التحكم بدرجة الحرارة. وتأمل الشركة تقديم هذا النظام تجاريًا مع حلول العام ٢٠٢٠.



تقنية تتيح للجندي التحكم بالآلات دماغياً

تعمل وكالة مشاريع البحوث الدفاعية الأميركية على تطوير واجهة عصبية تسمح للعسكريين بإرسال المعلومات واستقبالها باستخدام الموجات العقلية بين أدمغتهم والآلات. تشكّل هذه الواجهة جزءاً من مشروع «N3» الجديد وتهدف وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» من خلالها إلى سدّ الفجوة بين البشر والآلات، وتمكين الجنود من التحكم فيها بأدمغتهم. ويحصل ذلك بواسطة جهاز يوضع على الجلد خارج الجسم، ونظام داخلي غير جراحي يمكن ابتلاعه أو حقنه أو إدخاله عبر الأنف.

ستمكن هذه التقنية الجنود من التحكم بالطائرات من دون طيار، وبأنظمة الدفاع السيبراني. وقد أشار الدكتور أموندي المسؤول عن المشروع إلى أنّ تقنية الأعصاب غير الجراحية كانت هدفاً بعيد المنال، ولكن

بفضل التطورات الحديثة في الهندسة الطبية الحيوية وعلم الأعصاب والبيولوجيا التركيبية والتكنولوجيا المجهرية، أصبح قابلاً للتحقيق.



انستغرام تساعد طلاب الجامعات

بدأ موقع انستغرام، أحد أكثر المنصات الاجتماعية استخداماً، بتجربة أداة جديدة تساعد طلاب الجامعات على التواصل مع بعضهم البعض بشكل أفضل، وذلك من خلال

- تُصدر الهواتف الذكية أشعة كهرومغناطيسية قد تؤدي إلى الإصابة بأورام في الرأس، لذا من الأفضل إبعادها عن مكان نومك.

الانضمام إلى مجتمع افتراضي، يسمح لهم بتبادل الرسائل في ما بينهم. ويمكن للمستخدم اختيار استقبال هذه الرسائل، أو تجاهلها من أي شخص لا يتابعه، كما يمكنه أيضاً حظرها بشكل كلي.

يأتي هذا الإعلان بعد فترة من إعلان موقع «تندر» إطلاق خاصية جديدة تحمل اسم Tinder U،

تسمح لمستخدميها بتحديد عملية البحث ضمن إطار زملاء الدراسة، لاستخدامات تتجاوز «الأهداف الرومانسية»، إذ يمكن للطلاب البحث عن شركاء الدراسة أو تكوين صداقات جديدة. ويسعى انستغرام إلى اجتذاب أكبر عدد من المستخدمين الشباب عبر توظيف ميزات وخصائص مثل فلاتر الوجه، وقصص انستغرام...



جندي الغد

إعداد: ريماء سليم ضوميط
رسومات: غدير صبح



حقوق وواجبات



اللعب مع الغرباء

- مرحبًا إدغار، كيف الحال؟

- أهلاً وسيم، جئت في الوقت المناسب.
لقد باشرت للتو تحميل لعبة إلكترونية جديدة عن الانترنت، وأقوم الآن بإدخال المعلومات الشخصية الخاصة بي قبل أن أبدأ اللعب مع لاعبين من مختلف الدول.

- وماذا تكتب في خانة الاسم والعمر ومكان السكن؟

- أكتب المعلومات الصحيحة طبعًا!

- أنت مخطيء يا إدغار، يجب أن لا تفصح عن اسمك الحقيقي أو عنوان سكنك أو أي من معلوماتك الشخصية على الإنترنت لأي جهة كانت، لأن البعض يستخدمونها لإيذائك. ألا تعلم أن الشبكة العالمية تعج بالمخادعين الذين يستغلون المعلومات الشخصية للإيقاع بالأولاد والمراهقين بهدف السرقة أو الابتزاز أو إقامة علاقات غير صحيحة؟

- معك حق يا صديقي، ما تقوله صحيح، فلطالما

حدّرتي والسيدي من مخاطر الإفصاح عن هويّتي الحقيقية على الإنترنت. وقد حدّرتي أيضًا من الدردشات الودية مع اللاعبين الغرباء، وأوضح لي أنّ هؤلاء قد يكونون على عكس ما يدّعون، فرمًا تظنّ أنّك تحدث مراهقًا في مثل سنّك، بينما هو في الواقع شخص بالغ يريد الإيقاع بك!

- حسنًا، الآن وقد أدركت الخطأ الكبير الذي يقع فيه بعض المراهقين حين يحملون ألعابًا عن الإنترنت، ما الذي ستفعله؟

- سوف أقوم بإعطاء اسم وعنوان وهميين، وسألعب من دون أن أتبادل الأحاديث والدردشات مع اللاعبين الغرباء.



أتعرّف إلى عالمي

أقصر حرب في التاريخ



كانت الحرب الإنكليزية - الزنجبارية، وهي حرب اندلعت بين بريطانيا وسلطنة زنجبار في العام ١٨٩٦، أقصر معركة سجّلها التاريخ، حيث استمرت لمدة ٣٥ دقيقة فقط.

سبب تلك الحرب، أنه وبعد وفاة سلطان زنجبار حمد بن ثويني الموالي لبريطانيا، أراد الإنكليز

وانتهت في التاسعة وأربعين دقيقة، وتكبّدت خلالها قوات زنجبار خسائر بشرية مهمة (٥٠٠ إصابة ما بين قتل وجريح)، فيما لم يُصَب في صفوف البريطانيين سوى جريح واحد.

تجدر الإشارة إلى أن سلطنة زنجبار قامت ما بين ١٨٥٦ و١٩٦٤، ثم اتحدت في ما بعد مع تنجانيقا لتكوّن ما نعرفه اليوم بـ«تنزانيا»، وإن استمرت زنجبار كمنطقة ذات حكم ذاتي.

أن يخلفه حمود بن محمد وهو من المواليين لهم أيضًا، لكنّ الأمور لم تجر بحسب رغبتهم، إذ تولّى الحكم خالد بن برغش متحدثًا بذلك مشيئة بريطانيا. ردّت الأخيرة عبر رسائل تحذيرية هدّدت بها الحاكم كي يتنازل عن الحكم، لكنّه لم يستجب لمطالبها. عندئذٍ قرّرت بريطانيا اللجوء إلى الحرب. انطلقت المعركة في الساعة التاسعة ودقيقتين من صباح السابع والعشرين من آب،



- أن الضفدع ليس لديه أسنان،
ولذلك فهو يبتلع فريسته بكاملها؟
- أن لسان الزرافة قد يصل طوله إلى
خمسين سنتيمترًا؟
- أن الدلفين يمكنه أن يبقى عشر
دقائق تحت الماء من دون أن يتنفس؟



هل
تعلم



رسائل وصور

أصدقاء
جندي الغد



نرحب بصوركم ورسائلكم على العنوان الإلكتروني

jundilghad@lebarmy.gov.lb



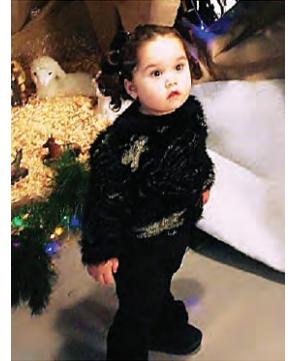
غسان بو جودة



علي حمادة



محمد سماحة



إيمان بكري



مريم السمرا



محمد عثمان



مانيسا ومريم السمرا



كريستال وميشال وميرا يوسف



ياسمينا حوّا



وليم ومريم فحول



هاجر عثمان



أمير حشوش

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح.
- ترسل الحلول (النسخة الأصلية) الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة جندي الغد».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ آذار ٢٠١٩.
- يتم سحب الفائز بالقرعة، وتعلن النتائج في العدد المقبل.

«فكر واربح» مسابقة
شهرية تقدمها مجلة الجيش
للقرء الصغار، ويحصل الفائز
فيها على جائزة بقيمة ١٥٠
ألف ليرة لبنانية.

مسابقة العدد



فكر واربح

- ١- برلين هي عاصمة إسبانيا، صح أم خطأ؟
- ٢- ما هو اللون الذي يُمزج مع الأزرق للحصول على اللون الأخضر؟
- ٣- العملة البرازيلية هي الريال، صح أم خطأ؟
- ٤- تبلغ سرعة الضوء حوالي ٣٠٠ ألف كيلومتر في الثانية، صح أم خطأ؟
- ٥- يبعد القمر عن الشمس خمسين مليون كلم، صح أم خطأ؟
- ٦- الشُرغوف هو صغير الضفدع، صح أم خطأ؟
- ٧- إنَّ وزن الإنسان في قَمّة الجبل هو أقل منه في أسفله؟ صح أم خطأ؟
- ٨- القرنيّة هي الغشاء الشفاف الذي يغطي كرة العين، صح أم خطأ؟
- ٩- ما هو الرقم التّالي في المجموعة؟ ٥, ١٢, ١٩, ٢٦, ٣٣, ٤٠, ٤٧, ٥٤, ٦١, ٦٨, ٧٥, ٨٢, ٨٩, ٩٦, ١٠٣, ١١٠, ١١٧, ١٢٤, ١٣١, ١٣٨, ١٤٥, ١٥٢, ١٥٩, ١٦٦, ١٧٣, ١٨٠, ١٨٧, ١٩٤, ٢٠١, ٢٠٨, ٢١٥, ٢٢٢, ٢٢٩, ٢٣٦, ٢٤٣, ٢٥٠, ٢٥٧, ٢٦٤, ٢٧١, ٢٧٨, ٢٨٥, ٢٩٢, ٢٩٩, ٣٠٦, ٣١٣, ٣٢٠, ٣٢٧, ٣٣٤, ٣٤١, ٣٤٨, ٣٥٥, ٣٦٢, ٣٦٩, ٣٧٦, ٣٨٣, ٣٩٠, ٣٩٧, ٤٠٤, ٤١١, ٤١٨, ٤٢٥, ٤٣٢, ٤٣٩, ٤٤٦, ٤٥٣, ٤٦٠, ٤٦٧, ٤٧٤, ٤٨١, ٤٨٨, ٤٩٥, ٥٠٢, ٥٠٩, ٥١٦, ٥٢٣, ٥٣٠, ٥٣٧, ٥٤٤, ٥٥١, ٥٥٨, ٥٦٥, ٥٧٢, ٥٧٩, ٥٨٦, ٥٩٣, ٦٠٠, ٦٠٧, ٦١٤, ٦٢١, ٦٢٨, ٦٣٥, ٦٤٢, ٦٤٩, ٦٥٦, ٦٦٣, ٦٧٠, ٦٧٧, ٦٨٤, ٦٩١, ٦٩٨, ٧٠٥, ٧١٢, ٧١٩, ٧٢٦, ٧٣٣, ٧٤٠, ٧٤٧, ٧٥٤, ٧٦١, ٧٦٨, ٧٧٥, ٧٨٢, ٧٨٩, ٧٩٦, ٨٠٣, ٨١٠, ٨١٧, ٨٢٤, ٨٣١, ٨٣٨, ٨٤٥, ٨٥٢, ٨٥٩, ٨٦٦, ٨٧٣, ٨٨٠, ٨٨٧, ٨٩٤, ٩٠١, ٩٠٨, ٩١٥, ٩٢٢, ٩٢٩, ٩٣٦, ٩٤٣, ٩٥٠, ٩٥٧, ٩٦٤, ٩٧١, ٩٧٨, ٩٨٥, ٩٩٢, ٩٩٩, ١٠٠٦, ١٠١٣, ١٠٢٠, ١٠٢٧, ١٠٣٤, ١٠٤١, ١٠٤٨, ١٠٥٥, ١٠٦٢, ١٠٦٩, ١٠٧٦, ١٠٨٣, ١٠٩٠, ١٠٩٧, ١١٠٤, ١١١١, ١١١٨, ١١٢٥, ١١٣٢, ١١٣٩, ١١٤٦, ١١٥٣, ١١٦٠, ١١٦٧, ١١٧٤, ١١٨١, ١١٨٨, ١١٩٥, ١٢٠٢, ١٢٠٩, ١٢١٦, ١٢٢٣, ١٢٣٠, ١٢٣٧, ١٢٤٤, ١٢٥١, ١٢٥٨, ١٢٦٥, ١٢٧٢, ١٢٧٩, ١٢٨٦, ١٢٩٣, ١٣٠٠, ١٣٠٧, ١٣١٤, ١٣٢١, ١٣٢٨, ١٣٣٥, ١٣٤٢, ١٣٤٩, ١٣٥٦, ١٣٦٣, ١٣٧٠, ١٣٧٧, ١٣٨٤, ١٣٩١, ١٣٩٨, ١٤٠٥, ١٤١٢, ١٤١٩, ١٤٢٦, ١٤٣٣, ١٤٤٠, ١٤٤٧, ١٤٥٤, ١٤٦١, ١٤٦٨, ١٤٧٥, ١٤٨٢, ١٤٨٩, ١٤٩٦, ١٥٠٣, ١٥١٠, ١٥١٧, ١٥٢٤, ١٥٣١, ١٥٣٨, ١٥٤٥, ١٥٥٢, ١٥٥٩, ١٥٦٦, ١٥٧٣, ١٥٨٠, ١٥٨٧, ١٥٩٤, ١٦٠١, ١٦٠٨, ١٦١٥, ١٦٢٢, ١٦٢٩, ١٦٣٦, ١٦٤٣, ١٦٥٠, ١٦٥٧, ١٦٦٤, ١٦٧١, ١٦٧٨, ١٦٨٥, ١٦٩٢, ١٦٩٩, ١٧٠٦, ١٧١٣, ١٧٢٠, ١٧٢٧, ١٧٣٤, ١٧٤١, ١٧٤٨, ١٧٥٥, ١٧٦٢, ١٧٦٩, ١٧٧٦, ١٧٨٣, ١٧٩٠, ١٧٩٧, ١٨٠٤, ١٨١١, ١٨١٨, ١٨٢٥, ١٨٣٢, ١٨٣٩, ١٨٤٦, ١٨٥٣, ١٨٦٠, ١٨٦٧, ١٨٧٤, ١٨٨١, ١٨٨٨, ١٨٩٥, ١٩٠٢, ١٩٠٩, ١٩١٦, ١٩٢٣, ١٩٣٠, ١٩٣٧, ١٩٤٤, ١٩٥١, ١٩٥٨, ١٩٦٥, ١٩٧٢, ١٩٧٩, ١٩٨٦, ١٩٩٣, ٢٠٠٠, ٢٠٠٧, ٢٠١٤, ٢٠٢١, ٢٠٢٨, ٢٠٣٥, ٢٠٤٢, ٢٠٤٩, ٢٠٥٦, ٢٠٦٣, ٢٠٧٠, ٢٠٧٧, ٢٠٨٤, ٢٠٩١, ٢٠٩٨, ٢١٠٥, ٢١١٢, ٢١١٩, ٢١٢٦, ٢١٣٣, ٢١٤٠, ٢١٤٧, ٢١٥٤, ٢١٦١, ٢١٦٨, ٢١٧٥, ٢١٨٢, ٢١٨٩, ٢١٩٦, ٢٢٠٣, ٢٢١٠, ٢٢١٧, ٢٢٢٤, ٢٢٣١, ٢٢٣٨, ٢٢٤٥, ٢٢٥٢, ٢٢٥٩, ٢٢٦٦, ٢٢٧٣, ٢٢٨٠, ٢٢٨٧, ٢٢٩٤, ٢٣٠١, ٢٣٠٨, ٢٣١٥, ٢٣٢٢, ٢٣٢٩, ٢٣٣٦, ٢٣٤٣, ٢٣٥٠, ٢٣٥٧, ٢٣٦٤, ٢٣٧١, ٢٣٧٨, ٢٣٨٥, ٢٣٩٢, ٢٣٩٩, ٢٤٠٦, ٢٤١٣, ٢٤٢٠, ٢٤٢٧, ٢٤٣٤, ٢٤٤١, ٢٤٤٨, ٢٤٥٥, ٢٤٦٢, ٢٤٦٩, ٢٤٧٦, ٢٤٨٣, ٢٤٩٠, ٢٤٩٧, ٢٥٠٤, ٢٥١١, ٢٥١٨, ٢٥٢٥, ٢٥٣٢, ٢٥٣٩, ٢٥٤٦, ٢٥٥٣, ٢٥٦٠, ٢٥٦٧, ٢٥٧٤, ٢٥٨١, ٢٥٨٨, ٢٥٩٥, ٢٦٠٢, ٢٦٠٩, ٢٦١٦, ٢٦٢٣, ٢٦٣٠, ٢٦٣٧, ٢٦٤٤, ٢٦٥١, ٢٦٥٨, ٢٦٦٥, ٢٦٧٢, ٢٦٧٩, ٢٦٨٦, ٢٦٩٣, ٢٧٠٠, ٢٧٠٧, ٢٧١٤, ٢٧٢١, ٢٧٢٨, ٢٧٣٥, ٢٧٤٢, ٢٧٤٩, ٢٧٥٦, ٢٧٦٣, ٢٧٧٠, ٢٧٧٧, ٢٧٨٤, ٢٧٩١, ٢٧٩٨, ٢٨٠٥, ٢٨١٢, ٢٨١٩, ٢٨٢٦, ٢٨٣٣, ٢٨٤٠, ٢٨٤٧, ٢٨٥٤, ٢٨٦١, ٢٨٦٨, ٢٨٧٥, ٢٨٨٢, ٢٨٨٩, ٢٨٩٦, ٢٩٠٣, ٢٩١٠, ٢٩١٧, ٢٩٢٤, ٢٩٣١, ٢٩٣٨, ٢٩٤٥, ٢٩٥٢, ٢٩٥٩, ٢٩٦٦, ٢٩٧٣, ٢٩٨٠, ٢٩٨٧, ٢٩٩٤, ٣٠٠١, ٣٠٠٨, ٣٠١٥, ٣٠٢٢, ٣٠٢٩, ٣٠٣٦, ٣٠٤٣, ٣٠٥٠, ٣٠٥٧, ٣٠٦٤, ٣٠٧١, ٣٠٧٨, ٣٠٨٥, ٣٠٩٢, ٣٠٩٩, ٣١٠٦, ٣١١٣, ٣١٢٠, ٣١٢٧, ٣١٣٤, ٣١٤١, ٣١٤٨, ٣١٥٥, ٣١٦٢, ٣١٦٩, ٣١٧٦, ٣١٨٣, ٣١٩٠, ٣١٩٧, ٣٢٠٤, ٣٢١١, ٣٢١٨, ٣٢٢٥, ٣٢٣٢, ٣٢٣٩, ٣٢٤٦, ٣٢٥٣, ٣٢٦٠, ٣٢٦٧, ٣٢٧٤, ٣٢٨١, ٣٢٨٨, ٣٢٩٥, ٣٣٠٢, ٣٣٠٩, ٣٣١٦, ٣٣٢٣, ٣٣٣٠, ٣٣٣٧, ٣٣٤٤, ٣٣٥١, ٣٣٥٨, ٣٣٦٥, ٣٣٧٢, ٣٣٧٩, ٣٣٨٦, ٣٣٩٣, ٣٤٠٠, ٣٤٠٧, ٣٤١٤, ٣٤٢١, ٣٤٢٨, ٣٤٣٥, ٣٤٤٢, ٣٤٤٩, ٣٤٥٦, ٣٤٦٣, ٣٤٧٠, ٣٤٧٧, ٣٤٨٤, ٣٤٩١, ٣٤٩٨, ٣٥٠٥, ٣٥١٢, ٣٥١٩, ٣٥٢٦, ٣٥٣٣, ٣٥٤٠, ٣٥٤٧, ٣٥٥٤, ٣٥٦١, ٣٥٦٨, ٣٥٧٥, ٣٥٨٢, ٣٥٨٩, ٣٥٩٦, ٣٦٠٣, ٣٦١٠, ٣٦١٧, ٣٦٢٤, ٣٦٣١, ٣٦٣٨, ٣٦٤٥, ٣٦٥٢, ٣٦٥٩, ٣٦٦٦, ٣٦٧٣, ٣٦٨٠, ٣٦٨٧, ٣٦٩٤, ٣٧٠١, ٣٧٠٨, ٣٧١٥, ٣٧٢٢, ٣٧٢٩, ٣٧٣٦, ٣٧٤٣, ٣٧٥٠, ٣٧٥٧, ٣٧٦٤, ٣٧٧١, ٣٧٧٨, ٣٧٨٥, ٣٧٩٢, ٣٧٩٩, ٣٨٠٦, ٣٨١٣, ٣٨٢٠, ٣٨٢٧, ٣٨٣٤, ٣٨٤١, ٣٨٤٨, ٣٨٥٥, ٣٨٦٢, ٣٨٦٩, ٣٨٧٦, ٣٨٨٣, ٣٨٩٠, ٣٨٩٧, ٣٩٠٤, ٣٩١١, ٣٩١٨, ٣٩٢٥, ٣٩٣٢, ٣٩٣٩, ٣٩٤٦, ٣٩٥٣, ٣٩٦٠, ٣٩٦٧, ٣٩٧٤, ٣٩٨١, ٣٩٨٨, ٣٩٩٥, ٤٠٠٢, ٤٠٠٩, ٤٠١٦, ٤٠٢٣, ٤٠٣٠, ٤٠٣٧, ٤٠٤٤, ٤٠٥١, ٤٠٥٨, ٤٠٦٥, ٤٠٧٢, ٤٠٧٩, ٤٠٨٦, ٤٠٩٣, ٤١٠٠, ٤١٠٧, ٤١١٤, ٤١٢١, ٤١٢٨, ٤١٣٥, ٤١٤٢, ٤١٤٩, ٤١٥٦, ٤١٦٣, ٤١٧٠, ٤١٧٧, ٤١٨٤, ٤١٩١, ٤١٩٨, ٤٢٠٥, ٤٢١٢, ٤٢١٩, ٤٢٢٦, ٤٢٣٣, ٤٢٤٠, ٤٢٤٧, ٤٢٥٤, ٤٢٦١, ٤٢٦٨, ٤٢٧٥, ٤٢٨٢, ٤٢٨٩, ٤٢٩٦, ٤٣٠٣, ٤٣١٠, ٤٣١٧, ٤٣٢٤, ٤٣٣١, ٤٣٣٨, ٤٣٤٥, ٤٣٥٢, ٤٣٥٩, ٤٣٦٦, ٤٣٧٣, ٤٣٨٠, ٤٣٨٧, ٤٣٩٤, ٤٤٠١, ٤٤٠٨, ٤٤١٥, ٤٤٢٢, ٤٤٢٩, ٤٤٣٦, ٤٤٤٣, ٤٤٥٠, ٤٤٥٧, ٤٤٦٤, ٤٤٧١, ٤٤٧٨, ٤٤٨٥, ٤٤٩٢, ٤٤٩٩, ٤٥٠٦, ٤٥١٣, ٤٥٢٠, ٤٥٢٧, ٤٥٣٤, ٤٥٤١, ٤٥٤٨, ٤٥٥٥, ٤٥٦٢, ٤٥٦٩, ٤٥٧٦, ٤٥٨٣, ٤٥٩٠, ٤٥٩٧, ٤٦٠٤, ٤٦١١, ٤٦١٨, ٤٦٢٥, ٤٦٣٢, ٤٦٣٩, ٤٦٤٦, ٤٦٥٣, ٤٦٦٠, ٤٦٦٧, ٤٦٧٤, ٤٦٨١, ٤٦٨٨, ٤٦٩٥, ٤٧٠٢, ٤٧٠٩, ٤٧١٦, ٤٧٢٣, ٤٧٣٠, ٤٧٣٧, ٤٧٤٤, ٤٧٥١, ٤٧٥٨, ٤٧٦٥, ٤٧٧٢, ٤٧٧٩, ٤٧٨٦, ٤٧٩٣, ٤٧٩٩, ٤٨٠٦, ٤٨١٣, ٤٨٢٠, ٤٨٢٧, ٤٨٣٤, ٤٨٤١, ٤٨٤٨, ٤٨٥٥, ٤٨٦٢, ٤٨٦٩, ٤٨٧٦, ٤٨٨٣, ٤٨٩٠, ٤٨٩٧, ٤٩٠٤, ٤٩١١, ٤٩١٨, ٤٩٢٥, ٤٩٣٢, ٤٩٣٩, ٤٩٤٦, ٤٩٥٣, ٤٩٦٠, ٤٩٦٧, ٤٩٧٤, ٤٩٨١, ٤٩٨٨, ٤٩٩٥, ٥٠٠٢, ٥٠٠٩, ٥٠١٦, ٥٠٢٣, ٥٠٣٠, ٥٠٣٧, ٥٠٤٤, ٥٠٥١, ٥٠٥٨, ٥٠٦٥, ٥٠٧٢, ٥٠٧٩, ٥٠٨٦, ٥٠٩٣, ٥١٠٠, ٥١٠٧, ٥١١٤, ٥١٢١, ٥١٢٨, ٥١٣٥, ٥١٤٢, ٥١٤٩, ٥١٥٦, ٥١٦٣, ٥١٧٠, ٥١٧٧, ٥١٨٤, ٥١٩١, ٥١٩٨, ٥٢٠٥, ٥٢١٢, ٥٢١٩, ٥٢٢٦, ٥٢٣٣, ٥٢٤٠, ٥٢٤٧, ٥٢٥٤, ٥٢٦١, ٥٢٦٨, ٥٢٧٥, ٥٢٨٢, ٥٢٨٩, ٥٢٩٦, ٥٣٠٣, ٥٣١٠, ٥٣١٧, ٥٣٢٤, ٥٣٣١, ٥٣٣٨, ٥٣٤٥, ٥٣٥٢, ٥٣٥٩, ٥٣٦٦, ٥٣٧٣, ٥٣٨٠, ٥٣٨٧, ٥٣٩٤, ٥٤٠١, ٥٤٠٨, ٥٤١٥, ٥٤٢٢, ٥٤٢٩, ٥٤٣٦, ٥٤٤٣, ٥٤٥٠, ٥٤٥٧, ٥٤٦٤, ٥٤٧١, ٥٤٧٨, ٥٤٨٥, ٥٤٩٢, ٥٤٩٩, ٥٥٠٦, ٥٥١٣, ٥٥٢٠, ٥٥٢٧, ٥٥٣٤, ٥٥٤١, ٥٥٤٨, ٥٥٥٥, ٥٥٦٢, ٥٥٦٩, ٥٥٧٦, ٥٥٨٣, ٥٥٩٠, ٥٥٩٧, ٥٦٠٤, ٥٦١١, ٥٦١٨, ٥٦٢٥, ٥٦٣٢, ٥٦٣٩, ٥٦٤٦, ٥٦٥٣, ٥٦٦٠, ٥٦٦٧, ٥٦٧٤, ٥٦٨١, ٥٦٨٨, ٥٦٩٥, ٥٧٠٢, ٥٧٠٩, ٥٧١٦, ٥٧٢٣, ٥٧٣٠, ٥٧٣٧, ٥٧٤٤, ٥٧٥١, ٥٧٥٨, ٥٧٦٥, ٥٧٧٢, ٥٧٧٩, ٥٧٨٦, ٥٧٩٣, ٥٧٩٩, ٥٨٠٦, ٥٨١٣, ٥٨٢٠, ٥٨٢٧, ٥٨٣٤, ٥٨٤١, ٥٨٤٨, ٥٨٥٥, ٥٨٦٢, ٥٨٦٩, ٥٨٧٦, ٥٨٨٣, ٥٨٩٠, ٥٨٩٧, ٥٩٠٤, ٥٩١١, ٥٩١٨, ٥٩٢٥, ٥٩٣٢, ٥٩٣٩, ٥٩٤٦, ٥٩٥٣, ٥٩٦٠, ٥٩٦٧, ٥٩٧٤, ٥٩٨١, ٥٩٨٨, ٥٩٩٥, ٦٠٠٢, ٦٠٠٩, ٦٠١٦, ٦٠٢٣, ٦٠٣٠, ٦٠٣٧, ٦٠٤٤, ٦٠٥١, ٦٠٥٨, ٦٠٦٥, ٦٠٧٢, ٦٠٧٩, ٦٠٨٦, ٦٠٩٣, ٦١٠٠, ٦١٠٧, ٦١١٤, ٦١٢١, ٦١٢٨, ٦١٣٥, ٦١٤٢, ٦١٤٩, ٦١٥٦, ٦١٦٣, ٦١٧٠, ٦١٧٧, ٦١٨٤, ٦١٩١, ٦١٩٨, ٦٢٠٥, ٦٢١٢, ٦٢١٩, ٦٢٢٦, ٦٢٣٣, ٦٢٤٠, ٦٢٤٧, ٦٢٥٤, ٦٢٦١, ٦٢٦٨, ٦٢٧٥, ٦٢٨٢, ٦٢٨٩, ٦٢٩٦, ٦٣٠٣, ٦٣١٠, ٦٣١٧, ٦٣٢٤, ٦٣٣١, ٦٣٣٨, ٦٣٤٥, ٦٣٥٢, ٦٣٥٩, ٦٣٦٦, ٦٣٧٣, ٦٣٨٠, ٦٣٨٧, ٦٣٩٤, ٦٤٠١, ٦٤٠٨, ٦٤١٥, ٦٤٢٢, ٦٤٢٩, ٦٤٣٦, ٦٤٤٣, ٦٤٥٠, ٦٤٥٧, ٦٤٦٤, ٦٤٧١, ٦٤٧٨, ٦٤٨٥, ٦٤٩٢, ٦٤٩٩, ٦٥٠٦, ٦٥١٣, ٦٥٢٠, ٦٥٢٧, ٦٥٣٤, ٦٥٤١, ٦٥٤٨, ٦٥٥٥, ٦٥٦٢, ٦٥٦٩, ٦٥٧٦, ٦٥٨٣, ٦٥٩٠, ٦٥٩٧, ٦٦٠٤, ٦٦١١, ٦٦١٨, ٦٦٢٥, ٦٦٣٢, ٦٦٣٩, ٦٦٤٦, ٦٦٥٣, ٦٦٦٠, ٦٦٦٧, ٦٦٧٤, ٦٦٨١, ٦٦٨٨, ٦٦٩٥, ٦٧٠٢, ٦٧٠٩, ٦٧١٦, ٦٧٢٣, ٦٧٣٠, ٦٧٣٧, ٦٧٤٤, ٦٧٥١, ٦٧٥٨, ٦٧٦٥, ٦٧٧٢, ٦٧٧٩, ٦٧٨٦, ٦٧٩٣, ٦٧٩٩, ٦٨٠٦, ٦٨١٣, ٦٨٢٠, ٦٨٢٧, ٦٨٣٤, ٦٨٤١, ٦٨٤٨, ٦٨٥٥, ٦٨٦٢, ٦٨٦٩, ٦٨٧٦, ٦٨٨٣, ٦٨٩٠, ٦٨٩٧, ٦٩٠٤, ٦٩١١, ٦٩١٨, ٦٩٢٥, ٦٩٣٢, ٦٩٣٩, ٦٩٤٦, ٦٩٥٣, ٦٩٦٠, ٦٩٦٧, ٦٩٧٤, ٦٩٨١, ٦٩٨٨, ٦٩٩٥, ٧٠٠٢, ٧٠٠٩, ٧٠١٦, ٧٠٢٣, ٧٠٣٠, ٧٠٣٧, ٧٠٤٤, ٧٠٥١, ٧٠٥٨, ٧٠٦٥, ٧٠٧٢, ٧٠٧٩, ٧٠٨٦, ٧٠٩٣, ٧١٠٠, ٧١٠٧, ٧١١٤, ٧١٢١, ٧١٢٨, ٧١٣٥, ٧١٤٢, ٧١٤٩, ٧١٥٦, ٧١٦٣, ٧١٧٠, ٧١٧٧, ٧١٨٤, ٧١٩١, ٧١٩٨, ٧٢٠٥, ٧٢١٢, ٧٢١٩, ٧٢٢٦, ٧٢٣٣, ٧٢٤٠, ٧٢٤٧, ٧٢٥٤, ٧٢٦١, ٧٢٦٨, ٧٢٧٥, ٧٢٨٢, ٧٢٨٩, ٧٢٩٦, ٧٣٠٣, ٧٣١٠, ٧٣١٧, ٧٣٢٤, ٧٣٣١, ٧٣٣٨, ٧٣٤٥, ٧٣٥٢, ٧٣٥٩, ٧٣٦٦, ٧٣٧٣, ٧٣٨٠, ٧٣٨٧, ٧٣٩٤, ٧٤٠١, ٧٤٠٨, ٧٤١٥, ٧٤٢٢, ٧٤٢٩, ٧٤٣٦, ٧٤٤٣, ٧٤٥٠, ٧٤٥٧, ٧٤٦٤, ٧٤٧١, ٧٤٧٨, ٧٤٨٥, ٧٤٩٢, ٧٤٩٩, ٧٥٠٦, ٧٥١٣, ٧٥٢٠, ٧٥٢٧, ٧٥٣٤, ٧٥٤١, ٧٥٤٨, ٧٥٥٥, ٧٥٦٢, ٧٥٦٩, ٧٥٧٦, ٧٥٨٣, ٧٥٩٠, ٧٥٩٧, ٧٦٠٤, ٧٦١١, ٧٦١٨, ٧٦٢٥, ٧٦٣٢, ٧٦٣٩, ٧٦٤٦, ٧٦٥٣, ٧٦٦٠, ٧٦٦٧, ٧٦٧٤, ٧٦٨١, ٧٦٨٨, ٧٦٩٥, ٧٧٠٢, ٧٧٠٩, ٧٧١٦, ٧٧٢٣, ٧٧٣٠, ٧٧٣٧, ٧٧٤٤, ٧٧٥١, ٧٧٥٨, ٧٧٦٥, ٧٧٧٢, ٧٧٧٩, ٧٧٨٦, ٧٧٩٣, ٧٧٩٩, ٧٨٠٦, ٧٨١٣, ٧٨٢٠, ٧٨٢٧, ٧٨٣٤, ٧٨٤١, ٧٨٤٨, ٧٨٥٥, ٧٨٦٢, ٧٨٦٩, ٧٨٧٦, ٧٨٨٣, ٧٨٩٠, ٧٨٩٧, ٧٩٠٤, ٧٩١١, ٧٩١٨, ٧٩٢٥, ٧٩٣٢, ٧٩٣٩, ٧٩٤٦, ٧٩٥٣, ٧٩٦٠, ٧٩٦٧, ٧٩٧٤, ٧٩٨١, ٧٩٨٨, ٧٩٩٥, ٨٠٠٢, ٨٠٠٩, ٨٠١٦, ٨٠٢٣, ٨٠٣٠, ٨٠٣٧, ٨٠٤٤, ٨٠٥١, ٨٠٥٨, ٨٠٦٥, ٨٠٧٢, ٨٠٧٩, ٨٠٨٦, ٨٠٩٣, ٨١٠٠, ٨١٠٧, ٨١١٤, ٨١٢١, ٨١٢٨, ٨١٣٥, ٨١٤٢, ٨١٤٩, ٨١٥٦, ٨١٦٣, ٨١٧٠, ٨١٧٧, ٨١٨٤, ٨١٩١, ٨١٩٨, ٨٢٠٥, ٨٢١٢, ٨٢١٩, ٨٢٢٦, ٨٢٣٣, ٨٢٤٠, ٨٢٤٧, ٨٢٥٤, ٨٢٦١, ٨٢٦٨, ٨٢٧٥, ٨٢٨٢, ٨٢٨٩, ٨٢٩٦, ٨٣٠٣, ٨٣١٠, ٨٣١٧, ٨٣٢٤, ٨٣٣١, ٨٣٣٨, ٨٣٤٥, ٨٣٥٢, ٨٣٥٩, ٨٣٦٦, ٨٣٧٣, ٨٣٨٠, ٨٣٨٧, ٨



قصة وعبرة

الشجرة السحرية

سأكافئك وأعطيك الكثير من التفاح اللذيذ. وافق الشاب، وبالفعل أمطرت الشجرة عشرات الحبات من التفاح الشهوي. ففكر الشاب وقد تغلب عليه الجشع» لم لا أطلب المزيد من التفاح فأبيعه في المدينة وأجني منه المال الكثير؟» عندئذ هدد الشجرة قائلاً: «أريد مئات الحبات من التفاح، وإلا فسوف أقطع جذعك بالكامل». غضبت الشجرة بسبب طمع غالب، وبدلاً من أن تعطيه التفاح، أمطرت عليه مئات



الإبر الصغيرة. استلقى الشاب على الأرض وهو يبكي من الألم الذي سببه وخز الإبر، وراح يتجسس الشجرة أن تفعل شيئاً لإنقاذه، إلا أنها لم تعره اهتماماً. أخيراً، وبعد ساعاتٍ من البكاء والألم، جاءه الفرج عن طريق أخيه سامر الذي كان يبحث عنه بعد أن قلق لغيابه الطويل. ما إن شاهد الأخ أخاه يئن، حتى جن جنونه من شدة خوفه عليه، وهرع إليه يسحب برفقٍ ومحبة الإبر المتغلغلة في جلده. عندما رأت الشجرة هذا المشهد، عطفت على الأخ الطيب، ووعده أن تمطر عليه كل يوم مئات الحبات من تفاحها الشهوي كي يبيعه في السوق ويجني منه ما يكفي من المال ليعيش حياةً كريمةً.

كان سامر شاباً طيباً يعيش مع شقيقه الأكبر غالب في قرية صغيرة، وكان الشقيقان يعملان في الحقل لتحصيل رزقهما اليومي. لم يكن عملهما هذا يدرّ عليهما المال الوفير، لكن سامر كان يكتفي بما يناله ويشكر الخالق على نعمه، على عكس شقيقه الطماع الذي كان دائم التذمر، تارة يتأفف من قلة المال، وتارة من قلة الطعام، ولم يكتف بذلك، بل أنه كان لشدة جشعه، يسلب أخاه ماله وطعامه.

في يوم من الأيام، كان غالب يقطع الأشجار اليابسة في الحقل لبيع خشبها، وحين اقترب من شجرة التفاح العتيقة، خافت الشجرة وقالت له: اسمع يا سيدي الحطاب، أنا شجرة سحرية، إذا رحمتني ولم تقطع أغصاني



محطة ضاحكة

المعلم للتلميذ: معك خمس تفاحات وأعطاك رفيقك خمساً أخرى،
فماذا يصبح معك؟
التلميذ: وجع في بطني يا أستاذا!



تسلية

لعبة الفوارق

هناك 5 فوارق بين هذين الرسمين. حاول أن تجدها في أقل من خمس دقائق.



ما هو
الرقم الناقص؟

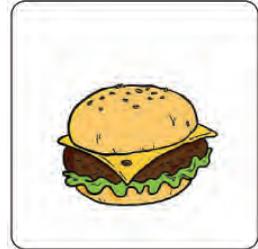
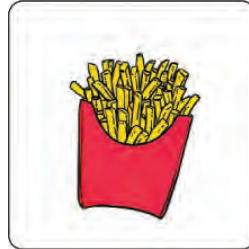
$$\text{Candy 1} + \text{Candy 1} + \text{Candy 1} = 9$$

$$\text{Candy 1} + \text{Candy 2} = 13$$

$$\text{Candy 2} - \text{Candy 3} = 4$$

$$\text{Candy 1} + \text{Candy 3} + \text{Candy 2} = ?$$

أي من الأشياء لا تنتمي
إلى المجموعة؟



س: أمشي بلا قدمين، وأطير بلا جناحين، وأبكي بلا عينين، فمن أنا؟

ج: صيغتي: 2:

فكر
واحزر

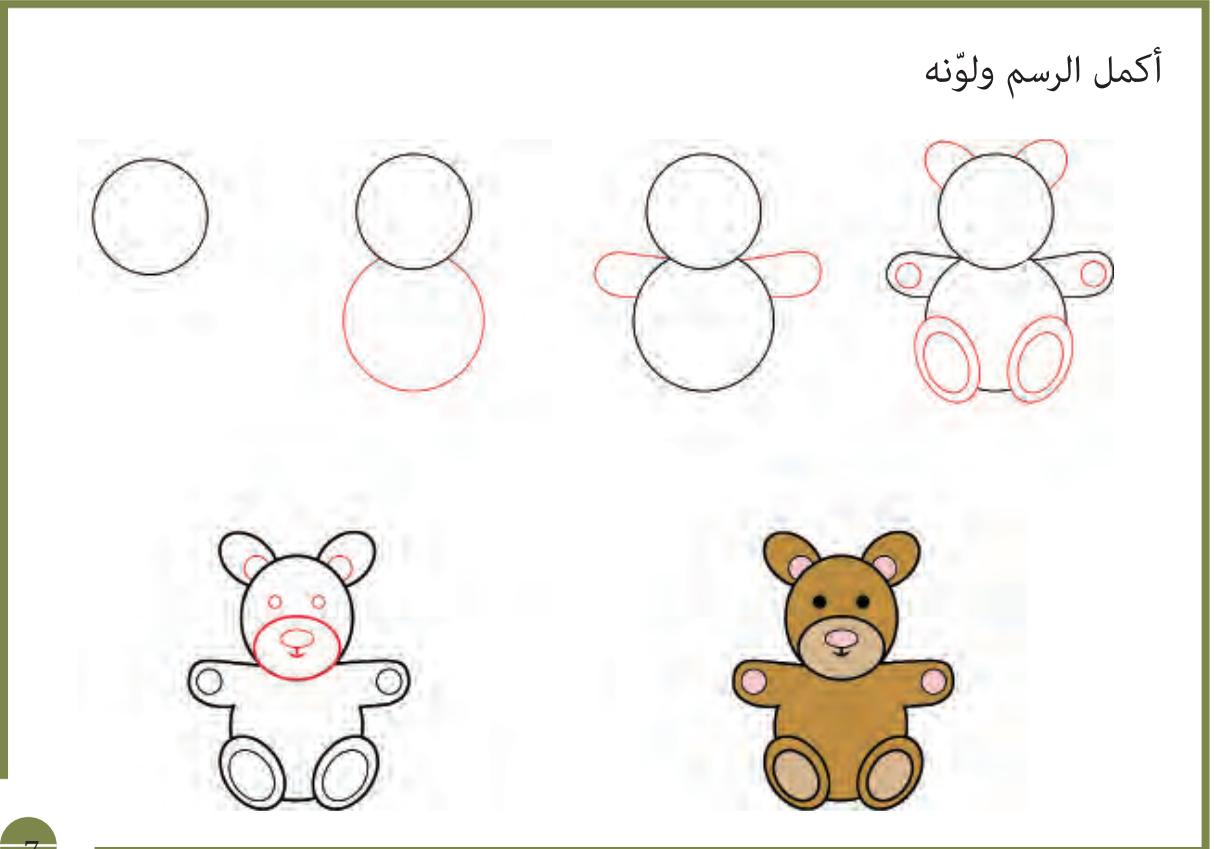
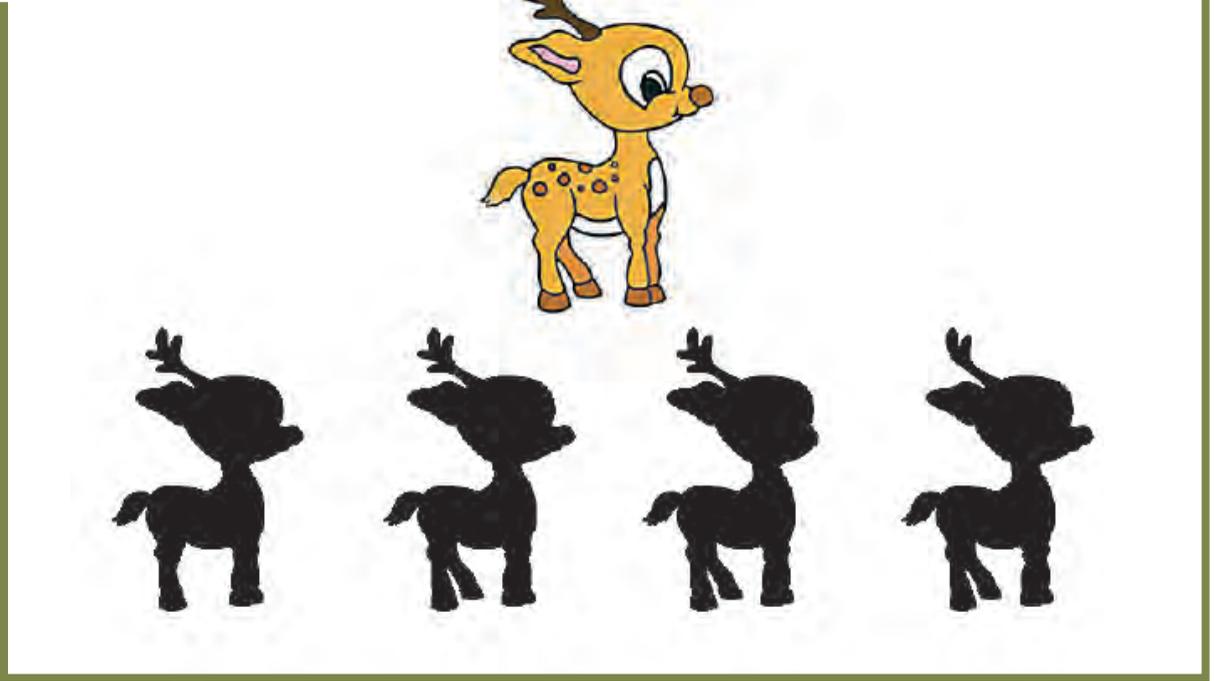
6

جندي الغد



تسلية

الظل الصحيح





مبروك لماريا

فازت ماريا إبنة العقيد الركن ميشال طنّوس بالمركز الأول في بطولة غرب آسيا لكرة الطاولة، وسوف تشارك ممثلةً لبنان في بطولة آسيا التي ستقام في تايلاند خلال شهر آذار المقبل.

مبروك، على أمل الفوز بكأس آسيا أيضاً!



مبروك لهدى

فازت الطفلة هدى إبنة الرقيب عادل طيبا من القوات البحرية بالمركز الأول في بطولة لبنان العامة للصغار في لعبة الكيوكوشنكاي التي أقيمت على ملعب المدينة الرياضية- بيروت، تحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

مبروك وإلى مزيد من النّجاح والتألّق!





رياضة

إعداد: روجينا خليل الشختورة

اختتام الموسم

الرياضي للعام ٢٠١٨

النمر المتحفز باق في حوزة لواء الحرس الجمهوري

بدايةً، النشيد الوطني اللبناني، تلاه كلمة للعميد الهدّ قال فيها: إنّ حفل اختتام الموسم الرياضي للعام ٢٠١٨، هو تنويع لمرحلة مفعمة بالجهد والمثابرة، وهو بداية لمرحلة جديدة، تستند إلى الإنجازات السابقة، وتمهّد لإطلاق ورشة عمل رياضية تتجسد في أكثر من نشاط وحدث، وتهدف إلى رفع مستوى الاحتراف لدى الرياضيين، وتحقيق نجاحات إضافية في محافل الرياضة العسكرية، المحليّة منها والإقليمية والدولية.

وأضاف: إنّ الرياضة وعلى اختلاف مستوياتها وأنواعها، هي بالنسبة إلى الجسم العسكري بمنزلة خبزه اليومي، أي أنّها حاجة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في أي ظرف من الظروف. من هنا، فإنّ كثافة المهّمات الدفاعية والأمنية والإنمائية، والأعباء الجسام الملقاة على عاتق المؤسسة العسكرية، لم تحلّ دون مواصلة وحداتنا ممارسة

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون ممثلًا بقائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد جورج الهدّ، وكما جرت العادة سنويًا، أقيم في مجمّع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، حفل اختتام الموسم الرياضي للعام ٢٠١٨. وقد تسلّم الفائزون في مختلف الألعاب الرياضية والعسكرية كؤوسهم وميدالياتهم.

حلّ لواء الحرس الجمهوري، هذا العام أيضًا، في المركز الأول ونال شعار الأرز الذهبي وتمثال النمر المتحفز، تلاه لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، وفوج مغاوير البحر في المركز الثالث.

فردًا فردًا وتوجّه إليهم بخالص الشكر والامتنان على حضورهم، كما توجّه بالشكر إلى وزارة الشباب والرياضة بشخص معالي الوزير محمد فنيش، وإلى رئيس اللجنة الأولمبية، ورؤساء الاتحادات والجمعيات الرياضية، والحكام والإعلاميين الرياضيين، وأصحاب المسابح والملاعب، على جهودهم وتعاونهم لإنجاح الموسم الرياضي، كما هنأ العسكريين المجلّين وقادة وحداتهم ومدربيهم، متأملاً أن تبقى الرياضة أحد العناوين المضيئة في الحياة الوطنية والعسكرية.

الرياضة بأشكالها المختلفة، بالإضافة إلى مشاركة منتخبات الجيش في سباقات ومباريات محلية ودولية، حققت خلالها نتائج مميّزة.

تعاون ونجاح

وتابع العميد الهدّ قائلاً: إنّ اعتزازنا بالنجاح الذي حقّقته الوحدات العسكرية وأفرادها المجلّون خلال العام ٢٠١٨، يوازيه اعتزازنا بتعاون الاتحادات والأندية الرياضية الوطنية وأصحاب الأيدي البيضاء مع الجيش، لإتاحة الكثير من الفرص والإمكانات له. فدعونا نجدد الإرادات ونطلق العزائم لتفعيل ورشة الرياضة وتحقيق المزيد من الإنجازات في المراحل المقبلة. وباسم قائد الجيش العماد جوزاف عون، حيّا الحاضرين





جوائز الألعاب الفردية

تسلّم العسكريون الفائزون في بطولتي الجيش لتوجّه بالبوصلة والرماية بالمسدس ميدالياتهم على النحو الآتي:

• **توجّه بالبوصلة - السباق الطويل:** الرقيب أول بدوي سيسوق من لواء المشاة الثاني في المركز الأول، العريف أول علاء السيد من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، والعريف حسين ديب من لواء المشاة الثاني في المركز الثالث.

• **توجّه بالبوصلة - السباق القصير:** المؤهل أول حسن المصري من اللواء اللوجستي في المركز الأول، الرقيب أول عبد الستار عبدالله من اللواء نفسه في المركز الثاني، والعريف سامر الغصين

من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.

• **الرماية بالمسدس - فئة الرجال:**

الرائد شربل سماحة من منطقة الشمال - مديرية المخابرات في المركز الأول، النقيب علي موسى والعميد الركن الياس حنا من مديرية المخابرات في المركزين الثاني والثالث.

• **الرماية بالمسدس - فئة السيدات:**

الرقيب نيفين داغر في المركز الأول، الرقيب إيليز

- السباحة والرماية بالبندقية للواء اللوجستي.

- التوجه بالبوصلة للواء المشاة الثاني.

- الرماية بالمسدس لمقرّ عام الجيش.

- كرة الطائرة للمركز العالي للرياضة العسكرية.

- كأس المصنّفين في المراكز الثلاثة الأولى على صعيد الفئات العمرية كافة

في بطولة الجيش للثلاثي الحديث للضباط، الملازم أول علي فتوني من

لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، الملازم أول رامي الحويك من فوج المغاوير

في المركز الثاني، والنقيب جميل سعاده من لواء الحرس الجمهوري في المركز

الثالث.

فارس في المركز الثاني، والجندي ديانا سركييس في المركز الثالث (جميعهنّ من لواء الحرس الجمهوري).

وجوائز الألعاب الإجمالية

تسلّم ضباط الرياضة والرمي في القطع الفائزة كؤوس الألعاب العسكرية والإجمالية، وذلك على النحو الآتي:

• **كأس بطولة الجيش في:** سباقات الطرق واختراق الضاحية، الخماسي

العسكري، ألعاب القوى، كرة القدم للصالات، وكرة القدم واليد والسلة،

والثلاثي الحديث للضباط، اللواء الحرس الجمهوري.

• **كأس بطولة الجيش في:**





رياضة

بطولة الدرجة الأولى في المصارعة للجيش



حلّ فريق الجيش في المركز الأول في مسابقتي المصارعة الحرّة والرومانية في بطولة لبنان للدرجة الأولى التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة في قاعة جامعة الآداب

والعلوم والتكنولوجيا AUL - الكولا - وطى المصيطبة. أولاً من بين ثمانية فرق مشاركة برصيد ٨٥ نقطة، وعلى الصعيد الإفرادي جاءت النتائج على النحو الآتي:

الإسم والشهرة	الرتبة	القطعة	الوزن	التصنيف
أحمد حسن	جندي	منطقة الجنوب - فرع المخابرات	٥٧ كلغ	الأول
حمزة العشي	مجنّد (م.خ)	فوج التدخل الثاني	٦١ كلغ	الأول
ناصر الحسين	مجنّد (م.خ)	فوج التدخل الرابع	٧٠ كلغ	الثاني
وائل زيتون	مجنّد (م.خ)	لواء المشاة الثامن	٧٤ كلغ	الثاني
محمد مشيك	عريف	فوج الأشغال المستقل	٧٩ كلغ	الأول
ميشال الصوري	رقيب	المركز العالي للرياضة العسكرية	٨٦ كلغ	الأول
محمد فيصل طبيلي	مجنّد (م.خ)	فوج التدخل السادس	٩٢ كلغ	الثالث
حسن ترحيني	عريف	لواء المشاة الثاني	٩٧ كلغ	الأول
الهادي حميه	عريف	لواء المشاة الثاني	١٢٥ كلغ	الثاني

أما على الصعيد الإجمالي في مسابقة المصارعة الرومانية، فقد حلّ الجيش في المركز الأول من بين سبعة فرق مشاركة برصيد ٩٨ نقطة. وجاءت النتائج الإفرادية لعسكريه على النحو الآتي:

الإسم والشهرة	الرتبة	القطعة	الوزن	التصنيف
أحمد حسن	جندي	منطقة الجنوب - فرع المخابرات	٥٥ كلغ	الأول
حمزة العشي	مجنّد (م.خ)	فوج التدخل الثاني	٦٠ كلغ	الأول
الياس الحوراني	عريف	المركز العالي للرياضة العسكرية	٦٣ كلغ	الثاني
علي نظام	جندي أول	المركز العالي للرياضة العسكرية	٦٧ كلغ	الأول
عباس الأحمر	عريف	لواء المشاة الحادي عشر	٧٢ كلغ	الثاني
محمد مشيك	عريف	فوج الأشغال المستقل	٧٧ كلغ	الأول
علي أحمد	عريف	القوات البحرية	٨٢ كلغ	الأول
عبد الرحمن فتيله	مجنّد (م.خ)	لواء المشاة الأول	٨٧ كلغ	الأول
حسن ترحيني	عريف	لواء المشاة الثاني	٩٧ كلغ	الأول
حسن حميه	عريف	لواء المشاة الحادي عشر	١٣٠ كلغ	الأول

الجيش يتألق في كأس العالم برياضة الفنون القتالية

شارك فريق الجيش في كأس العالم برياضة الفنون القتالية التي نظّمها الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو في مجمع فؤاد شهاب الرياضي - جونبة، وحلّ عسكريوه في المراكز الأولى على النحو الآتي:



التصنيف	الوزن	الإسلوب	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	٤٨ كلغ	توي شو	لواء المشاة العاشر	مجنّد (م.خ)	فراس عيّد
الأول	٥٤ كلغ	تاي بوكسينغ	فوج الحدود البرية الثاني	مجنّد (م.خ)	فراس الحسين
الأول	٦٢ كلغ	تاي بوكسينغ	المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي أول	أحمد أونداس
الثالث	٦٧ كلغ	تاي بوكسينغ	مديرية المخابرات	معاون	حسن عدوية
الأول	٧٩ كلغ	تاي بوكسينغ	مديرية المخابرات	جندي	رباح الحولي
الأول	٨٧ كلغ	شاينيز بوكسينغ لايت كونتاكت	فوج الأشغال المستقل	مقدم مهندس	بسام التيماني
الثالث	٦٦-٦١ كلغ	القتال الحر	الشرطة العسكرية	عريف	أونيك سيمون ميسيبيان



... وفي بطولتي لبنان والعرب في الرياضات التقليدية الشعبية

شارك فريق الجيش في كأس العالم برياضة الفنون القتالية التي نظّمها الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو في مجمع فؤاد شهاب الرياضي - جونيه، وحلّ عسكريوه في المراكز الأولى على النحو الآتي:

التصنيف	الوزن/الفئة	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	تحت ٧٠ كلغ	رفع المجدلة	لواء المشاة الثاني	رقيب أول	حاتم حنا
الثاني	تحت ٧٠ كلغ	رفع المجدلة	المركز العالي للرياضة العسكرية	معاون	جوزف فرح
الأول	تحت ٨٠ كلغ	رفع المجدلة	فوج الحدود البرية الأول	عريف	أحمد الخضر
الثاني	تحت ٨٠ كلغ	رفع المجدلة	المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	أحمد السباعي
الأول	تحت ٩٠ كلغ	رفع المجدلة	مديرية التوجيه	جندي	جانيت خليل
الثاني	تحت ٩٠ كلغ	رفع المجدلة	المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي	محمد بدران
الأول	تحت ١٠٠ كلغ	رفع المجدلة	لواء المشاة الثاني عشر	رقيب أول	محمود نزال
الأول	تحت ١٣٠ كلغ	رفع المجدلة	فوج المدفعية الثاني	عريف	مصطفى دلول
الأول	ماسترز تحت ٧٠ كلغ	رفع المجدلة	المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	هيثم منذر
الثاني	تحت ٧٠ كلغ	رفع الجرن	فوج المغاوير	رقيب	حسن طحان
الأول	تحت ٨٠ كلغ	رفع الجرن	منطقة البقاع	رقيب أول	علي شومان
الثاني	ماسترز تحت ٧٠ كلغ	رفع الجرن	منطقة بيروت - فرع المخابرات	مؤهل أول	عباس طحان
الأول	تحت ٦٠ كلغ	رفع المخل	فوج التدخل الأول	عريف	رشاد العيناتي
الأول	تحت ٨٠ كلغ	رفع المخل	القوات البحرية	عريف	طلال العريضي
الثاني	تحت ٨٠ كلغ	رفع المخل	المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	شادي طوبيا
الثاني	تحت ٩٠ كلغ	رفع المخل	فوج المدفعية الثاني	رقيب أول	جوزف عيد
الثالث	تحت ٩٠ كلغ	رفع المخل	المركز العالي للرياضة العسكرية	رقيب	دياب الهندي
الأول	تحت ١٠٠ كلغ	رفع المخل	المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي	الياس الهاني
الأول	ماسترز تحت ٧٠ كلغ	رفع المخل	المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	طارق فواز
الأول	ماسترز فوق ٧٠ كلغ	رفع المخل	فوج المغاوير	معاون أول	حسين زيدان
الثاني	ماسترز فوق ٧٠ كلغ	رفع المخل	المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	إيلي الهد
الأول	ماسترز فوق ٩٠ كلغ	رفع المخل	المركز العالي للرياضة العسكرية	معاون أول	جيهاد عبد الله
الأول	ماسترز فوق ١٢٠ كلغ	رفع المخل	المركز العالي للرياضة العسكرية	رقيب أول	وسيم عبيد



التصنيف	الوزن / الفئة	المسابقة	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	الخفيف الوسط (لا يتجاوز ٥٢٥ كلغ)	شد الحبل	فوج التدخل الأول	عريف	رشاد العيناتي
			القوات البحرية	عريف	طلال العريضي
			المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	شادي طوبيا
			المركز العالي للرياضة العسكرية	عريف	إمطانيوس جرمش
			المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	إيلي الهد
			منطقة البقاع	رقيب أول	علي شومان
			لواء الحرس الجمهوري	رقيب	داني لبوس
الأول	الوسط (لا يتجاوز ٥٦٠ كلغ)		فوج التدخل الثالث	مؤهل	أحمد النابوش
			لواء المشاة الثاني	رقيب أول	حاتم حنا
			المركز العالي للرياضة العسكرية	معاون أول	جوزف فرح
			المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	أحمد السباعي
			المركز العالي للرياضة العسكرية	مؤهل أول	طارق فواز
			المركز العالي للرياضة العسكرية	عريف	شربل نظير
			فوج المدفعية الثاني	رقيب أول	جوزف عيد
الأول	الخفيف الثقيل (لا يتجاوز ٥٩٥ كلغ)	لواء المشاة الثاني	رقيب أول	حاتم حنا	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	معاون أول	جوزف فرح	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي	طوني فلفلة	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	عريف	محمد بدران	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	عريف	شربل نظير	
		منطقة البقاع	رقيب أول	علي شومان	
		فوج الحدود البرية الأول	عريف	أحمد الخضر	
الأول	الثقيل (لا يتجاوز ٦٣٠ كلغ)	المركز العالي للرياضة العسكرية	رقيب أول	دياب الهندي	
		لواء المشاة الخامس	عريف	رامي خليفة	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	رقيب أول	مارون خوري	
		لواء المشاة الخامس	معاون أول	علي زناتي	
		لواء الحرس الجمهوري	عريف	حسين كمال	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	عريف	ناصر الأسمر	
		لواء المشاة التاسع	عريف	نديم قطايا	
الأول	المفتوح (لا حدود للوزن)	لواء الدعم	رقيب أول	غسان زيتون	
		لواء المشاة الثاني عشر	رقيب أول	محمود نزال	
		فوج المدفعية الثاني	عريف	مصطفى دلول	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	رقيب أول	وسيم عبید	
		لواء الحرس الجمهوري	معاون	محمود حمزة	
		القوات الجوية	رقيب	طوني الجوكي	
		المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي	الياس الهاني	



رياضة

... ويتصدّر في سباق الميلاذ الـ ٦٢ للسباحة



شارك الجيش في سباق الميلاذ الـ ٦٢ للسباحة الذي نظّمه نادي الجزيرة الرياضي في النادي العسكري المركزي، وحل ضباطه وعسكريوه في المراكز الأولى على مسافة ٢٠٠ متر. فقد أحرز الملازم أول رود أبوغزالة من المركز العالي للرياضة العسكرية المركز الأول عن فئة الضباط، فيما حلّ كلٌّ من العريف محمد عجمي من لواء الدعم والرقيب الياس كتر من فوج التدخل الأول في المركز الأول عن فئة الرتبة والأفراد بين ١٨ و ٢٩ سنة، والعريف علي عز الدين من لواء المشاة الخامس في المركز الثالث. أمّا عن فئة الرتبة والأفراد ٣٠ سنة وما فوق، فحلّ العريف لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الأول، والرقيب أول وائل زيادة من الشرطة العسكرية في المركز الثاني.

... وفي كأس لبنان

للكيك بوكسينغ

للشباب والرجال لأسلوب K1



نظّم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ كأس لبنان للشباب والرجال لأسلوب K1، الذي شارك فيه فريق الجيش، وقد احتلّ عسكريوه المراكز الأولى محققين النتائج الآتية:

التصنيف	الوزن	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	تحت ٦٠ كلغ	فوج الحدود البرية الثاني	مجنّد (م.خ)	فراس الحسين
الأول	تحت ٧٠ كلغ	مديرية المخابرات	معاون	حسن عدوية
الثاني	تحت ٧٠ كلغ	منطقة الجنوب - فرع المخابرات	مجنّد (م.خ)	علاء محمد
الثاني	تحت ٧٥ كلغ	فوج التدخل الرابع	مجنّد (م.خ)	ناصر الحسين
الثاني	تحت ٨٠ كلغ	مديرية المخابرات	جندي	رباح الحولي
الأول	تحت ٩٠ كلغ	لواء الحرس الجمهوري	مجنّد (م.خ)	رامي الجمال

Flumivir®

Oseltamivir

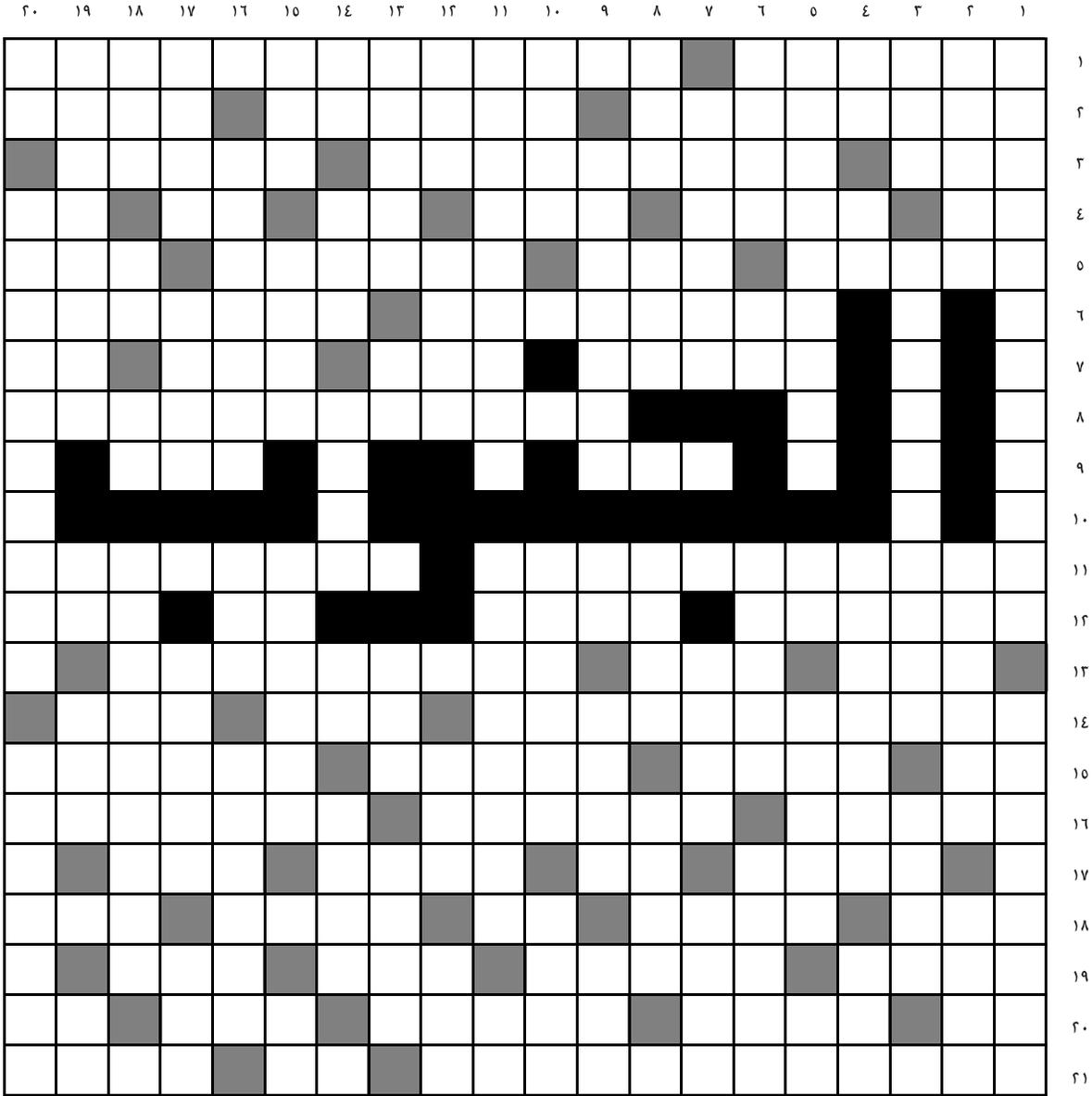
For
Prevention
&
Treatment
of
Influenza



ask your healthcare provider

www.bpi.com.lb





إعداد:
فيليب شماس

الجائزة

٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصّص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها أربعماية ألف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على أربعة فائزين.

شروط المسابقة

- تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بكاملها مع الحل.
- ترسل الحلول إلى العنوان التالي: قيادة الجيش - البرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» -

- «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكنات الجيش في المناطق جميعها.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ آذار ٢٠١٩.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

الهاتف:

الاسم:

العنوان:

● سهولة الحل ●

2			3			8	1	
	8				4	9		5
3		9						7
4			8	5		1	9	
	9	1			3		7	8
5				9				
9					5			1
		5		1			4	
8	1		9			7		6

● صعوبة الحل ●

			4		2			9
9		3						4
				8	5		3	
5		9						1
	3		1			9		
6					3			8
	9						1	
3				5		4		7
	7		3		1		9	

8	7	5	3	4	1	6	9	2
3	6	1	2	5	9	4	8	7
4	9	2	7	6	8	5	1	3
6	1	7	5	9	3	2	4	8
2	3	8	1	7	4	9	6	5
5	4	9	8	2	6	3	7	1
7	2	4	9	8	5	1	3	6
9	5	3	6	1	7	8	2	4
1	8	6	4	3	2	7	5	9

SUDOKU

الحل بين يديك

8	1	3	9	4	2	7	5	6
7	2	5	6	1	8	3	4	9
9	6	4	7	3	5	2	8	1
5	3	8	1	9	7	4	6	2
6	9	1	4	2	3	5	7	8
4	7	2	8	5	6	1	9	3
3	4	9	5	8	1	6	2	7
1	8	6	2	7	4	9	3	5
2	5	7	3	6	9	8	1	4

● قاموس صغير ●

ميلتون فريدمان:

عالم اقتصاد أمريكي (١٩١٢-٢٠٠٦). نال جائزة نوبل في العلوم الاقتصادية عام ١٩٧٦ لانجازاته الهامة في المسائل النقدية.

تيودور درايزر:

أديب أمريكي (١٨٧١-١٩٤٥). يعتبر رائد الواقعية في أدب بلاده. من رواياته: الأخت كاري، ومأساة أميركية.

غاربي بيكر:

عالم اقتصاد أمريكي (١٩٣٠-٢٠١٤). نال جائزة نوبل ١٩٩٢. له: رأس المال البشري، وبحث في الأسرة.

● الكلمة الضائعة من ستة حروف: دولة أفريقية ●

ل	ك	ب	م	ا	ل	ي	ز	ا	ز	و	ر	ر	ي	ف
ف	ا	ا	ح	ة	ع	ا	ج	ش	ي	ن	ر	و	ج	ا
ن	ر	ن	و	ج	ن	و	ي	ل	ا	ر	ي	س	س	م
ز	ا	ك	ر	ه	س	ن	ي	و	ر	ا	د	ت	ه	ا
و	ك	و	ا	د	ا	ر	ا	د	ي	و	م	ز	ب	د
ي	ا	ك	ن	د	ب	غ	د	ا	د	ر	س	و	ي	ر
ل	س	و	ب	ت	ل	ف	و	ن	ا	ر	ي	ا	ا	ت
ا	ي	ر	ك	ا	ن	و	ك	ر	ب	و	ب	ر	ت	و
ر	ا	ث	ا	ت	و	ل	و	ز	ج	ت	ي	ق	ت	ر
ا	س	ا	ب	م	و	م	ت	ب	ة	س	ر	ج	خ	ر
ج	و	ن	ي	ة	د	و	ل	ة	ل	د	ي	و	ل	و
و	و	د	ا	ر	و	ل	و	ك	ب	ج	ا	ا	ز	د
ة	ل	ي	ص	ح	ت	ح	ا	م	ض	ي	ي	ب	ن	ا
ن	ا	د	و	ر	و	ر	ا	ر	ي	ج	ص	ك	ز	ف
ح	ل	ا	و	ة	ب	ا	ل	ك	و	ي	ت	و	ا	ل
ر	ا	ن	ي	د	ة	ف	ا	ل	ن	ت	ي	ن	ر	س
ب	ر	م	ا	ن	ا	ن	ي	ب	ي	ل	ي	ف	ا	ا

◆ الكلمة الضائعة ◆

- | | | |
|----------|---------|----------|
| الفيليين | جواب | زوارق |
| آثار | جنوية | سيبيريا |
| أدب | جيرار | سلفادور |
| استمرار | حلاوة | سيراليون |
| الكويت | حامض | شجاعة |
| بانكوك | حصيلة | فالنيتين |
| بلجيكا | حوران | فيروز |
| بغداد | داروين | فنزويلا |
| بيصور | دينار | كاراكاس |
| برمانا | دولة | كوناكري |
| بجة | دستور | كولورادو |
| تلفون | روتردام | مومباسا |
| تولوز | راديو | ماليزيا |
| تايبه | رودان | نروج |
| توبة | زهر | |
| جهد | زنزلخت | |



P & L SERVICES

CLEANING & CONTRACTING



GENERAL SERVICES...

- *INITIAL DEEP CLEANING
- *CARPET CLEANING & SHAMPOOING
- *MARBLE FLOOR GRINDING & POLISHING
- *FLOOR POLISHING & WAXING
- *PEST CONTROL: INSECTICIDE & PESTICIDE
- *TOWN GARBAGE COLLECTION
- *STREET CLEANING & SWEEPING
- *UNDER GROUND PARKING CLEANING
- *WATER PROOFING
- *DEEP HIGH PRESSURE CLEANING

YEARLY CONTRACT FOR:

- *SCHOOLS
- *UNIVERSITIES
- *BANKS
- *OFFICES
- *HOSPITALS
- *RESTAURANTS
- *AIRPORTS
- *COUNTRY CLUBS
- *HOTELS
- *MUNICIPALITIES
- *RESIDENTIAL BUILDINGS

Zalka - Cite Moussa - Block A - 4th Floor - Tel: 01 880883 - 03 237827
P.O. Box: 90-187 Jdeidet el Metn - E-mail: pandlservices@hotmail.com



عرض خاص للجيش اللبناني

الطاووق بـ ٦٠٠ ل.ل.



1592

شجاعة وإنسانية

إذا كانت القوة والإقدام والحزم، عناصر أساسية لا بد من أن يتميز بها العسكري في معرض تنفيذه لمهامه، فإنّ هذا الجانب لا يجوز أن يطغى على الجانب الأخلاقي والإنساني بحال من الأحوال. فالمسؤوليات الأمنية المختلفة التي يتولاها الجيش، قد تتضمن التعامل مع مواطنين لهم حقوقهم وحرّياتهم، ومع مصابين أو موقوفين. كما أنّ المناطق التي تنفّذ فيها هذه المهمات قد تتضمن مواقع محمية بموجب القوانين الدولية كأماكن العبادة وغيرها. لقد أطلقت المؤسسة العسكرية مؤخرًا، برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون، مدونة سلوك تراعي حقوق الإنسان خلال تنفيذ المهمات الأمنية، وهي وثيقة أساسية تشمل مجموعة من الضوابط، تحدّد السلوك الذي يجب اعتماده من قبل العسكريين خلال عمليات حفظ الأمن.

إنّه إذا التزم أخلاقي إضافي من جانب قيادة الجيش، التي تشدّد على تطبيق المدونة، وتعتمد كما فعلت دائمًا، مبدأ المساءلة والمحاسبة، إيمانًا منها بالكرامة الإنسانية وقيم النزاهة والعدالة. وقد شكّلت هذه القيم جزءًا لا يتجزأ من عقيدة الجيش العسكرية، وخطوطًا عريضة تحكم العلاقة بين الجيش والمواطنين. ولا شك في أنّ المهمات التي قام بها العسكريون على مدى سنوات طويلة من تاريخ المؤسسة، أثبتت أنّهم أهل لهذا الالتزام، وخير مثال على الشجاعة والإنسانية معًا.

العميد علي قانصو
مدير التوجيه

With Our Compliments



GLOBAL CONTRACTING

S.a.r.l



الجديدة - البوشرية - الأتوستراد - سنتر معلوف التجاري - الطابق الثاني
هاتف: ٠١/٢٦١٣٥٠ - خليوي: ٠٣/٨٠٧٨٠٧ - ٧٦/٨٠٧٨٠٧ - فاكس: ٠١/٢٦١٣٣٠
Email: globalcontracting1@gmail.com